



الحكومة الجزائرية تخسر معركة الحرب على الفساد

4 ص

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
 الخميس 2017/08/10 – الموافق لـ 17 ذو القعدة 1438
 السنة 40 العدد 10718
 Thursday 10/08/2017
 40th Year, Issue 10718



آمال مثلوثي



طائر الحرية
 العربي على
 مسرح قرطاج

16 ص

سعد الحريري

العرب يعملون
 مع ترامب أفضل
 من أوباما

7 ص



العرب

alarab.co.uk

بوادر انصياع قطري للحوار دون إنهاء المقاطعة

• الدول الأربع: نريد ضمانات قطرية وليست كويتية أو أميركية • دول خليجية تنفي مزاعم الدوحة حول فتح ممرات لطائراتها



سوق واقف الخالي ينتظر السياح

قطر تحاول فك عزلتها بإعفاء 80 جنسية من التأشيرة

هدفه الاستثمار الإعلامي، فقطر ليست وجهة سياحية معهودة، ولا يسافر إليها عادة إلا المرتبطون بالتيارات المتشدّدة.

والمواقف التي بادرت الدوحة إلى اتخاذها في محاولة منها للإيهام بأنه يمكنها أن تنعزل عن عمقها الخليجي، وقالت إن القرار

□ الدوحة - وصفت أوساط خليجية قرار قطر بإعفاء 80 جنسية من تأشيرة الدخول إلى البلاد بأنه جزء من تخطيط القرارات

عند الحالات الإضرارية وعندما تتعرض الطائرات إلى خطر ما.

ونفت الإمارات فتح المجال الجوي أمام الطائرات المسجلة في قطر. وقال مدير عام هيئة الطيران المدني بالإمارات سيف السويدي إن "الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة تنفي فتح المجال الجوي السيادي للدولة أمام عبور الطائرات المسجلة في قطر".

وأكدت شؤون الطيران المدني بوزارة المواصلات والاتصالات البحرينية أن ما تم تداوله بخصوص قيام مملكة البحرين بفتح مجالها الجوي للخطوط القطرية اعتبارا من يوم الثلاثاء غير صحيح ومخالف للواقع.

سبق أن عبر عنه المسؤولون من الدول الأربع والذين التقى بهم وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال جولته الخليجية في يوليو الماضي.

وسمع تيلرسون في جولته تمسكا سعودي وإماراتيا وبحرينيا ومصريا بضرورة وقف قطر دعم الإرهاب وتمويله. ولا يبدو أن الدوحة ستتوقف عن سياسة الخداع واستفزاز خصومها بترويج الإشاعات، فقد أعلنت أن السعودية والبحرين والإمارات قد فتحت أجواءها أمام الطائرات القطرية، معتبرة ذلك مكسبا لها. لكن الدول الثلاث أكدت عدم صحة تلك المعلومات، وذكرت أنها ملتزمة بالقانون الدولي فيما يتعلق بفتح الأجواء

وتناور الدوحة من خلال التسويق لوجود دعم اميركي لموقفها في الأزمة، مستفيدة من تعدد مصادر أخذ القرار في واشنطن، وسيطرة لوبيّ موال للرئيس السابق باراك أوباما في وزارة الخارجية. لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الماسك بمختلف الملفات لا يخفي وقوفه إلى جانب مطالب الرباعي العربي واتهامه لقطر بأنها تموّل الإرهاب وتدعمه.

وكان أمير قطر استقبل الأربعة الوفد الأميركي دون ذكر تفاصيل عمّا دار في الحوار. ويقول متابعون للشأن الخليجي إن الدعم الأميركي لتسريع حل الأزمة الخليجية لا يمكن أن يخرج الأزمة عن مسارها، أي توقيف الدوحة فوريا عمليات تمويل الإرهاب وهو ما

□ الكويت - أعربت مصادر خليجية عن اعتقادها بأن الوساطة الكويتية بين الدول الأربع المقاطعة وقطر حققت تقدما ملموسا، لكنه غير حاسم، كاشفة عن بوادر رضوخ وانصياع قطريين للحوار دون رفع المقاطعة، وذلك في ضوء الجولة التي قام بها مبعوثان كويتيان هما النائب الأول لرئيس الوزراء، وزير الخارجية، الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبدالله المبارك.

وشملت الجولة الدول الأربع المقاطعة لقطر إضافة إلى سلطنة عمان وقطر نفسها. وكشفت هذه المصادر أن المبعوثين الكويتيين على وشك تحقيق اختراق في حال قبلت القيادة القطرية أخيرا، من دون أي تحفظ من أي نوع، بالشروط التي أعلنت عنها الدول المقاطعة، مشيرة إلى أن جديد الجولة التي قام بها المبعوثان الكويتيان كان في الحصول على ضمانات قطرية بالتزام الشروط التي سبق لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد أن قبل بها في الماضي، لكنه ما لبث أن تراجع عنها. وأوضحت أن الإنمادية والإمارات ومصر تريد ضمانات قطرية لا ليس فيها، وليس ضمانات كويتية أو أميركية، من منطلق أن المؤمن لا يبلغ من الجحر مرتين، في حين أبدت البحرين بعض المرونة تاركة لأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تقرير ما يراه مناسب.

وقد أكد المسؤولون البحرينيون ثقتهم بأن أمير الكويت قادر على توفير الضمانات المطلوبة من قطر على الرغم من التصلب الذي يبديه "الأمير الوالد" الشيخ حمد بن خليفة الذي يدفع بالشيخ تميم إلى اتخاذ مواقف متطرفة.

وخلصت إلى القول إن الكرة ما زالت في الملعب القطري وأن المشكلة تكمن حاليا في أن الدوحة ما زالت تعتقد، خصوصا في ضوء التحرك الأميركي الأخير ووصول المبعوثين الجنرال أنطوني زبني ونائب مساعد وزير الخارجية تيموثي لندركغ إلى المنطقة، أن في استطاعتها متابعة لعبة المناورة التي مارستها في الماضي.

وأوضحت أن تجارب الماضي القريب لا تسمح للدول الأربع المقاطعة لقطر باعتماد



الضمانات الكويتية
 تسبق زيارة الشيخ
 صباح الأحمد إلى
 واشنطن

داعش يستهدف مقاتلين إيرانيين بزي الجيش العراقي على الحدود مع سوريا

• العبادي والحشد ينفيان قصف الجيش الأميركي لمليشيات الحشد الشعبي

سيد الشهداء والمالكي، لتسرعهما في اتهام القوات الأميركية والتحالف الدولي".

وما زاد من حرج الحشد الشعبي هو الإعلان الصريح من قبل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن "حادثة قصف الحشد من قبل التحالف غير صحيحة".

واعتبر مراقبون أن إعلان العبادي هو بمثابة دعم لفرضية أن القوة التي تعرضت لهجوم الاثنين لم تكن عراقية حتى وإن ضمت مقاتلين عراقيين.

ويقول مراقبون إن "العبادي يحاول استغلال الارتباك الواضح من قبل قيادة الحشد لسحب هذه القوة نحو منطقة سيطرته". وأضافوا أن "الحرج الذي يواجهه الحشد في نموذج عملية كتائب سيد الشهداء، سيضرب بصورة قياداته، ويساعد العبادي في كسب نفوذ أكبر بين أوساطه".

وتشير المصادر إلى أن "القوة تنقلت على جانبي الحدود بعمق نحو 15 كيلومترا من كل جانب، قبل أن تستقر في موقع لا يبعد سوى مسافة بسيطة عن خط الأمان الذي تفرضه قاعدة التنف التي تتركز فيها قوات أميركية. ولم تستبعد المصادر أن يكون الجيش الأميركي قد غص الطرف عن تحرك كبير لداعش نحو موقع القوة العراقية الإيرانية. وتقول المصادر إن الحرج الذي يواجهه الحشد الشعبي العراقي في هذه القضية سببه وجود مقاتلين إيرانيين مع قوة عراقية في هذه المنطقة، كذلك الفشل في التصدي لهجوم من داعش سيقته تحذيرات أصدرتها بغداد من خطورة الانتشار في مثل هذه المناطق التي تعد معاقل تقليدية للتنظيم. وتشير تسريبات من داخل قيادة ميليشيا الحشد الشعبي إلى أن "لوما وجّه لكتائب

وكانت كتائب سيد الشهداء نشرت مقطع فيديو، يظهر عربات مدرعة تابعة للحشد في موقع صحراوي وهي تتعرض للقصف. ويتحدث أحد عناصر الحشد في الفيديو عن "هجوم اميركي"، مسجلا لحظات سقوط قذائف على عربات مدرعة. لكن الفيديو تبين أنه يعود إلى شهر مايو الماضي، ويوثق هجوما اميركيا فعليا على قوة تابعة للحشد، حاولت الاقتراب من قاعدة التنف التي يشغلها الجيش الأميركي، وتقع قرب الحدود بين العراق وسوريا.

وكشفت مصادر لـ"العرب" أن القوة التي تعرضت للهجوم كانت تضم خليطا من مقاتلين إيرانيين وآخرين من "كتائب سيد الشهداء"، مؤكدة أن القوة المذكورة تعرضت لهجوم مباغت نفذه تنظيم داعش، ما تسبب في مقتل العشرات.

ونفى التحالف الدولي تنفيذه أي عملية في الموقع والمكان المذكورين، فضلا عن إعلان البنتاغون عدم علمه بوقوع أي غارة هناك، ما أثار الشكوك بشأن الجهة التي نفذت العملية. وجاء ذلك متزامنا مع بيان نشرته وكالة "أعماق" التابعة لداعش، يعلن مسؤولية التنظيم عن تنفيذ هجوم على ثكنة للجيش العراقي، في الزمان والمكان اللذين حددتهما كتائب "سيد الشهداء".

ونفى بيان لاحق للحشد الشعبي وقوع أي هجوم على عناصره في منطقة غرب الأنبار. مؤكدا أن "الحوادث التي تناقلتها وسائل الإعلام مؤخرا وقعت خارج الحدود العراقية". وترجع مصادر "العرب" في بغداد أن يكون التنظيم هو المسؤول فعلا عن العملية، بناء على نفي التحالف والبنتاغون، والصور التي نشرتها "أعماق" لموقع الهجوم.

□ بغداد- تتزايد الأدلة في بغداد على أن القوة التي تعرضت لهجوم، في ظروف غامضة، قرب الحدود العراقية السورية، الاثنين الماضي، ربما "تضم مقاتلين إيرانيين، كانوا يرتدون زي الجيش العراقي، لحظة وقوع العملية"، وسط ترجيح مصادر عديدة لأن يكون تنظيم داعش هو المسؤول عنها.

وكانت كتائب سيد الشهداء، التابعة للحشد الشعبي العراقي أعلنت، الثلاثاء، أن قوة تابعة لها، ترابط قرب حدود العراق وسوريا، تعرضت لقصف عنيف، ما أسفر عن مقتل العشرات، متهمة الجيش الأميركي والتحالف الدولي بتنفيذ العملية.

وبعد إعلان الكتائب بساعات، أصدر نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، بيانا حمل فيه التحالف الدولي مسؤولية الهجوم، مطالبا الحكومة بالتحقيق.



«تصدير النظام الإيراني السلاح إلى لبنان دون إذن وموافقة من الحكومة اللبنانية هو اعتداء على السيادة اللبنانية والدستور اللبناني وكرامة كل اللبنانيين».

أمين وهيبي
نائب في تيار المستقبل اللبناني

«مفتاح الأمن والاستقرار والانصار على الإرهاب والتطرف في منطقة الشرق الأوسط يبدأ بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة عاصمتها القدس».

صائب عريقات
أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



حزب الله يفرض على لبنان التطبيع مع النظام السوري كأمر واقع

● حكومة الحريري تنأى بنفسها عن زيارة وزرائها لدمشق ● جعجع: الأمور في الحكومة غير مقبولة



الميليشيا تطغى على الوطن

ويكاد يجمع المراقبون على أن رئيس الحكومة سعد الحريري والقوى المعارضة للانفتاح على دمشق مجدداً غير قادرين على إيقاف هذا المسار الذي خطه حزب الله ويصر على السير فيه للتسويق إلى أن الأوضاع في سوريا تتجه للعودة إلى ما كانت عليه قبل 2011.

ويضيف هؤلاء أن الحزب يكاد يكون مطمئناً إلى أن أي طرف معارض لن يقدم على خيار الانسحاب من الحكومة بالنظر لوجود انتخابات تشريعية في الأفق، وهناك حسابات سياسية مضطرون للخضوع لها.

سعد الحريري: القادة العرب يعملون مع ترامب بشكل أفضل كثيراً من أوباما
ص7

حاجة أيضاً إلى دمشق في ما يخص قتال التنظيمات الجهادية على حدوده الشرقية، وهو ما تم فعلاً في معركة عرسال حينما أوكل اللواء عباس إبراهيم التنسيق مع النظام السوري لإخراج جبهة فتح الشام من جرد عرسال وترحيلها إلى محافظة إدلب (شمال غرب).

واليوم يدفع حزب الله باتجاه ضرورة تنسيق الجيش اللبناني مع القوات السورية في قتال داعش في جرد القاع ورأس بعلبك، رغم إصرار رئيس الحكومة سعد الحريري على أن لا يكون لدمشق أي دور في ذلك، وهذا ما يشكك فيه البعض. وأكد جعجع "أن مهمة الجيش هي القيام بهجوم على داعش وتنظيف الجرد، عدا عن ذلك لا علاقة له بالداخل السوري".

والدولية. وأشار إلى أن "هناك حكومات كتركيا والأردن وجدت حلاً لآزمة النازحين من دون التواصل مع النظام السوري". وأضاف "البعض ينسئ أن النازحين نزحوا هرباً من نظام الأسد"، لافتاً إلى أن "مشكلة النازحين لا يمكن أن تحل عن طريق بشار الأسد".

وكان حزب الله استغل تعالي أصوات قوى مسيحية مثل التيار الوطني الحر، مطالبة بإعادة النازحين السوريين الذين جاوز عددهم المليون في لبنان، لبدء حملته لفرض التنسيق مع دمشق، حيث اعتبر الحزب أنه لا يمكن إنجاز هذه العودة عبر القفز على النظام الذي يسيطر اليوم على معظم المحافظات السورية.

وواصل الحزب الاستثمار في الوجود اللبناني من خلال الإشارة إلى أن لبنان في

يسعى حزب الله لفرض عودة العلاقات السورية اللبنانية كأمر واقع، مستغلاً هشاشة الوضع السياسي في لبنان وعدم قدرة القوى المناهضة لهذه العودة على الصمود كثيراً أمام ضغطه بالنظر لغلبته السياسية والعسكرية.

بيروت - صعد حزب الله من ضغوطه لإعادة تطبيع العلاقات بين بيروت ودمشق، في ظل رفض مطلق وحازم من قوى سياسية وازنة من حجم تيار المستقبل وحزب القوات للمسالمة. وانتقل الحزب من مربع الدعوة إلى مد الجسور مع النظام السوري تحت مبررات مختلفة، كضرورة التنسيق في ملف النازحين ومحاربة المتشددين، إلى محاولة فرض هذه المسألة كأمر واقع.

وتجلت محاولات الحزب المدعومة على ما يبدو من حركة أمل والتيار الوطني الحر في إعلان وزير الصناعة حسين الحاج حسن ووزير الزراعة غازي زعيتر عن زيارة إلى دمشق في 16 أغسطس الجاري بناء على دعوة من وزير الصناعة والتجارة السوري، تليها زيارة لوزير المالية علي حسن الخليل بدعوة من رئيس الحكومة السورية عماد خميس.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة لفرض سياسة الأمر الواقع تمت على ما يبدو بطلب إيراني خلال زيارة قام بها المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي في الشؤون الدولية حسين أمير عبداللهيان إلى لبنان بداية هذا الشهر والتي التقى خلالها بالأمين العام لحزب الله حسن نصرالله وأيضاً برئيس حركة أمل نبيه بري.

ويقول مراقبون إن الزيارات المرتقبة للوزراء اللبنانيين إلى دمشق دون أن يكون هناك إجماع حكومي عليها ستشكل إحراجاً كبيراً لرئيس الوزراء سعد الحريري الذي يحاول قيادة دفة الحكومة في بحر متلاطم من الخلافات بين فريقه غير المنسجم منذ البداية. وكما كان متوقعاً وبعد جلسة عاصفة لمجلس الوزراء الأربعاء أطل الأخير ببيان تلاه وزير الإعلام لمحم الرياشي أكد فيه المجلس أنه ينأى بنفسه عن محاور الخلاف وأن أي زيارة إلى سوريا لن تكون بقرار من الحكومة.

عباس يخفض الدعم المالي لمرضى غزة

المنظمات الدولية بالضغط على حكومة عباس لوقف الإجراءات العقابية ضد غزة". وسيطرت حركة حماس على قطاع غزة في يونيو 2007، وطردت قوات السلطة الفلسطينية منه ما أحدث انقساماً في الصف الفلسطيني. ويحتاج سكان غزة الذين يسعون إلى تلقي العلاج خارج القطاع للحصول على أذن من السلطة الفلسطينية ومساعدات مالية قبل التوجه لطلب تصريح إسرائيلي. وحذرت الأمم المتحدة الشهر الماضي من أن قطاع غزة قد يكون بالفعل أصبح "غير صالح للحياة" بعد أكثر من عشر سنوات على سيطرة حماس عليه.

وحصل 477 غزائياً فقط على موافقة مالية للسفر لتلقي العلاج خلال الشهر الماضي، مقارنة بـ1883 شخصاً حصلوا عليها في يونيو من العام المنقضي. وتعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت بمواصلة وقف التحويلات المالية إلى غزة وقال "إما أن تسير الأمور كما يراد لها وكما هي الحقيقة، وإما أن نستمر بحملته هذه الأموال التي أصبحت حراماً على حركة حماس". وأدان المسؤول في وزارة الصحة في غزة مدحت محيسن ما وصفه بـ "الإجراءات العقابية". وأضاف "نحن بحاجة لأن نقوم

غزة - أعلنت منظمة الصحة العالمية الأربعاء أن السلطة الفلسطينية خفّضت بشكل كبير الدعم المالي للفلسطينيين من سكان قطاع غزة الذين يسعون للحصول على رعاية طبية خارج القطاع الفقير والذي تسيطر عليه حركة حماس.

ويأتي الإجراء في إطار السياسة العقابية التي بدأها الرئيس محمود عباس منذ أشهر لإجبار حماس على تسليم القطاع لحكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمدالله. وقالت المنظمة الدولية في بيان إن عدد الموافقات منذ شهر يونيو تراجع بنسبة 80 بالمئة مقارنة بالمعدل الشهري في العام 2016.

ألغام وقناصة داعش يعرقلون مهمة قوات سوريا الديمقراطية في الرقة

لصد تقدم خصومه. ورغم هذه العوائق، تؤكد المتحدث الرسمية باسم حملة "غضب الفرات"، "أننا نستمر (في التقدم) بخطوات ثابتة مهما كانت بطيئة". وتحظى حملة "غضب الفرات" التي انطلقت في محافظة الرقة في نوفمبر بدعم من التحالف الدولي عبر غارات جوية تنفذها طائراته ومن خلال نشر مستشارين وقوات خاصة على الأرض.

وتؤكد شيخ أحمد أن التنسيق مع التحالف يتركز مؤخرًا على التدريب على استخدام طائرات الاستطلاع التي تشكل العنصر الأساسي في عمليات قوات سوريا الديمقراطية.

وتضيف "كلما كان الاستطلاع ناجحاً كانت الإصابات أقوى" في صفوف التنظيم الذي مازال يسيطر على سبعة أحياء على الأقل في المدينة. وتمتّع شيخ أحمد عن تحديد مدى زمني للسيطرة على كامل الرقة، مكتفية بالقول "يعرف داعش أنه سينتهي في الرقة وسيخسر المدينة بعد شهر أو إثنين أو أربعة، لذلك يعمد إلى إطالة عمره أولاً وتوجيه ضربات قاضية لإيقاع الخسائر في صفوف قواتنا".

وفي حال خسر التنظيم الجهادي الرقة، فإنه لن يبقى له حضور مؤثر في سوريا، حيث سينحصر وجوده في محافظة دير الزور، وهذا على ما يبدو لن يطول أمام تقدم القوات الحكومية السورية.

محترفين" وفق شيخ أحمد التي أشارت أيضاً إلى اعتمادهم على "طائرات استطلاع تستهدف نقاط تجمع قواتنا". كما تحدثت عن اعتمادهم بشكل كبير على الأنفاق، موضحة "بعد أن نحرر أحياء في المدينة يحصل أحياناً أن يتسلل داعش من الخلف عبر الأنفاق". وغالباً ما يتبع التنظيم المتطرف هذه التكتيكات في المناطق التي يحاصر فيها

سنتيمتر"، مؤكدة أن التنظيم "لا يفرق بين المدنيين والعسكريين". ودفعت المعارك داخل مدينة الرقة عشرات الآلاف من المدنيين إلى الفرار خوفاً. وتقدر الأمم المتحدة وجود ما بين عشرين ألفاً وخمسين ألفاً داخل المدينة، فيما ترجح مصادر أخرى أن يكون العدد أقل. ويبطئ مقاتلو التنظيم تقدم الفصائل الكردية والعربية عبر "استخدام قناصين



معركة شافّة

باختصار

- لقى أربعة من أفراد الشرطة المصرية حتفهم صباح الأربعاء في هجوم مسلح على الطريق الدولي العريش-الإسماعيلية بشمال سيناء.
- يتوجه وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الخميس إلى بغداد، لبحث العلاقات الثنائية وخاصة الاقتصادية منها وعلى رأسها ملف فتح معبر طربيبيل.
- قال سكان في قرية أم صفا شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية الأربعاء إن مستوطنين هاجموا القرية وأحرقوا سياراتين.
- دخل الجندي الإسرائيلي إيلور عزريا الأربعاء إلى سجن تزرعيفين (صرفند) العسكري جنوب تل أبيب حيث يفترض أن يمضي عقوبة سجن من 18 شهراً بعد إدانته بالإجهاز على فلسطيني جريح ممدد أرضاً ولا يشكل خطراً ظاهراً، بعدما هاجم جنوداً إسرائيليين.
- قتل ما لا يقل عن 29 مدنياً بينهم 14 طفلاً في غارات جوية شنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.
- عينت الأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي اللواء الكيني ليونارد موريوكي نغوندي، قائداً للقوة المختلطة للمنظمتين الدوليتين (يوناميد) في إقليم دارفور، غربي السودان.
- قالت منظمة العمل الدولية الأربعاء إن الأردن بدأ بإصدار تصاريح عمل للاجئين السوريين عاملين في قطاع البناء، تكون غير مرتبطة بصاحب عمل معين.
- للمشاركة والتعليق: news@alarab.co.uk



«سال لعاب الفاسدين على الموازات التي رصدت لإعمار الموصل ليسرقوا منها فوق ما سرقوا من ذي قبل، وهذا جل همهم».

مقتدى الصدر
زعيم التيار الصدري في العراق

«مقصد الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب هو صد السياسات التي تستهدف العبث بأمنها واستقرارها، ونشر الفوضى الخلاقة في الوطن العربي».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني



الولايات المتحدة تحجز دورا قياديا لقواتها في معركة تلعفر

● إنشاء قاعدة عسكرية أميركية قرب المدينة لإدارة المعركة ● الخلاف على دور الحشد في الحملة سبب رئيسي في تأخيرها



هل من أوامر

صغيرة، ما يرجح استهداف مخازن للأسلحة والعتاد.

وبحسب جولاى، فإن "كتيبة المدفعية الفرنسية الذكية، المتمركزة بمحيط سد الموصل، تستعد للتحرك باتجاه مواقع قريبة من مدينة تلعفر، بهدف إسناد القوات العراقية التي تستمر بتحشداتها من أجل تحرير المدينة".

وتضم الكتيبة الفرنسية العاملة ضمن قوات التحالف الدولي أسلحة متطورة مع طاقمها، وسبق أن دعمت القوات العراقية في معركة الموصل.

وبخصوص أوضاع داعش داخل مدينة تلعفر، أفاد جولاى بأن "التنظيم مستمر بحملات الاعتقال لعناصره الذين يهربون من مواقعهم بسبب القصف الجوي المستمر منذ أسبوعين، ولا يُستبعد أن يقوم بإعدامهم".

وبيّن أن "نحو 30 دبابة و190 سيارة مدرعة و100 جرافة و200 مدرعة كاسحة للأغام وأكثر من 500 مركبة مصفحة نوع همر، ستستخدم في تحرير تلعفر من سيطرة داعش".

ويشن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة غارات جوية داخل قضاء تلعفر وحوله، ما يمهّد الطريق للقوات العراقية التي أعلنت الأحد الماضي إنهاء استعداداتها للتحرك العسكري.

وتجدّدت، الأربعاء، الضربات الجوية لطيران التحالف على مواقع تنظيم داعش في مدينة تلعفر. وقال النقيب في قوات الحشد الشعبي التركمانى، موسى علي جولاق، إن الطيران الحربي للتحالف الدولي استهدف 6 مواقع للتنظيم وسط المدينة.

وأضاف "أصوات انفجارات هائلة نتجت عن تلك الضربات، وأعقبت أحدها انفجارات

للتخفيف من الحضور الإيراني بالوكالة في تلك المناطق لقطع المحصور الممتد من طهران إلى دمشق وصولاً إلى ضفاف البحر المتوسط مروراً بالأراضي العراقية نقطة الربط الأساسية.

ومن جهته، قال العقيد أحمد الجبوري الضابط في قيادة عمليات نينوى التابعة للجيش العراقي إن إنشاء القاعدة يعزز المعلومات حول قرب تحرك القوات العراقية باتجاه تلعفر.

وأوضح الجبوري أن العمل في القاعدة منصّب الآن على تهيئة مدرج لهبوط وإقلاع الطائرات الحربية التي من المحتمل أن توفر الدعم اللوجستي خلال العملية.

وأشار إلى أن "الكثير من القطعات العسكرية البرية المشتركة أخذت بالتوافد، وعلى نطاق واسع، باتجاه قضاء تلعفر".

النفوذ في العراق والذي يدور بشكل رئيسي بين إيران والولايات المتحدة، نجحت الأخيرة في تأمين دور لقواتها في المعركة، حرصاً على ألا تتجاوزها الأحداث وعلى أن تضمن لها حضوراً في مناطق تماس العراق مع جيرانه، لا سيما سوريا.

وكشف مصدر عسكري مسؤول، الأربعاء، عن إنشاء قاعدة أميركية عسكرية قرب قضاء تلعفر.

ونقلت وكالة الأناضول عن المقدم مهدي الخفاجي مسؤول وحدة الآليات العسكرية الثقيلة بالجيش العراقي، أن إنشاء القاعدة جاء بموجب مشاورات جرت بين قوات أميركية وعراقية، الجمعية الماضية، في منطقة زمار غرب الموصل.

وبحسب الخفاجي فإن الفرق الفنية والهندسية أتمت أكثر من 50 بالمئة من أعمال إنشاء القاعدة العسكرية التي من المقرر أن تستخدم في الإنشراف على عمليات استعادة قضاء تلعفر غربي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى من سيطرة تنظيم داعش.

ولفت إلى أن "قوات أميركية خاصة ومستشارين، وصلوا بسيارات مصفحة إلى موقع القاعدة وتمركزوا فيه".

ومنذ انتهاء معركة الموصل في العاشر من يوليو الماضي، تستعد القوات العراقية لشن الهجوم على تلعفر، لكن لم يتضح بعد موعد بدء الحملة العسكرية.

والمنطقة المستهدفة هي جبهة بطول نحو 60 كلم، وعرض نحو 40 كلم، وتتألف من مدينة تلعفر مركز القضاء الذي يحمل نفس الاسم وبلدتي العياضية والمحلبية، فضلاً عن قرية صغيرة أخرى.

ويكتسي موقع تلعفر أهمية للقوى المتنافسة على النفوذ في العراق، لا سيما إيران والولايات المتحدة لوقوعه على الطريق بين العراق وسوريا، والذي تريد طهران أن يكون مفتوحاً أمامها وهو ما عملت على تأمينه من خلال الميليشيات المشكلة للحشد الشعبي المكون في أغليته الساحقة من مقاتلين شيعية مرتبطين بإيران عقائدياً وتنظيمياً، بينما تجتهد الولايات المتحدة

الموصل (العراق) - سارعت الولايات المتحدة إلى تأمين دور لقواتها في معركة استعادة قضاء تلعفر بشمال العراق من تنظيم داعش، وهي المعركة التي ظلت مؤجلة إلى حدّ الآن، لا لأسباب عسكرية تقنية، ولكن لخلافات سياسية حول القوات الأجر بخوضها نظراً لخصوصية التركيبة السكانية للقضاء، وأيضاً لموقعه كنقطة ربط أساسية بين الأراضي العراقية والسورية ما يجعله موضع تنافس بين القوى الإقليمية المتصارعة على النفوذ في العراق والمنطقة. وعلى غرار عدّة حلقات سابقة من الحرب ضدّ تنظيم داعش في العراق، مثلت ميليشيات الحشد الشعبي بتركيبتها الطائفية مدار الخلاف الأساسي حول تحديد القوات التي ستشارك في استعادة تلعفر وطبيعة المهام التي ستوكل لكل قوة.

ويسكن تلعفر خليط عرقي وطائفي من العرب والتركمان والإكراد موزعين على الطائفتين السنية والشيعة.

وأثارت مشاركة الحشد محاذير حدوث أعمال انتقام طائفي، على خلفية ما كان تعرّض له التركمان الشيعية من تكتيل على يد تنظيم داعش لدى احتلاله القضاء صيف سنة 2014.

وقالت مصادر عراقية إن اتفاقاً تمّ مؤخراً يقضي بتولي الجيش العراقي المهمة الرئيسية في عملية استعادة تلعفر بما في ذلك اقتحام مركز القضاء، على أن تسند مشاركة ثانوية لميليشيات شيعية من الحشد الشعبي أظهرت انضباطاً خلال مشاركتها في معارك سابقة ولم تتورط في أعمال انتقام واعتداءات على المدنيين.

وفي نطاق أوسع من الصراع على المشاركة في معركة تلعفر كجزء من صراع

◀ الفرق الهندسية تقدمت في أعمال إنشاء القاعدة وقوات أميركية خاصة ومستشارون وصلوا إلى موقعها وتمركزوا فيه

ولد الشيخ في الرياض بحثاً عن سند لخارطة الحل بالحديدة

باختصار

◀ شرعت دائرة القضاء في العاصمة الإماراتية أبوظبي، في تطبيق نظام "العمل عن بعد"، بما يتيح لعدد من موظفي الكتابة العدلية إنجاز مهامهم الوظيفية من دون الحاجة للحضور إلى مقر العمل. وصُفّ المستشار يوسف سعيد العبري وكيل دائرة القضاء، هذه الخطوة ضمن جهود نشر "أساليب العمل المرنة باستخدام التكنولوجيا كأداة تمكينية لتعزيز الإنتاجية والوصول إلى أعلى مستوى من المهنية في تقديم الخدمات".

◀ أقرت الهيئة العامة للسباحة والتراث الوطني بالسعودية، الأربعاء، حصر العمل في قطاع استخراج التاشيرات السباحية بالسعوديين، دون سواهم وذلك في إطار عملية "سعودة" الوظائف الأوسع نطاقاً والتي شملت مؤخراً العديد من القطاعات.

◀ نظمت رابطة أمهات المختطفين في اليمن، الأربعاء، وقفة احتجاجية بمحافظة الحديدة غربي العاصمة صنعاء ضد قيام جماعة أنصارالله الحوثية والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح بالإعداد لمحاكمة أبناءهن بشكل سري، بعد أشهر من إخفائهن قسرياً وحرمان أهاليهن من زيارتهن.

◀ قالت منظمة "هيومان رايتس ووتش"، في بيان نشرته الأربعاء على موقعها الإلكتروني الرسمي، إن 30 مدنياً قتلوا وأكثر من 160 آخرين جرحوا بسبب قصف مدفعي عشوائي ومتركز نفذه الحوثيون والقوات الموالية لهم على مدار الشهرين الماضيين على أحياء سكنية في محافظة تعز بجنوب غرب اليمن.

ويسعى ولد الشيخ، خلال جولته الجديدة، إلى تمرير خارطة الحل الخاصة بميناء الحديدة الإستراتيجي غربي البلاد، والتي تنص على انسحاب الحوثيين منه، وتسليمه لطرف ثالث محايد، والتصرف بالإيرادات وحل أزمة مرتبات الموظفين المتوقفة منذ 10 أشهر. وقد تكون الجولة الحالية بمثابة الاختبار الأخير للمبعوث الأممي، الذي من المقرر أن تنتهي فترة عمله في سبتمبر القادم، في ظل رواج أنباء عن عدم نية الأمم المتحدة التجديد له أو التمديد في مهمته.

لمواصلة مشاورات السلام اليمنية، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحافظات اليمنية كافة لتخفيف معاناة الشعب اليمني، مشدداً على ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية للقضاء على وباء الكوليرا في اليمن.

وتوجّه ولد الشيخ إلى العاصمة السعودية الرياض للقاء الحكومة اليمنية الشرعية، على أن ينتقل بعدها إلى العاصمة صنعاء للقاء وفد الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح للتفاوضي.

والإنسانية في اليمن، والجهود التي يبذلها المبعوث الأممي لإعادة إحياء العملية السياسية في اليمن وفق المبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216.

وأضاف البيان أن "المبعوث أطلع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي على تفاصيل المبادرة التي يقوم بها من أجل ميناء الحديدة".

وأكد الزباني دعم دول مجلس التعاون للجهود الحثيثة التي يبذلها المبعوث الأممي

الرياض - ناقش الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني، الأربعاء، مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد خلال زيارته المملكة العربية السعودية، الجهود المبذولة لإعادة إحياء العملية السياسية في اليمن.

وقالت الأمانة العامة لمجلس التعاون، التي تتخذ من الرياض مقراً لها، في بيان إن الزباني بحث مع ولد الشيخ خلال الاجتماع "آخر تطورات الأوضاع السياسية والأمنية

الإمارات تغيث شبوة بعد تطهيرها من القاعدة

◀ شبوة (اليمن) - شرعت دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بهيئة الهلال الأحمر في تنفيذ برنامج إغاثي لسكان مناطق محافظة شبوة بجنوب اليمن والتي شهدت خلال الأيام الماضية حملة أمنية كبرى نفذتها قوات نخبة مدربة ومؤطرة من دولة الإمارات نفسها، أفضت إلى تطهير مناطق شاسعة من المحافظة من عناصر تنظيم القاعدة الذين حاولوا استغلال الفراغ الأمني للمركز هناك وتأسيس مقر بديل لهم عن مدينة المكلا في محافظة حضرموت والتي كانوا قد طردوا منها في ربيع العام الماضي بجهد عسكري شاركت فيه الإمارات بشكل رئيسي.

ووصلت، الأربعاء، إلى منطقة عزان في مديرية ميفعة بشبوة قافلة مساعدات غذائية مرسلتان من الهلال الأحمر الإماراتي في إطار حملاته الإنسانية لدعم الشعب اليمني والتخفيف من الظروف الصعبة التي يمر بها. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن رئيس فريق الهلال الأحمر محمد سيف المهيري قوله "إن الهيئة مستمرة في توزيع المساعدات الغذائية على أهالي محافظة شبوة انطلاقاً من حرص دولة الإمارات على مد يد العون والمساعدة لأبناء المحافظة كافة لسد الفجوة الغذائية التي تسببها بسبب الوضع الاقتصادي الصعب".





«حصيلة عمل مجلس المستشارين هامة على مختلف الأصعدة، سواء على مستوى التشريع ومراقبة العمل الحكومي، أو على مستوى الدبلوماسية البرلمانية».

حكيم بن شماش
رئيس مجلس المستشارين المغربي

«مجلس النظراء للمساواة وتكافؤ الفرص مكسب مهم في تونس وهران كبير لنساء ورجال تونس من أجل مجتمع متوازن وتنمية مستدامة وتكافؤ الفرص».

يوسف الشاهد
رئيس الحكومة التونسية



اتهامات لبوتفليقة بخذلان الحكومة في محاربة الفساد

● أويحيى متهم بالوقوف وراء تعليمات رئاسية تنتصر لرجال الأعمال ● تبون يخسر معركة الحرب على المال السياسي قبل أن تبدأ



حزم يزنج الكثيرين

ومحاربة الفساد من طرف الحكومة قبل أن تبدأ. ودعت التعليمات المسربة، إلى "الوقف الفوري للتحرش الحقيقي بالمتعاملين الاقتصاديين، الذي حمل طابعا تشهيريًا، رسم صورة سيئة لدى الملاحظين الأجانب لمناخ الاستثمار بالجزائر، ووضع حدا لفوضى المبادرات الحكومية".

وتأسفت لما أسمته بـ"طبيعة التسويق المبالغ فيه للقرارات الأخيرة للحكومة، والتي أعطت انطبعا لدى الراي العام الوطني والدولي، بأن هناك حملة رسمية منظمة ضد رجال المال والأعمال، وأن ضغوطات تمارس على المحافظين والتضييق عليهم بأوامر شفوية وكتابية، تتعلق بالعقار الصناعي والاستثمار".

الذين تفردوا بفرص الاستثمار والاستيراد رغم الأزمة الاقتصادية التي تتخطى فيها البلاد.

وتعيش الجزائر على وقع أزمة اقتصادية منذ صيف 2014 بسبب تراجع مداخل النفط، وتاكل رصيد النقد الأجنبي.

وتعزز الأوامر الرئاسية فرضية الدفع بتبون إلى خارج المشهد، لتتأكد بذلك الرسائل السياسية التي أطلقها الأحاديث الحميمية والابتسامات المتبادلة بين رجل الظل القوي سعيد بوتفليقة ورجل الأعمال علي حداد، خلال تشييع جثمان رئيس الحكومة الراحل رضا مالك منذ أكثر من أسبوع في مقبرة العالية بالعاصمة، حول انتهاء معركة فصل المال عن السياسة

المنبثق بدوره عن الرئيس بوتفليقة، على الأغلبية النيابية وحظي بنقاش واسع.

وكان أحمد أويحيى، قد عبر في تصريحات سابقة على هامش أنشطة سياسية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، عن انزعاجه مما أسماه بـ"الاتهامات الباطلة التي طالت بعض الفاعلين الرسميين والاقتصاديين"، من طرف دوائر مناهضة للحزب، في إشارة إلى حملة التأييد الشعبي التي حظي بها تبون.

وأبدى أويحيى تضامنا مبطنا مع رجل الأعمال علي حداد، وزير الصناعة والمناجم السابق عبدالسلام بوشوارب، الذي نسب إليه فشل الحكومة في النهوض بالقطاع، ووقوفه وراء بعض رجال المال والأعمال،

يسير وضع هرم السلطة الجزائرية نحو المزيد من التعقيد والغموض، في ظل الضبابية التي تخيم على خلفيات وأبعاد بعض القرارات الحاسمة، فمع التعليمات الرئاسية التي انتصرت لصالح لوبيات المال والأعمال على حساب حكومة عبدالمجيد تبون، تتداول دوائر سياسية وإعلامية براءة بوتفليقة من التعليمات المنسوبة إليه، وتتهم مدير ديوانه أحمد أويحيى بالوقوف وراءها، لتغليب كفة شركائه في صراعهم مع تبون.

صابر بليدي

الجزائر - تداولت قناة تلفزيونية خاصة أوامر رسمية قالت إنها صادرة عن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، تدعو إلى وقف التحرش والتشهير برجال المال والأعمال وتشويه صورة المناخ الاقتصادي".

وذكرت مصادر محلية مطلعة، أن ما جاء على القناة لا صلة له بالرئيس بوتفليقة، مضيفة، أن مدير ديوانه أحمد أويحيى، هو من يقف وراء كل شيء بالنيابة عنه.

وقال موقع "الجزائر اليوم" المستقل إن "مما تداولته قناة النهار، على أنه أوامر رسمية صادرة عن بوتفليقة، هو محض افتراء، وهو مجرد رسالة كتبها ووقعها أويحيى، ولا علاقة للرئيس بوتفليقة بها لا من قريب ولا من بعيد، وأن مضمون الرسالة بلغ ديوان رئيس الوزراء، قبل خروجه لقضاء إجازته السنوية".

وتتجسد حالة متقدمة من الارتباك والتخبط في هرم السلطة، مع هذا التضارب في صحة الأوامر الرئاسية للحكومة من عدمه، وتطرح مجددا مسألة الحاكم الفعلي في البلاد، ولا سيما أمام الانسداد الذي تعرفه المؤسسات والقنوات الرسمية للدولة.

وبات مراقبون منذ مدة يشككون في حقيقة الرسائل المنسوبة إلى الرئيس بوتفليقة، وي طرح هؤلاء فرضية إدارة شؤون البلاد بشكل خفي بعيدا عن المؤسسات الرسمية، في ظل تناقض البعض منها مع شخصية وأفكار الرئيس نفسه، واعتماد آليات مشكوك

◀ **الأوامر الرئاسية ترجح فرضية إدارة شؤون البلاد بشكل خفي، وهو ما يعكسه تناقض القرارات مع شخصية بوتفليقة**

باختصار

◀ عبر المكتب التنفيذي لجمعية القضاة التونسيين عن عميق انشغاله واستيائه مما تنسم به أعمال مجلس القضاء العدلي وطرق نظره في الحركة القضائية (2017/2018)، ومن غياب لقواعد الشفافية وتعتيم تام على أعماله بخصوص الحركة ومدى التقدم فيه.

◀ لقي ثلاثة أشخاص حتفهم الثلاثاء، جراء انهيار مساكنهم إثر هطول أمطار غزيرة على منطقة برج باجي مختار بمحافظة ادرار جنوبي الجزائر.

◀ بحث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، مع عميد بلدية مصراتة محمد أشنوي إمكانية صرف قيمة التعويضات عن المنقولات أثناء حرب الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي.

◀ دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الموريتانيين إلى العمل المشترك من أجل تعميق سيادة القانون، وتعزيز التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية، حاثا الأطراف السياسية المعنية على السعي إلى ضمان أن يتم التعامل مع النزاعات بالطرق السلمية في إطار القانون واحترام الحق في حرية التعبير.

◀ قال عضو مجلس النواب الليبي عبدالهادي الصغير إن المجلس سينظر خلال جلسة الاثنين القادم في تقليص عدد أعضاء لجنة الحوار البالغ 24 نائبا، والتي كان قد اقراها رئيس المجلس عقيلة صالح في أبريل الماضي.

◀ أعلن المندوب الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، الأربعاء، دعم إجراء انتخابات في ليبيا، إذا توفرت شروطها وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده بمقر الخارجية التونسية، بعد مشاورات ثنائية مع الوزير خميس الجهنياوي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الانتخابات المحلية التونسية: غياب ضمانات النجاح

● هيئة الانتخابات تتخذ خطوات إجرائية مهمة لكنها لا تحجب الصعوبات

◀ **تجاهل إصدار قانون الجماعات المحلية مقابل استعدادات الأحزاب الحثيثة يعكس النوايا في الوصول لانتخابات على المقاس**

الإشعاع المحلي والشخصيات الفاعلة في المجتمع المدني.

أما حركة النهضة الإسلامية، والتي تمتلك 69 مقعدا بالبرلمان التونسي من أصل 217، فقد سمحت أمرها بفتح قوائمها على الكفاءات والشخصيات الوطنية المستقلة. وقال المتحدث باسم الحركة، عماد الخيري، إن حزبه "بدأ، من خلال المكتب المركزي للانتخابات والحكم المحلي، بإعداد الخطط والبرامج"، استعدادا للانتخابات القادمة.

أما الجبهة الشعبية فخيرت الانطلاق في الاستعداد للانتخابات وفق 3 صيغ: الأولى تتمثل في قوائم خاصة بها، وأخرى مفتوحة تشارك فيها الجبهة في إطار مدني سياسي واسع، بينما تشمل الثالثة قوائم مستقلة. وطيلة السنوات التي تلت إسقاط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، كانت البلديات في تونس تدار عن طريق النيابات الخصوصية، وهي مجموعة من الأفراد المكلفين بإدارة شؤون المجالس المحلية. وكان من المفترض أن تجرى الانتخابات المحلية التونسية في 2016، غير أن خلافات حول بعض بنود القانون المنظم لها داخل البرلمان حالت دون ذلك.

وتبدو نتائج الانتخابات المحلية التونسية المزمعة في ديسمبر المقبل سهلة التنبؤ لدى بعض المراقبين، الذين يتوقعون أن تكون استنساخا للانتخابات التشريعية (العامّة) التي شهدتها البلاد عام 2014.

ورغم الفارق الكبير بين عملي البرلمان والبلديات، إلا أن القناة الراسخة لدى المراقبين، بأن الاقتراع المقبل سيكون مشهدا مكررا لنظيره السابق قبل ثلاث سنوات، ينتزع فيها الثنائي الحزبي "نداء تونس"، وحركة "النهضة" دور البطولة مرة أخرى.

وبالنسبة إليها، فإن "هناك ما يكفي من الوقت لتنظيم الاقتراع في موعده، وإصدار مجلة الجماعات المحلية، واستكمال أعضاء هيئة الانتخابات، من خلال دورة برلمانية استثنائية تستكمل هذه الأهداف".

وترى بوهلال أن "عدم سد الشغور بالهيئة، وعدم المصادقة على مجلة الجماعات المحلية، يستبطن اعترافا ضمنيا بأن بعض الأحزاب لا تعطي أهمية لهذه الانتخابات".

ويقول مراقبون إن البرلمان لا يتحمل مسؤولية عدم المصادقة على قانون الجماعات المحلية، إذ أن الحسابات السياسية الضيقة هي التي أعاققت تقدم البرلمان نحو تلك الخطوة، خاصة وأن أغلب الأحزاب انطلقت في الاستعداد لهذا الاستحقاق الانتخابي.

ويعكس استعداد الأحزاب بحسب هؤلاء النوايا المبينة في الوصول بالتونسيين إلى انتخابات على المقاس على قاعدة المحاصصة ومنطق الغلبة.

وعبر حزب نداء تونس عن تمسكه بتاريخ 17 ديسمبر كموعّد للانتخابات المحلية مشيرا إلى أنه سيخوض الانتخابات بقوائم نائية خالصة متفتحة على الكفاءات ذات

يشكك مراقبون للشأن السياسي في إمكانية نجاح الانتخابات المحلية التونسية المزمع إجراؤها في السابع عشر من ديسمبر المقبل في ظل ضعف التسجيل الناتج عن فقدان التونسيين ثقتهم في السياسيين، وعدم سد الشغورات في هيئة الانتخابات وإصدار قانون الجماعات المحلية.

وتقول بعض الأحزاب السياسية المعارضة ونشطاء المجتمع المدني إن إصدار "قانون الجماعات المحلية" وسد الشغور بهيئة الانتخابات، هما الشرطان الأساسيان لنجاح الاقتراع المقبل.

وأعربت الجبهة الشعبية (ائتلاف يساري معارض) في بيان، عن تمسكها بإنجاز الانتخابات المحلية في موعدها، من منطلق وعيها بأهمية الاقتراع في استكمال المسار الديمقراطي.

ولتحقيق ذلك، دعت الجبهة إلى "ضرورة توفير الظروف الملائمة لإنجاز الانتخابات المحلية من خلال التسريع في إصدار مجلة الجماعات المحلية".

واعتبرت رئيسة جمعية "بوصلة" (مستقلة تراقب عمل البرلمان)، شيما بوهلال، أنه "لا معنى لانتخابات دون مجلة الجماعات المحلية"، مشددة على ضرورة عدم "استخدام المجلة تلعلة لتأجيل الانتخابات".



إقبال ضعيف



«التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية لم يتلاش. فأعضاؤه منتشرون في كل أنحاء العالم، بما في ذلك المناطق القريبة من حدود روسيا وإندونيسيا».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«يتعين على أوروبا تحسين إدارة أمورها في مجال السياسة الأمنية وسياسة الدفاع بنفسها، وانتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان بمثابة دعوة إلى الاستيقاظ في أوروبا».

أورزولا فون دير لاين
وزيرة الدفاع الألمانية



أخبار

برلين: أردوغان يناقش بتركيا عن أوروبا

▬ برلين - وجهت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين انتقادات حادة لتركيا لعدولها التدريجي عن الديمقراطية وسيادة القانون.

وقالت فون دير لاين في تصريحات لصحيفة "باساور نويه بريس" "إن تركيا متضررة بالطبع من الحرب السورية على حدودها ومهددة بالإرهاب، لكن هذا ليس سببا للضرب بمبادئ دولة القانون عرض الحائط وتقويض حرية الرأي وإيداع مواطني ألمان السجون دون أساس قانوني". وذكرت الوزيرة أنه تبين لها أن حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تناهى بالبلاد عن الاتحاد الأوروبي، وقالت "هذا تطور في الاتجاه الخاطئ".

وأشارت فون دير لاين أن أنقرة لا تسهل الأمور على ألمانيا، موضحة أن ألمانيا أبدت الكثير من الصبر تجاه أنقرة، وقالت "على تركيا أيضا إبداء الاحترام، الذي تطلبه لنفسها، لنا". وفي المقابل، جاء تقييم الوزيرة السماح أنقرة لنواب من البرلمان الألماني بزيارة الجنود الألمان في قاعدة قونيا الجوية التركية التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) إيجابيا، وقالت "من الجيد أن الناتو تدخل في المبادرة".

ومن المقرر تنفيذ الزيارة إلى القاعدة في الثامن من سبتمبر المقبل تحت قيادة نائبة الأمين العام للناتو روز جوتمولر.

وكانت تركيا أعاقَت في منتصف شهر يوليو الماضي زيارة برلمانيين ألمان لجنود الجيش الألماني في قونيا، وبررت ذلك حينها بتوتر العلاقات الثنائية بين البلدين. وتصر الحكومة الألمانية والبرلمان الألماني "بوندستاغ" على حق النواب في زيارة جنود الجيش الألماني بالخارج، حيث يعد الجيش الألماني "جيشا برلمانيا"، لأن البرلمان هو الذي يتخذ القرار بشأن مهام الجيش، وليس الحكومة، وذلك على نحو يختلف مع أغلب الدول الأخرى.

وكانت ألمانيا قررت مؤخرا سحب جنودها من قاعدة "إنجرليك" التركية الجوية بعدما رفضت أنقرة زيارة نواب من البرلمان الألماني للجنود هناك. وبدأت ألمانيا في نقل جنودها من القاعدة إلى قاعدة أخرى في الأردن. وتشهد العلاقات بين البلدين توترات منذ شهور، زادت حدتها مؤخرا في أعقاب القبض على الناشط الحقوقي الألماني بيتر شتوينتر في تركيا. ورفضت محكمة تركية الجمعية الماضي طلب فريق دفاع شتوينتر بإخلاء سبيله وسبيل السويدي علي غرافي و6 حقوقيين أتراك من الحبس الاحتياطي.

دهس جنود يثير تساؤلات حول جدوى عملية سانتينيل

● أجهزة الأمن الفرنسية تحبط 7 اعتداءات إرهابية منذ بداية العام



أبريل 2015 ومارس 2017، وقرب متحف اللوفر في فبراير 2017.

وقام شاب فرنسي من أصل موريتاني في الـ18 من العمر هذا الأسبوع باقتحام مركز مراقبة أمني لبرج إيفل قبيل منتصف الليل، وشهر سكيناً وهو يصرخ «الله أكبر». وتوجه إليه عسكريون كانوا يقومون بدورية في المكان وأمره بوضع سكينه على الأرض، فأذعن من دون مقاومة واعتقل.

وتبين أن الشاب سبق أن دخل قبل بضعة أشهر مستشفى للأمراض العقلية حيث أخضع للعلاج قبل أن يؤذن له بالخروج.

وتم أخيراً تمديد العمل بحالة الطوارئ الذي فرض منذ اعتداءات نوفمبر 2015 وحتى الأول من نوفمبر القادم.

ويشير نشر جنود بصورة مكثفة على الأراضي الوطنية جدلاً في فرنسا، إذ يتساءل بعض السياسيين وخصوصاً من اليمين والعسكريين عن جدوى الإجراء.

والأمنّة” التي لم “تشهد يوماً أيّ حادث”، على حد قوله. وتشهد فرنسا منذ يناير 2015 موجة من الاعتداءات نفذها مسلمون متطرفون وأوقعت 239 قتيلًا، واستهدفت آخرها بصورة خاصة قوات الأمن في مواقع ذات قيمة رمزية. وفرضت القوى الأمنية حزاماً أمنياً في المكان، ومنعت الناس من الاقتراب، بحسب ما ذكرته تقارير إعلامية، وانتشرت العشرات من عناصر الشرطة والجنود عند أسفل المبنى الذي يضم الكنّة والمؤلّف من 12 طابقاً ويطل على حديقة عامة.

وفي بداية أغسطس، أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب عن وقوع “سبعة محاولات اعتداء” منذ بداية السنة في فرنسا تم إحباطها.

واستهدفت هجمات عدة عسكريين وشرطيين فرنسيين، وتعرض جنود مشاركون في عملية “سانتينيل” لاعتداءات عدة، بينها في نيس في فبراير 2015 ومطار أورلي في

وأشارت إلى “إصابة ستة عسكريين من فوج بلفور 35 للمشاة بجروح، ثلاثة منهم إصاباتهم أكثر خطورة، بدون أن تكون حياتهم في خطر”.

وقال مصدر قضائي إن الشرطة أطلقت النار مرات عدة عندما حاول الرجل المولود في العام 1980 الفرار، ما أدى إلى إصابته بجروح. وفتح قسم مكافحة الإرهاب في النيابة العامة في باريس تحقيقاً “مرتبطاً بمنظمة إرهابية” في “محاولة قتل أشخاص يمثلون السلطات العامة”.

وتحدثت إدارة مقاطعة “أو دو سين” التي تقع فيها المدينة عن “عمل متعمد على ما يبدو” بعد أربعة أيام على محاولة تنفيذ هجوم على جنود من عملية “سانتينيل” أمام برج إيفل في باريس.

ووقعت العملية قرب كنّة عسكرية في وسط لوفالوا بيريه، بحسب ما أوضح باتريك بالكاني رئيس بلدية هذه الضاحية “الهادئة

مناصب شرفية لنساء إيرانيات امتصاصا لغضب حلفاء روحاني

▬ أثناء تشكيله حكومته“. ووقع 157 نائبا من أصل 290 على رسالة تدعو إلى تعيين نساء في منصب وزيرات.

وأشاع تعيين النساء الثلاث شعورا بالارتياح. ولا يتطلب تعيين نواب الرئيس موافقة البرلمان.

وتم تعيين معصومة ابتكار نائبة للرئيس لشؤون المرأة والعائلة. وقد عرفت على المستوى العالمي لدورها كمحدثّة أثناء أزمة احتجاج الرهائن في 1980. وتم تعيين لعبا جنيدي كنائب للرئيس مكلفة بالمسائل القضائية، فيما عيّنت شامندخت مولوردی مساعدة مكلفة بحقوق المواطنين.

وأثناء فترة رئاسته السابقة، كان لدى روحاني، رجل الدين المعتدل، ثلاث نائبات. ومن المفترض أن يعين المزيد من نواب الرئيس، ولم يتضح ما إذا كانت النساء ستقبلن بأي من هذه المناصب.

وقالت زعيمة حزب النساء الإصلاحي الجديد زهرة شجاعی إنها لم تفاجأ بعدم وجود وزيرات في الحكومة الجديدة نظرا لمعارضة العديد من النواب والشخصيات الدينية المتنفذة لذلك خلف الكواليس.

وقالت إن عددا كبيرا من النواب “لا يفضلون وجود نساء وزيرات”/ إلا أنها قالت إن نائبات الرئيس يتمتعن في الحقيقة بنفوذ

باختصار

▬ أعلنت الشرطة الهندية أنّ القوات الحكومية قتلت ثلاثة متطرفين في كشمير الهندية الأربعاء، في حين قتل مدني، بعد يومين على قتل الجيش الهندي خمسة مقاتلين في المنطقة الفاصلة بين شقي كشمير.

▬ اتهمت طاجيكستان إيران الأربعاء بإرسال قتلة ومخربين إلى الجمهورية السوفييتية السابقة في تسعينات القرن الماضي عندما كانت تخوض غمار حرب أهلية ضد قوات متمردة يقودها إسلاميون.

▬ قتل مظاهران برصاص الشرطة الكينية الأربعاء في مدينة الصفح ماتهاري بعيد مواجهات اندلعت إثر اتهام المعارضة السلطات بتزوير نتائج الانتخابات العامة التي جرت الثلاثاء، وفق ما أوردت تقارير إخبارية محلية.

▬ ذكر مسؤول أمني بارز الأربعاء أن بلاغات المواطنين لوحدة بريطانية لمكافحة الإرهاب تضاعفت منذ قيام متشددين بشن هجمات قاتلة في لندن ومانشستر في وقت سابق هذا العام.

▬ دعا حزب التحالف الديمقراطي المعارض في جنوب أفريقيا الأربعاء إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات عامة بعد يوم من خسارته في الاقتراع على حجب الثقة عن الرئيس جاكوب زوما.

▬ قال الدالاي لاما الزعيم الروحي للبتن الأربعة، إنه سيتعين على الهند والصين حل الخلاف العسكري المستمر منذ وقت طويل بينهما على منطقة نائية عند جبال الهيمالايا عبر المحادثات، مستبعدا احتمال الحرب لأنها ستكون مدمرة للطرفين.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

كوريا الشمالية تصغر رؤوسا نووية لتثبيتها على صواريخ باليستية

حاررة وارتجاجات عالية جدا. ويقول مايكل إيلمان من مركز “إنترناشيونال إنستيتوت فور ستراتيجك ستاديز”، إن قطعة العودة إلى الغلاف الجوي تفككت خلال التجربة التي أجريت لصاروخ عابر للقارات في 28 يوليو.



تطور سريع للبرنامج النووي

معادلة أكثر تعقيدا حيث يتطلب الأمر أن يصمد الرأس الحربي في سرعة 25 ألف كيلومتر في الساعة لئلا يذوقه في الفضاء. والأهم أن يصمد خلال مسار العودة إلى الغلاف الجوي حيث تخضعه الاحتكاكات لدرجات

▬ واشنطن - باتت الاستخبارات الأميركية على قناعة بأن كوريا الشمالية نجحت في تصغير السلاح الذري لتركيبه على رأس صاروخ قد يكون عابرا للقارات ويصل مداه إلى الولايات المتحدة، بحسب ما كشفت صحيفة “واشنطن بوست”.

وحقق الشمال هذا الإنجاز التكنولوجي أسرع من المتوقع، لكن بحسب خبراء لا تزال عقبات تعترض مسار التحاقه بركب القوى النووية التي قد تضرب أي موقع في أي مكان أو وقت كان.

وأجرت كوريا الشمالية 5 تجارب نووية كان آخرها في 9 سبتمبر 2016 وكانت القنبلة بقوة موازية تقريبا لتلك التي أقيمت على ناغازاكي في 9 أغسطس 1945.

وأعلنت بيونغ يانغ حينذاك أن هذا هو نوع القطع التي تسعى إلى تصغيرها و”توحيد مقاييسها” لتركيبتها في صواريخ بالستية. وأجرى البلد عدة تجارب إطلاق صواريخ، بما فيها اختبارات ناجحان لصواريخ عابرة للقارات في وسعها ضرب الساحلين الشرقي والغربي للولايات المتحدة قد يمتد مداها نحو 10 آلاف كيلومتر.

ويقول محللون عسكريون أن تصغير الرأس الحربي وتطوير صاروخ بعيد المدى ودقيق بما فيه الكفاية ليس إلا عنصرين من



«تجاوزت نسبة التصويت على التعديلات الدستورية 85 بالمئة وهذا يعكس مستوى الوعي الذي وصل إليه الشعب الموريتاني منذ تبنيه لخيار التغيير».

محمد ولد عبد العزيز
الرئيس الموريتاني

«يجب الانتباه وتوخي الحذر من تداعيات القضاء على تنظيم داعش، ومن خطورة من سيخلفه في السيطرة على المناطق التي كان مهيمنا عليها».

هنري كيسنجر
وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي الأميركي الأسبق



في الغمق

داعش من السيطرة والتمكين إلى المناورة والتضليل

● انحسار جيوب التنظيم عالميا بعد تلاشيه في الموصل ● تركيز داعش منصب على المناطق الصحراوية وخطوط التماس



بحث عن موطن قدم

كان قد أعلن عن تشكيل أذرع في أغلبها، فإن حجمه ونشاطه لم يصلا إلى مرحلة بسيط التنظيم لكامل نفوذه عليها. ومن بين تلك الدول الصومال (تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال) واليمن (تنظيم ولاية اليمن)، اللذين لا يتجاوز عناصر داعش في كل منهما 300 عنصر دون تأثير كبير في ظل حضور قوي لأذرع "القاعدة" في البلدين. وهنا من المفيد التذكير بالجهود التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل تدريب قوات يمنية مكنت من إعادة استرجاع محافظة شبوة الواقعة تحت سيطرة تنظيم القاعدة في مطلع الأسبوع الجاري.

كما ينشط التنظيم في منطقة الساحل الأفريقي والجزائر، إلا أن تعداد عناصره لا يتجاوز العشرات، فيما يتميز بتأثيره المحدود في إندونيسيا من خلال مجموعة تطلق على نفسها اسم "كتيبة نوسنارا".

ويسعى التنظيم حول العالم إلى تأسيس أذرع مشابهة أو دفع ما يعرف بـ"الذئاب المفردة" و"الخلايا النائمة" إلى تنفيذ هجمات من ذلك القبيل، خصوصا في الدول العربية والإسلامية التي اعترفت تقارير دولية بانها كانت على مدار السنوات الأخيرة المتضرر الأكبر من إرهاب داعش.

التعديلات تساهم بشكل كبير في تفوق السلطة التنفيذية، وتعزز من صلاحيات رئيس الجمهورية بشكل غير مسبوق

وأشار إلى أن "السلطة التنفيذية باتت بإمكانها الآن تمرير ما تريد، سواء تعلق الأمر بمشاريع القوانين أو الاتفاقيات أو غيرها بسهولة".

وأضاف أن "التشريع الآن أصبح بيد غرفة واحدة، هي الجمعية الوطنية، التي يملك الرئيس حلها في أي وقت، عكس ما كان عليه الحال قبل التعديلات، إذ أن مشاريع القوانين والاتفاقيات وغيرها كانت تمر بغرفتين، إحداهما لا يملك الرئيس حق حلها (مجلس الشيوخ)، وهو ما يمنحها نوعا من القدرة على التصدي للسلطة التنفيذية".

ورجح الخبير الموريتاني أن "ولد عبدالعزیز يخطط للبقاء في السلطة، خصوصا في ظل إعلانه، مؤخرا، أن الدستور بحاجة إلى تعديل آخر، وهو ما فهم على أنه قد يكون بداية لعرض تعديلات أخرى تسمح للرئيس بالترشح لأكثر من ولايتين رئاسيتين".

واعتبر رئيس تيار الحراك الشبابي من أجل الإصلاحات الدستورية، الداعم لتعديل الدستور، أحمد ولد محمد، أن "مخاوف المعارضة بخصوص تعزيز صلاحيات رئيس البلاد على حساب السلطة التشريعية غير مبررة". ورأى أن "مجلس الشيوخ لا يملك من الصلاحيات ما يجعله يشكل مصدر قلق للسلطة، وإلغاء هذا المجلس يهدف فقط إلى ترشيح الإنفاق العمومي عبر تحويل صلاحياته إلى الجمعية الوطنية".

يطلق على نفسه اسم "جند الله"، وقد ارتبط بداعش عام 2014. فيما تشير تقديرات عام 2015 إلى امتلاكه بين 400 و1000 عنصر، إلا أنه يركز نشاطه على استهداف الأقليات في البلاد، خصوصا الشيعية منها.

مناطق أهلة

في وسط آسيا عموما وأوزباكستان خصوصا تنشط منذ عام 1998 "حركة أوزباكستان الإسلامية" التي أعلنت انضمامها إلى داعش عام 2015.

وعلى الجانب الآخر تعد ليبيا من أكثر الدول التي تعاني من نفوذ للتنظيم نظرا لحالة عدم الاستقرار فيها منذ اشتعال الربيع العربي عام 2011، ولاتساع مساحة صحرائها التي تفصلها عن دول أفريقية مجاورة تعاني هي الأخرى من ضعف أمني.

إلا أن هزيمة التنظيم في أكثر من جبهة في ليبيا آخرها سرت، مطلع العام الجاري، دفعت ما تبقى من عناصره إلى الفرار نحو المناطق الصحراوية جنوب المدينة أو عبرها إلى خارج ليبيا.

رغم الطابع الإرهابي الذي يتصف به داعش في العديد من دول العالم الأخرى، وإن

التي تشهد اضطرابات أمنية، في حين يمتلك في بعضها الآخر فرصا قوية للنمو، ويواجه في أخرى مقاومة سواء من قبل الحكومات أو الجماعات المتشددة الأخرى خصوصا تلك الموالية لتنظيم "القاعدة". وهو ما يطرح جدلا حقيقيا بدأ في الصعود خلال السنوات الأخيرة بين الموالاة لتنظيم داعش أو القاعدة. وهنا يجد التنظيم مقاومة شرسة من تنظيم القاعدة في مناطق سيطرة الأخير رغم أن الاختلاف يبدو جليا بين كلا التنظيمين وإن كان المسمى واحدا.

وتعد باكستان وأفغانستان من أبرز الدول التي تعاني من نشاط "ولاية خراسان"، ذراع داعش في المنطقة منذ عام 2015، والذي يمتد نشاطه ليطال الهند وبنغلاديش، ويتراوح عدد عناصره بين 600 و800، وفق تقديرات للجيش الأميركي مطلع العام الجاري.

ويتركز وجود التنظيم في المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان، ويواجه نشاطه في هذه المنطقة مقاومة شرسة من الحكومات والجماعات الأخرى، خصوصا حركة "طالبان" الأفغانية ذات النفوذ الكبير والتي تتبنى أفكارا جهادية أقل تطرفا استنادا إلى ما يطفح به مراقبون. وفي باكستان، ينشط منذ عام 1996 تنظيم آخر

يبحث تنظيم داعش عقب ما ألحق به من هزائم ميدانية بكل من سوريا والعراق عن موطن قدم جديد لإعادة انتشار قواته وتركيزها بتوجيه بوصلته نحو مناطق صحراوية ونواح أخرى من العالم، وهو ما يثير التساؤل عن مدى نجاعة وقدرة قوات التحالف الدولي للقضاء على التنظيم الإرهابي في تشكله الجديد مستقبلا.

لا بين العراق وسوريا فحسب بل أيضا بين الأقاليم ومناطق نفوذ القوى المختلفة فيهما. ومن المفيد التذكير بأن نشاط أذرع داعش خارج سوريا والعراق يتركز في معازل رئيسية ثلاثة، كان أكثرها إثارة للجدل مؤخرا الجنوب الفلبيني، ومنطقة سيناء المصرية، إضافة إلى ولاية برنو الواقعة في شمال نيجيريا.

أما بخصوص المعتقل الأول فإن تقارير صحافية سابقة قللت من أهمية خطر التنظيمات الموالية للتنظيم هناك، من حيث حجمها من جهة وفرصها في ظل تقدم العملية السياسية بين الحكومة المركزية وكبرى التنظيمات الإسلامية من جهة أخرى.

أذرع مؤثرة

يملك التنظيم أربع أذرع في الفلبين أبرزها جماعة "أبوسيف" وحركة "تحرير بانغسامورو الإسلامية" أو ما يعرف بـ"مقاتلي تحرير بانغسامورو الإسلامية" التي يعود تأسيسها إلى عام 2008 وتمت مبايعتها لداعش عام 2014. وفي العام 2014 ظهر تنظيم جديد موال للتنظيم الدولة الإسلامية يطلق على نفسه اسم "أنصار الخليفة"، إلا أن تقارير أشارت إلى محدودية عناصره التي تنشط في أقصى جنوب البلاد.

أما المعتقل الثاني للتنظيم المتطرف فيوجد في مصر ويمتد على شبه جزيرة سيناء المصرية نظرا لوجود عدة تنظيمات تتبنى أفكارا متطرفة تتفاوت في أحجامها وزخم عملياتها خصوصا في محافظة شمال سيناء. وبالانتقال إلى نيجيريا، فإن المعتقل الثالث لداعش يتركز بالذات في ولاية برنو (شمال شرق)، الذي تنشط فيه بشكل واسع ومعروف جماعة بوكو حرام التي تعرف بأدعاء من يدافعون تحت رايها امتلاكهم لمشروع وأجندات خاصة والتي تلقى مع داعش في الجراة على ممارسة أبشع أشكال العنف دون أكرثا لنحضر المدنيين.

عموما، متعددة هي الاعتبارات التي تبقي على جيوب داعش قائمة وتزداد مطلوبة وتغولا في مناطق بعيدتها من العالم في ظل عمليات الإسناد التي يتلقاها التنظيم من بعض التنظيمات التي بزغ عودها بعد دحر التنظيم في أكثر من مكان من العالم. إلى جانب مركزه في سوريا والعراق وأبرز معاقلة سالفة الذكر، يملك التنظيم نفوذا في العديد من دول العالم، خصوصا

الحبيب مباركي
كاتب من تونس

لا يزداد تنظيم داعش تواريا بعد هزيمته المحتملة في أكبر معتقل له بمدينة الموصل العراقية، فيما تتصارع جيوب سيطرته الأساسية في مناطق مختلفة من العالم، لكن هذا التوازي والتراجع إلى الوراء يقابلهما بروز مناطق أخرى أهلة يهيمن عليها التنظيم ومعملة له لاستعادة أنفاسه، وهو أسلوب يرجعه البعض إلى سياسة متوخاة من قبل التنظيم للمناورة والتضليل.

وبين هذا وذاك تختلف التحاليل وتتناقض الفرضيات ويغيب هامش المناورة في تفسير الوضع على الميدان لدى بعض المحللين، لكن ما هو مؤكد هو خروج التنظيم من مرحلة السيطرة والتمكين إلى اتباع سياسة المناورة والتضليل.

فبعد تحرير مدينة الموصل العراقية من قبضة تنظيم داعش الإرهابي في يوليو الماضي وتضييق الخناق عليه في مدينة الرقة، أهم معاقلة في سوريا، يظل نشاط أذرع التنظيم قائما في مناطق عديدة حول العالم، ما يطرح العديد من التساؤلات حول المقاومة التي يتمتع بها التنظيم واسلوب التضليل الذي يناور به للبقاء في جيوب مخفية؟

ويرى محللون أنه يمكن إرجاع هذا النشاط إلى بحث التنظيم عن موطن قدم جديد أو لتخفيف الضغط الذي يتعرض له داعش في سوريا والعراق، وربما لتحقيق إنجاز يستعيد من خلاله اعتباره ويستثمره لاجتذاب المزيد من العناصر بعد فقدان الكثير منهم مؤخرا.

ويؤكد الباحث الألماني المتخصص في شؤون الشرق الأوسط البريشت ميتسغر، أن ما يجري على الأرض من تقدم دولي في محاربة داعش يذكر ببداية التحالف الدولي الذي قاده دول العالم من أجل محاربة التنظيم. ميدانيا، وبالنظر إلى خارطة سيطرة التنظيم على مناطق في سوريا والعراق سابقا، يظهر تركيز داعش في الفترة الأخيرة أكثر وضوحا على مناطق صحراوية شاسعة وأخرى حدودية،

اهتمام داعش مركز في الفترة الأخيرة على مناطق صحراوية وأخرى حدودية ما يمهّد الطريق لإعطاء فرص أطول للتنظيم

نواكشوط - أثارت التعديلات الدستورية، التي تمكن الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، من تمريرها، السبت الماضي، عبر استفتاء شعبي جدلا واسعا لدى الطيف السياسي والشعبي في موريتانيا. وصوت أكثر من 85 بالمئة من المشاركين فيه لصالحها، بعد أن فشل في تمريرها عبر البرلمان؛ حيث أسقطها مجلس الشيوخ.

ورغم رفض المجلس وكذلك أحزاب المعارضة الرئيسية لتعديل الدستور، الذي أعلن عنه الرئيس الموريتاني بداية العام الجاري، إلا أن ولد عبدالعزيز (60 عاما) أصر على تمرير التعديلات، وهو ما تحقق عبر استفتاء شارك فيه 53 بالمئة من الناخبين، وزاد من الجدل والنساؤلات حول أسباب تمسك الرئيس الموريتاني بها.

واعتبر رئيس وزراء سابق، رئيس حزب معارض، وكذلك خبير سياسي أن التعديلات تساهم في "تعزيز صلاحيات رئيس البلاد بشكل غير مسبوق"، وتمهد لترشح ولد عبدالعزيز لولاية رئاسية ثالثة لا ينص عليها الدستور حاليا، بينما رأى سياسي مؤيد للتعديلات أنها تهدف إلى "ترشيح الإنفاق العمومي" و"تسهيل عملية التنمية".

وتتالف التعديلات الدستورية من شقين، أحدهما يتعلق بتعديل المادة 8 من دستور 20 يوليو 1991، والخاصة بالعلم الوطني لموريتانيا.

ونصت المادة 8 في صيغتها الجديدة على أن "الرمز الوطني هو علم يحمل رسم هلال ونجم ذهبي اللون على خلفية خضراء وعلى جانبيه شريط أفقي مستطيل أحمر اللون". بينما كانت تنص هذه المادة قبل التعديل على أن "الرمز الوطني هو علم أخضر يحمل رسم هلال ونجم ذهبيين". وبرر حزب "الاتحاد من أجل الجمهورية" الحاكم، في وقت سابق،

التعديلات الدستورية تثير المخاوف في موريتانيا

وتولى ولد الوقف رئاسة الحكومة لعدة أشهر عام 2008، قبل أن يطيح انقلاب عسكري بسيد محمد ولد الشيخ عبدالله (أبريل - 2007 أغسطس 2008)، أول رئيس مدني منتخب منذ استقلال موريتانيا عن فرنسا عام 1960.

واعتبر ولد الوقف في تصريحات إعلامية أن "المظهر الأول لتوسيع صلاحيات رئيس البلاد هو إلغاء مجلس الشيوخ، فميزة هذا المجلس هي أنه يشارك في السلطة التشريعية الموازية للسلطة التنفيذية، والقدرة على التصدي لتغول السلطة التنفيذية، بحكم القوة الدستورية التي يمتلكها المجلس".

وأوضح أن مجلس الشيوخ له ميزة خاصة، وهي أنه لا يمكن حله أو إلغاؤه من طرف رئيس الجمهورية، عكس الجمعية الوطنية (الغرفة الأولى للبرلمان)، التي يمكن



قلق من المستقبل



«تهدف زيارة الحريري إلى واشنطن إلى الاستمرار في دعم الجيش اللبناني ومساعدة لبنان في تحمل أزمة النازحين والتخفيف من تداعيات العقوبات الأميركية».

خالد زهران
نائب لبناني

«أي خطوة إيجابية من طرف الولايات المتحدة في اتجاه لبنان مرتبطة بالحكومة اللبنانية ومدى تنفيذها للقرارات الدولية وفي طليعتها نزع سلاح الميليشيات».

وليد فارس
مستشار الرئيس الأميركي في الحملة الانتخابية



في الغمق

سعد الحريري: القادة العرب يعملون مع ترامب بشكل أفضل كثيرا من أوباما

● أخطاء أوباما أدت إلى تغول إيران واكتساح روسيا للساحة السورية ● مجابهة حزب الله في سياق إقليمي ضمانا للاستقرار اللبناني



ضرورة القطع مع ميراث أوباما

الإدارة الأميركية التقطت الإشارات التي بعثها الحريري بشأن ملف حزب الله وضرورة إيجاد صيغة لتجسيم نفوذه على الحدود السورية

الوضع كذلك، سينتهي بنا الحال مثل سوريا أو العراق».

ولكن كل يوم هو تحد بحد ذاته. فائناء حضوره المؤتمر المنعقد في واشنطن، شن حزب الله هجوما على طول الحدود اللبنانية مع سوريا لاستعادة الأراضي التي سيطرت عليها عناصر جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة وتنظيم داعش في سوريا، وهو قرار أكد الحريري بأن القوات المسلحة اللبنانية لم تكن لها أي علاقة به.

وقال «اتخذ حزب الله هذا القرار من جانبه، وعزم على الذهاب إلى سوريا دون الحصول على مشورة الحكومة». فبطبيعة الحال، أصبح حزب الله متورطا في القضية السورية بشكل أساسي لمحاربة جماعات المتمردين من السنة لصالح نظام الأسد وإيران.

وفي ما يتعلق برغبة واشنطن بفرض المزيد من العقوبات على حزب الله، ونفاد الصبر على العناصر الإيرانية الموجودة في الإدارة الأميركية، قال الحريري إن من الأفضل للولايات المتحدة أن تركز ليس فقط على وكلاء إيران في حكومته وإنما على إيران نفسها. وأقر بأن هذه مسألة لا تخص الحكومة اللبنانية بالمرّة.

وقال الحريري «قضية حزب الله أصبحت الآن قضية إقليمية، وليست فقط لبنانية بعد الآن. فهو موجود في العراق وسوريا واليمن، لذلك ولأجل العمل على تلك القضية والسعي إلى حلها، لا ينبغي تناولها على أنها كيان لبناني، وإنما كيان إقليمي. وأقول إنني كرئيس وزراء لبنان، لن أتدخل في هذا الصراع الإقليمي. كل ما أريده هو حماية بلدي. لقد مررنا بحرب أهلية دفعنا حياة 200 ألف شخص ثمنا لها».

لبنان، كما قال الحريري خلال المقابلة، هو بقعة أرض صغيرة تحدها جيرة صعبة. وجود الحريري في واشنطن لم يكن لإطلاق المواعظ وإنما كانت له مطالبه الخاصة به. لم يكن هناك يُلملي على القوى العظمى ما يجب القيام به تجاه سوريا أو حزب الله أو إيران. وختم الحريري الحوار بقوله «لبنان بلد صغير، ولدينا مقولة تقول طالما تعرف حجمك، فعليك بحماية ما لديك». وهذا هو ما نحاول القيام به، واعتقد أن هذه السياسة هي التي أنقذت لبنان حتى الآن».

ويعتبر حزب الله هو ببساطة أقوى ميليشيا مسلحة في لبنان، ولا يمكن لأي اتفاق أن يحدث من دونها، لكن ذلك يعني أنه يتعين على الحريري أن يلعب لعبته السياسية المعقدة بحذر كل يوم، أو أن يخاطر بانتهيار حكومته.

وعندما تسأل بعض الخبراء السياسيين في الشرق الأوسط عما يجب أن يناقش خلال لقاء مع رئيس الوزراء اللبناني، يجيب أحدهم «حزب الله، حزب الله، حزب الله»، على الرغم من أن آخر أكد أن الحريري لن يتكلم بصراحة عن الموضوع، قائلا «لن يستطيع أن يعبر لك بصراحة عما يدور برأسه تجاه حزب الله، وإلا فلن تكون هناك حكومة لبنانية. إنه رهينة، في الحقيقة لبنان كلها رهينة».

وبدا العرض الراقص خلال المؤتمر الصحافي الذي انعقد بين سعد الحريري ودونالد ترامب في البيت الأبيض. وعلى الرغم من أن العناوين الرئيسية للصحف تناولت بشكل أساسي انتقادات ترامب لنائبه العام جيف سيشنز، إلا أن متابعي المؤتمر في الشرق الأوسط سرعان ما التقطوا التفاخر الأحمق الذي أظهره ترامب عندما أشاد بجهود لبنان كونه يقف في الصفوف الأمامية لمحاربة ميليشيات حزب الله، غير مدرك تماما بأن حزب الله هو في الواقع جزء من حكومة الرجل الذي يقف بجانبه.

ووحد الحريري نفسه في موقف مُحرج، فإما أن يُعارض الرئيس الأميركي بعد تهديده بخفض المعونات الخارجية، وإما أن يتفق معه على ضرورة محاربة حزب الله ويخاطر بانتهيار حكومته بالكامل.

ولكن في نهاية المؤتمر، عالج الحريري الموضوع بذكاء، متجاوزا خطأ ترامب، حين أخبر الصحافيين في وقت لاحق أنه على ثقة بأن الرئيس الأميركي قد ألم بالوضع بشكل صحيح أثناء اجتماعهم الخاص.

وغادر الحريري بعدها واشنطن في سلام بعدما تلقى وعدا من وزارة الخارجية الأميركية المتورطة بمقتل والده أو أن يواجه السوريين في لبنان.

وخلال المقابلة حرص الحريري على البقاء ضبابيا في كل مرة تطرق فيها الحديث عن حزب الله. ومن الواضح جدا أنه لم يكن أمامه أي خيار سوى إبرام التعاون مع تلك المجموعة المتورطة بمقتل والده أو أن يواجه خطر حدوث حرب أهلية أخرى.

وبعد ثلاث سنوات من عدم وجود رئيس فعلي للبنان بسبب الجمود الداخلي، لم يُتَح أمامهم أي خيار حقيقي آخر، كما قال الحريري. وأضاف الحريري «إذا استمر

السابق جورج دبليو بوش للعراق، إلا أنهم عارضوا أيضا وبشدّة الانسحاب الأميركي منه في عام 2011 خلال فترة رئاسة أوباما، وهو انسحاب يعتقد الكثيرون في المنطقة أنه ترك فراغا خطيرا ساعد على ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا. وعلق مشيرا إلى الولايات المتحدة «عندما نويت بدء الحرب في العراق، نصحك حلفاؤك في المنطقة بالآ تفعل. وعندما قررت الانسحاب من المنطقة، نصحك حلفاؤك أيضا بالآ تفعل. ثم نصحك حلفاؤك أيضا بضرورة التصرف تجاه القضية السورية، لكنك لم تفعل، لذلك، اعتقد أنه من الأفضل أن تستمع إلى حلفائك، لأنهم هناك ويعرفون أفضل بكثير».

تعقيدات التوازنات الداخلية

بطبيعة الحال، بات من الأسهل انتقاد الولايات المتحدة لارتكابها مثل تلك الأخطاء تجاه دول الشرق الأوسط عن توضيح السياسة المعقدة التي تجري في لبنان اليوم، والتي أخرجت جيلا ناتجا عن الحرب الأهلية المدمرة التي أدت إلى مقتل ما يقرب من ربع مليون شخص، جيلا جاء لتعريف التطرف الدامي للنزاع الطائفي.

جاء الحريري إلى منصب رئاسة الحكومة في سنن السابعة والأربعين على نحو غير متوقع، وأصبح رجلا سياسيا اضطر إلى تقلد المنصب فقط عقب حادث انفجار السيارة المفخخة الذي أودى بحياة والده رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري منذ 12 عاما في بيروت.

ولا تزال القضية قيد التحقيق في إحدى المحاكم الدولية، ولكن يُعتقد أن الجناة كانوا على صلة قوية بميليشيات حزب الله اللبناني المسنود من إيران ونظام الأسد، حليفه في سوريا.

الأمر الذي يصعب استيعابه هو أن الحريري، السني ذو الصلات القوية بالأسرة المالكة السعودية، هو اليوم رئيس وزراء الائتلاف الحاكم الذي تم إحيائه في ديسمبر 2016 بعد ثلاث سنوات من الركود، وفي وجود الرئيس المسيحي المرتبط بحزب الله ميشال عون.

أصبح حزب الله متورطا في القضية السورية بشكل أساسي لمحاربة جماعات المتمردين من السنة لصالح نظام الأسد وإيران

كيف ضلت الولايات المتحدة طريقها في المنطقة.

أخطاء سياسات أوباما خاصة تجاه الخطر الإيراني وسوريا مسألة تستحق النظر، نظرا لانعكاساتها المباشرة على لبنان، فحتى لو تم إعفاء قادة العالم العربي من مسؤولية أفعالهم الشخصية، فإن الحرب الدموية التي دامت ست سنوات في سوريا المجاورة كانت أن تتألم من لبنان الصغير. وكانت النتيجة أن نزح 1.5 مليون لاجئ إلى دولة مترعزة في الأصل تضم 4.5 مليون مواطن فقط، ومكنت تنظيم داعش من السيطرة على الحدود. انتقد الحريري أوباما كثيرا بسبب سذاجته، والفجوة الكبيرة التي ظلت تتسع بين خطابات أميركا المهمة وبين أفعالها.

وذكر الحريري مثالا وهو أن الروس والأسد اقتادوا أوباما عندما أبرم اتفاقا معهم في عام 2013 لإزالة الأسلحة الكيميائية، وأنه كان من الواجب على أوباما أن يقصف الأسد بمجرد أن تعدى الدكتاتور السوري الخط الأحمر بإطلاقه الغاز على شعبه.

ويقول الحريري «نعرف أفعالهم، ونعرف أكاذيبهم، ونعرف ما يفعلونه بالناس وكيف يتصرفون معهم، لذلك، عندما يقول بشار الأسد إنه سوف يتخلص من الأسلحة الكيميائية، فهو لن يفعل. وإذا كنت تعتقد أنه سيفعل، فهذا خطأك إن صدقته.

كان من الممكن أن تصل إلى نفس الاتفاق ولكن بعد أن أظهرت رد فعلك بعدما رسمت الخط الأحمر. وكانت الرسالة لتجد طريقها بشكل أفضل في المنطقة. وكان النظام ليتفهم أن كل همّ الولايات المتحدة هو الاقتصاد والعمل».

وأوضح أيضا أن ترامب ليس لديه أي خيار آخر سوى التعامل مع موسكو. ويقول الحريري «تشكل روسيا قوة رئيسية اليوم في سوريا، لذلك إذا أردت حل القضية السورية، فعليك بالحديث معهم.

وهذه هي للأسف النتيجة الحتمية للفشل في التصرف قبل ذلك حيال الأمر. والآن، وبما أنهم مازالوا موجودين، يتعين على شخص ما التحدث معهم».

وعاب الحريري على أوباما بسبب التناقض الذي اعترى خطابه الذي ألقاه في القاهرة عام 2009 وأعدا فيه باتباع منهجية أميركية جديدة للتعامل مع المنطقة بأكملها وبين ما تحقق على أرض الواقع، وعاب أيضا على جهوده التي لم تثمر عن شيء يُذكر في ما يخص إحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأشار الحريري إلى أنه في الوقت الذي عارض فيه القادة العرب غزو الرئيس الأميركي

لم يكن لقاء رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أسابيع في واشنطن إطارا للتفاوض بشأن المساعدات الاقتصادية والعسكرية للبنان، بقدر ما مثل منطلقا لتقديم انطباعات مباشرة حول حجم الانتظارات اللبنانية من الإدارة الأميركية الجديدة، بما يقطع مع سياسات أوباما السلبية تجاه المنطقة خاصة في ما يتعلق بتقاطعات الوضع اللبناني والملف السوري.

❏ واشنطن - صبت الإشارات التي أرسلها الحريري إلى البيت الأبيض في سياق التشديد على تجاوز أخطاء الإدارة السابقة والعمل على معالجة ملف حزب الله في إطاره الإقليمي بعيدا عن السياق اللبناني الضيق، والذي قد يضع الاستقرار الداخلي الهش على حافة مخاطر غير محسوبة.

الحريري حرص خلال محادثاته مع ترامب على الحفاظ على مساحة توازن ممكنة بين متطلبات التحالف السياسي الضابط لاستمرارية الحكومة والمرتبط بحزب الله وحلفائه ومجريات مشهد إقليمي يجد خلالها لبنان نفسه إزاء مخاطر أمنية ضاغطة كنتيجة للدور العسكري والسياسي لحزب الله في سوريا والمدموم بغطاء إيراني. ويبدو بحسب المراقبين أن الإدارة الأميركية التقطت الإشارات التي بعثها الحريري بشأن ملف حزب الله وضرورة إيجاد صيغة لتجسيم دوره باقل الاستتباعات الممكنة على الداخل اللبناني، خاصة بعد المواجهات التي خاضتها عناصره في جرد عرسال والتي كرست تضخم هيمنة الميليشيات الإيرانية عند الحدود السورية.

وإلى جانب التطمينات التي قدمها ترامب لضيفه بشأن آليات تطبيق العقوبات المالية والبنكية على حزب الله والتي تكفل عدم تعرض الاقتصاد اللبناني ونظامه المصرفي إلى أضرار مباشرة، طرح ترامب مشروعا لتوسيع انتشار قوات «اليونيفيل» على مستوى الحدود السورية ودعم صلاحياتها بهدف منع أي وجود مسلح، بما يضمن محاصرة حزب الله وتجسيم إمكانياته عبر قطع خطوط الارتباط والإمداد مع دمشق والحد من النفوذ الإيراني.

ميراث سلمي

خلال مقابلة خاصة أجراها مع «ذي جلوبال بوليتيكو» في ختام زيارة واشنطن، طرح الحريري تقييمه لأداء الإدارة الأميركية الجديدة مع الملفات الإقليمية وخاصة الوضع السوري.

تعليقات الحريري حملت اتهاما واضحا ومباشرا لأوباما وللسياسة الأميركية المتبعة مؤخرا في الشرق الأوسط. وقال الحريري «تلك هي النتيجة المؤسفة لعدم التصرف، والذي أتاح الفرصة لروسيا لتستعيد ثقلها في المنطقة، والفرصة لإحياء نظام بشار الأسد الدموي في سوريا، وكذلك الفرصة لفشل التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي-فلسطيني».

الحريري: عندما نصحناكم بعدم غزو العراق لم تستمعوا، وعندما نصحناكم بعدم الانسحاب لم تستمعوا

الحريري لخص نتائج سياسات أوباما على المنطقة وتساهله في التعاطي مع الخطر الإيراني وعدم الحسم مع النظام السوري، مبينا أن «فوز روسيا في السباق السوري جاء نتيجة تقاعس أوباما»، ومرجعا التفكك الذي حل بدول الشرق الأوسط في العقد الماضي إلى عدم قدرة الولايات المتحدة على الاستماع إلى حلفائها في المنطقة. ويغض النظر عن خطاب دونالد ترامب المعادي للإسلام، إلا أنه قد يمثل شريكا أفضل من وجهة نظر الحريري وقادة دول الشرق الأوسط.

وأرجع الحريري خلال اللقاء الصحافي أسباب الشعبية التي يحظى بها ترامب لدى قادة دول الشرق الأوسط بالقول «إنه الوضوح» والأمل في اتباع نهج أكثر حرما هما السبب في أنه هو وغيره من القادة العرب يفضلون ترامب، على الرغم من خطاباته المرسلة وحالة عدم اليقين التي استشرت في الأشهر الستة الأولى من رئاسته.

وتوقع رئيس الوزراء اللبناني بصورة غير قاطعة أن ترامب سوف يتخذ نهجا أكثر صرامة تجاه مؤيدي سوريا في إيران، مذكرا بالتنازلات التي قدمها أوباما لظهران للحصول على صفقته النووية كمثال يؤكد



«منذ البداية كانت لدينا قناعة بضرورة تولي الجيش العراقي تحرير تلغفر بالتنسيق مع التحالف الدولي، ولن نسمح بدخول قوات الحشد الشعبي إلى أراضي كردستان».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق



«علينا أن نجعل من النظرة لماضيها مع الجزائر نقطة ارتكاز لدفع جديد نحو المستقبل خدمة لشاركتنا الثنائية التي يتعين أن تكون قائمة على مشاريع ملموسة وذات فائدة متبادلة».

إيمانويل ماكرون
الرئيس الفرنسي

بريطاني نعم عراقي لا



فاروق يوسف

كاتب عراقي

□ بغض العراقيون بحقيقة أن حكامهم الحاليين في معظمهم بريطانيو الجنسية. يقف في المقدمة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. هناك العشرات من الوزراء والسفراء والنواب والقضاة، ناهيك عن الذين يعتلون مناصب خاصة ورفيعة المستوى هم أيضا بريطانيون.

صحيح أن كل أولئك السياسيين قد استعادوا جنسيتهم العراقية التي خرموا منها في سنوات اغترابهم، غير أنهم لم يتخلوا عما يعتبرونه مكسبا شخصيا تاريخيا وهو حصولهم على المواطنة البريطانية.

كل أولئك وسواهم من أصحاب المناصب السياسية العليا الذين يتمتعون بالحصانة كونهم رموزا للسيادة الوطنية في العراق كانوا قد أقسموا في وقت سابق على الولاء للملكة بريطانيا.

هم أمام القانون البريطاني مواطنون بريطانيون.

في كل مكان يحلون فيه لهم حق الحماية التي يوفرها التاج البريطاني لكل من يستنقل به. بمعنى أن رئيس الوزراء العراقي يحق لاه بصفته الشخصية أن يلود بحماية سفارة بلاده في بغداد.

وزيران عراقيان أسبقان هما حازم الشعلان وفلاح السوداني حين اتهمها بقضايا فساد مالي.

لم يخضعا للمساءلة، ولا استطاع العراقيون أن يعرفوا شيئا عن حقيقة الشبهات التي حامت حولهما بسبب جنسيتهما البديلة.

مشكلة معقدة من ذلك النوع يمكن اختصارها بسؤال عادي هو "كيف يمكن أن تحكم دولة من قبل رعايا دولة أخرى؟". واقعيا وقانونيا فإن العراق تحكمه جالية بريطانية.

تسأل الكثيرون بحيرة "باي صفة يُستقبل رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية أو وزير الخارجية العراقيون في بريطانيا وهم مواطنون بريطانيون؟".

سببدو مشهدا مضحكا حين نتخيل تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا واقفة في صالة استقبال كبار الزوار في انتظار وصول مواطن بريطاني اسمه حيدر العبادي، قبض له أن يصبح رئيس وزراء في بلاد أخرى.

لا اعتقد أن ماي ستفعلها. فالرجل العائد إلى وطنه يعرف الطريق إلى بيته جيدا وهو لا يحتاج إلى من يستقبله.

أما وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، الذي كان يوما رئيسا للوزراء هو الآخر، فلا اعتقد أنه سيلجأ إلى ترجمة خطاباته إلى الإنكليزية من أجل أن يلقبها في مجلس العموم البريطاني.

من المؤكد أن المشكلة عراقية وليست بريطانية.

لذلك نص الدستور العراقي الجديد في الفقرة رابعا من المادة (18) منه على أنه "لا يجوز تعدد الجنسية للعراقي، وعلى من يتولى منصبا سياسيا أو أمنيا رفيعا التخلي عن أي جنسية مكتسبة".

الغريب أن العراقيين في كل حراكهم السلمي من أجل التغيير لم يجعلوا من تلك الفقرة شرطا للثقة بمن يحكمهم. كان لزاما أن يُخَيَّر حيدر العبادي على سبيل المثال بين وطنيته، العراقية والبريطانية. سيكون الرجل حرا في اختياره ولن يلومه أحد. أما أن يظهر العبادي باعتباره حاملا للوطنية العراقية، في الوقت الذي لا يزال فيه مواطنا بريطانيا، فإن في ذلك نوعا من السلوك العبثي والمجاني.

من حق العبادي أن يكون مواطنا بريطانيا، لكن ليس من حقه أن يكون رئيسا لوزراء العراق ما دام محتفظا بجوازه البريطاني. دستور البلاد التي يحكمها يقول ذلك وليس خصومه.

مشكلة العراق في ذلك أنه سيكون بحجم مواطن بريطاني حين يزور العبادي أو سواه من السياسيين العراقيين من حاملي الجنسية البريطانية عوائلهم التي لا تزال تقيم في بريطانيا.

لن يكون العراق حينها دولة إلا على مستوى الوهم. لا اعتقد أن فؤاد معصوم رئيس جمهورية العراق يمكنه أن يفكر بعقد لقاء رسمي بأحد صناع القرار في بريطانيا.

يذهب معصوم وهو رجل أكاديمي في إجازاته إلى بيته اللندني متمتعا بهناء كونه مواطنا بريطانيا. قد لا يشير إليه جيرانه باعتباره رئيسا. وهو أمر يسعده بالتأكيد. ليست لديه مشكلة.

ما لم يحل العراقيون مشكلتهم مع مزدوجي الجنسية من حكامهم، فإن حلمهم بإقامة دولة جديدة سيظل معلقا في الهواء.

الحشد الشعبي يتأهب لتسلم السلطة في العراق

واحد منهم يعتقد أنه الجنرال مونتغمري، بلا حياء وبدون احترام للعمامة على رؤوسهم، التي وصفها مقدم برامج يعمل في فضائية عصاب قيس الخزعلي، بأنها رمز إسلامي لا تختلف قدسيته عن القرآن الكريم والصلاة والصوم، وهو ما أثار هياج عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة علي الأديب (يزدي) "عملاء فكريون" لا بد من حظر أنشطتهم وملاحقتهم قضائيا وسجنهم.

الحشد الشعبي يتقدم الآن على جميع التشكيلات العسكرية الحكومية من جيش وقوات مكافحة الإرهاب والشرطة في الموصل ومحافظات صلاح الدين وديالى وشمال بابل، وشرق وجنوب الأنبار وأجزاء من كركوك، وتنتشر مقرات فصائله وترتفع راياتها في كل مكان في هذه المناطق، وتزايدت نقاط التفتيش التابعة له في كل شوارعها، تستنفذ أهلها المفجوعين بعبارات طائفية مبتذلة، ويظهر أبو مهدي المهندس على تخوم الموصل ويعلم، بكل صلافة، "مجنون من يظن أن قوات الحشد ستنسحب من المدن التي حررتها، وستبقى تؤدي مهمات بسط الأمن ومطاردة خلايا الإرهاب النائمة في المدينة". وهو يقصد سكان الموصل الذين لم تتسع لهم تضحياتهم وخراب بيوتهم وتدمير مدينتهم، فهم مازالوا متهمين على الشبهات في نظر قادة الحشد وميليشياته القاتلة.

ولاحظوا كيف قوبلت دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بضرورة تنظيم الحشد وتاهيل أفرادها وإلحاقهم بوحدات الجيش والشرطة؛ حيث تعرض الرجل إلى

□ لم يعد رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، قادرا على ضبط الحشد الشعبي، الذي تغول وبيات قوة ضاربة خارج إطار الدولة، ينشط وفق عقائده الدينية الطافحة بالطائفية، ويتحرك حسب أجندته السياسية، حتى وصل الأمر بقيادة فصائله إلى تهديد كل من يبدي رأيا فيه أو ينتقد سلوكه، وأجبروا وسائل الإعلام المحلية ومراسلي القنوات التلفزيونية على استخدام مفردة "المقدس" أينما ترد عبارة الحشد الشعبي، واعتبار كل من يتداول جرائمه، داعشيا يستحق الموت بلا تحقيق أو محاكمة، لأن المقدسات الشيعية في نظر أبي مهدي المهندس وهادي العامري وقيس الخزعلي وأوس الخفاجي وأكرم الكعبي وولائي وخرساني وغيرهم من قادة الميليشيات خط أحمر، رغم أن أغلبها مختلق ومزيف، ونتاج خرافات وروايات موضوعة وفتاوى هزيلة. ومن تابع نهايات معركة الموصل، لا بد وأن لاحظ أن اسم الجيش العراقي قد غاب تماما، لا ذكر له ولا إشارة، مع أن قطعاته ووحداته لعبت دورا بارزا في تحرير المدينة من احتلال تنظيم داعش، وظهرت تسميات جديدة مثل "القوات الأمنية" أو "القوات المحررة" بدلا منه، مما يؤكد أن حملة منظمة قد خطط لها مسبقا لتهميش الجيش وتحجيم قاداته، وقد انتشرت في الفترة الأخيرة صور وأفلام على موقع يوتيوب وصفحات التواصل الاجتماعي، تظهر أصحاب عمائم سوداء وبيضاء وعلى أكتافهم رتب لواء وفريق وأركان، يزورون مقرات عسكرية وشرطوية، ويلقون الخطب ويطلقون التصريحات، وكل



خرافة الذاكرة المشتركة بين الجزائر وفرنسا

للزيارة الرسمية التي ينوي أن يقوم بها للجزائر قريبا حسب ما أعلن عن ذلك في الرسالة الرسمية الأخيرة التي خص بها الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، يتناقض جوهريا مع الموقف الشعبي الجزائري الذي يرفض سياسات التلويح بالاعتراف الفرنسي الشكلي بجرائم حرب فرنسا الاستعمارية المتعددة، حيث نجده يطالب السياسة الفرنسيين منذ الاستقلال إلى اليوم بتقديم الاعتذار الرسمي المتزامن مع دفع التعويضات للضحايا الجزائريين المتضررين من مختلف أشكال القهر الاستعماري، وفي المقدمة مصادرة الأملاك والقتل الجماعي ونفي الآلاف من الجزائريين وتدمير هويتهم اللغوية والثقافية، وكتب أرشيف الحقبة الاستعمارية والسكوت عن مآسي التجارب النووية في الصحراء الجزائرية التي واصلت نهج الجيش الفرنسي وسياسات الأرض المحروقة وغيرها من الممارسات العدوانية المعادية للإنسانية؛ النظام الجزائري يريد في هذه الفترة أن يسوق صورة ماكرون كداعية لتنظيف التاريخ الاستعماري الفرنسي بجرة قلم، علما أن كدمات الاستعمار الاستيطاني على مدى قرن وثلاثين عاما يصعب أن تمحوها الخطابات الدبلوماسية البراقة والبراغماتية. لا شك أن النظام الجزائري يوفر بفعلة هذا المناخ الملائم للرئيس ماكرون لكي يمضي قدما في تعميق عمليات الانتفاخ على الحقائق الاستعمارية المأساوية ويواصل الاستغراق في الترويج للشعار الضففاض المتمثل في ما يدعوه بالذاكرة الجزائرية الفرنسية المشتركة. في هذا السياق لا بد من تسجيل ملاحظة وهي أن الرئيس ماكرون لم يقدم حتى الآن أي شيء ملموس يبرز ما يقوم به النظام الجزائري من تهليل لوهم المصالحة الفرنسية الجزائرية المؤجلة دائما، كما أنه لم يمنح

□ في الرسالة التي وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخرا لنظيره الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أكد أن "العمل انطلق غداة انتخابي وهو يتمثل في حماية ذاكرتنا المشتركة والدفاع عن حقيقتها ونزاهتها. أنتم تعرفون عزمي على حماية هذا الإرث المتقاسم في ظل روح التبصر والتهديثة". في البداية ينبغي مساءلة هذا النمط من أحكام القيمة التي يطلقها الرئيس الفرنسي بخصوص زعمه بوجود الهوية الجزائرية الفرنسية الموحدة، علما أن الأركان المشكلة لهوية الشعب الفرنسي تختلف جوهريا عن تلك التي تشكل معمار بنية الهوية الجزائرية. فضلا عن هذا فإنه من الضروري التساؤل عن الإجراءات الملموسة التي قام بها الرئيس ماكرون، منذ انتخابه رئيسا لفرنسا، لحماية ما يدعوه خطأ في رسائله وتصريحاته بالذاكرة الجزائرية الفرنسية المشتركة؛ ثم ما هي أركان ومكونات هذه الذاكرة المشتركة التي يلجح بها ماكرون ولماذا لم تتجسد حتى الآن في العلاقات الثنائية الاقتصادية والسياسية والثقافية التي أصابها ولا يزال يصيبها الاكتئاب والجمود على مدى سنوات طويلة؛ من الواضح أن الرئيس ماكرون يدرك في قرارة نفسه أنه لا توجد ذاكرة واحدة في ظل الحقبة الاستعمارية، أو في ظل علاقات الهيمنة في فترة الاستقلال الشكلي ما عدا ذاكرة الدماء والقتل والتشريد والسيطرة والعسف المادي والثقافي في الغالب. لا شك أيضا أن النظام الجزائري يخدم نفسه ويضحك على الشعب الجزائري جراء تسويقه لفكرة وهمية تتمثل في التطابق المزعوم بين ذاكرة القاتل وذاكرة المقتول، وبين هوية الجلاذ وهوية الضحية. في هذا السياق ينبغي الإشارة إلى أن الموقف الجزائري الرسمي، المهادن لهذا الشعار الذي يرفعه الرئيس ماكرون لتلطيف



أزراج عمر

كاتب جزائري

النظام الجزائري يريد أن يسوق صورة

ماكرون كداعية لتنظيف التاريخ

الاستعماري الفرنسي بجرة قلم، علما

أن كدمات الاستعمار الاستيطاني

على مدى قرن وثلاثين عاما يصعب

أن تمحوها الخطابات الدبلوماسية

البراقة والبراغماتية



د. إبراهيم بن مراد
كاتب وجامعي تونسي



«لا يمكن لرئيس البلاد تزكية اقتراح غير دستوري، الحديث عن الانتخابات الرئاسية سابق لأوانه لأن الأهم اليوم هو المحطة الانتخابية البلدية والوضعان الاقتصادي والاجتماعي».

سعيدة قراش
المتحدثة باسم الرئاسة التونسية

تونس و«ديمقراطية المنظومة الحزبية»

الحكومة ورئيسها ما دام سائرا معها سيرة رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد، فلا محاسبة على الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها الحركة في عهد الترويكات وخاصة في المالية العمومية وفي تهديد أمن البلاد، ولا مراجعة للتعيينات العشوائية التي امتلأت بها الوظيفة العمومية بلا موجب وبدون مناظرات مهنية، خاصة وأن جل الأخطاء التي حدثت قد تعمدت الحركة إلباسه لباسا قانونيا بإقرار المجلس التأسيسي له، وقد كانت صاحبة الأغلبية فيه فكانت تتخذ القرارات بنفسها لنفسها، متجاوزة المهمة الأساسية التي انتخب من أجلها المجلس التأسيسي وهي كتابة دستور جديد للبلاد في مدة محدودة من الزمن.

ولكن حركة النهضة قد بدأت تجاهر بغضبها على رئيس الحكومة أيضا، وليس أدل على ذلك من الطلب الغريب اللادستوري الذي وجهه رئيس الحركة إلى رئيس الحكومة كي يتعهد بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية سنة 2019، وقد أيد هذه الدعوة اللادستورية والديمقراطية مجلس شورى الحركة الذي رأى في موقف رئيس الحركة موقف الحزب ذاته. ولا يخفى ما في هذه الدعوة وما في تأييدها من رؤية حزبية ضيقة جدا دالة دلالة لا تقبل التأويل على أن كل ما يدعيه هذا الحزب الديني من "ديمقراطية إسلامية" ومن "إسلام ديمقراطي" أو هام في أوهام. ولهذا التغير المفاجئ في موقف النهضة من رئيس الحكومة بعد أن كانت تدعمه دعما تاما أسباب، أهمها في نظرنا اثنان: أولهما وأظهرهما هو الخشية من أن يمس رئيس الحكومة في حربه على الفساد "حيثانا سميحة" منها أيضا بعد أن تبينّت عزمه على متابعة الفاسدين حيثما كانوا، وهي تعلم علم اليقين أن فتح ملفات عهد الترويكات سيثير لديها شجوننا وأيّ شجون. وهي - مع النداء - أمام خيارين: إما إزلال رئيس الحكومة بالقضاء على طموحه السياسي فيصبح مجرد "خادم" لمصالح الحزبين أو مجرد "مدير عام" لشركة حزبية، مع ما يتبع ذلك من فقدان الرغبة في مواصلة الحرب على الفساد، وإما أن يلقي مصير الحبيب الصيد بأن يتألب عليه أغلبية الحزبين في البرلمان فتقبله من مهامه إن استطاعت، أو تفسد عليه عمله وتتركه حتى يفشل إن لم تستطع إقالته. وأما السبب الثاني فهو التفكير في الانتخابات الرئاسية القادمة.

فإن يوسف الشاهد أصبح يتصدر استطلاعات الرأي حول نوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية القادمة بعد الذي حققه من نتائج في حربه على الفساد. وهذا التقدم الذي حققه الشاهد هو مصدر إزعاج كبير لقيادة الحزبين: أما النداء فيبدو أنه يريد أن تبقى الرئاسة عند آل السبسي سواء عند الأب إذا رغب في إعادة الترشح، أو عند الابن إذا تخلّى الأب عن رغبته، وهذا كان أحد الأسباب التي جعلت قيادة ما تبقى من الحزب ترفض إلى حد الآن تنظيم مؤتمر الحزب الترشحي الأول خشية من أن تأتي الانتخابات بقيادة أخرى.

وأما النهضة فإن رغبته في استرجاع السلطة وبسط نفوذها - نفوذ الإسلام السياسي - من جديد ما زالت قائمة. وهي تمهد لذلك بالاستعداد للانتخابات البلدية التي ترى فيها مناسبة لتركيز "سلط محلية" و"سلط جهوية" يسيرها "سبعة آلاف حاكم" حسب عبارة راشد الغنوشي، وهي تستعد لذلك بأن فتحت الباب لمن يريد المشاركة في قائماتها بنسبة خمسين بالمئة، منتظرة من هؤلاء الوافدين الجدد أن يظهروا فيها ويصحبوا جزءا من أتباعها وأن يتخذ هؤلاء أنفسهم أتباعا لهم يصحبون بدورهم من أتباع الحزب؛ وهذا التوسع في عدد الأتباع والانتشار في السلط المحلية والجهوية يضمنان لها مشاركة مريحة في الانتخابات التشريعية والرئاسية سنة 2019، أما التشريعية فإن "الحكام" النضويين سيكون لهم دور أساسي في توجيه نوايا المواطنين الانتخابية فيها وخاصة إذا استعانوا بخزائن الجمعيات الخيرية التي تتكفل بتطبيق المقاصد الدعوية للحزب، والفوز في التشريعية يعني الفوز برئاسة الحكومة وبرئاسة مجلس النواب وبسط النفوذ على البلاد من جديد.

وأما الرئاسية فإن الاستعداد لها قد بدأ بالتبشير المحتشم بترشح راشد الغنوشي لها، ونظرا إلى ما تعرفه الجماعة من تدنٍ لصورة رئيسها في نظر عامة الشعب، فإنها تضع في حساباتها أيضا إما ترشيح شخص تختاره ممن يدينون لها بالولاء، وإما دعم ترشح أحد آل السبسي مع اشتراط تواصل "سياسة التوافق" وتوسيع المشاركة في السلطة التنفيذية.

ولا شك أن هذه الطموحات الحزبية الندائية والنضوية كلها تصطدم بوجود

تفقد مؤشرات كثيرة بأن الأزمة الليبية قد دخلت منذ منتصف هذه السنة مرحلة نوعية من مراحل البحث عن حل سياسي يحظى بتوافق أوسع أطرافها على قاعدة نتائج جولات المشاورات والحوار الداخلي ومع الخارج خلال السنتين الأخيرتين من جهة، ونتيجة التوافق المبدئي والعمل الذي يرتسم في الأفق بين قطبي الأزمة في البلاد من جهة ثانية والذي يمكن أن يتحول إلى قاعدة فعلية للحل السياسي الشامل يضع حدا لأزمة دامت حوالي سبع سنوات، ويمكن الوقوف عند خمسة منها:

المؤشر الأول جاء بتعيين غسان سلامة مبعوثا جديدا للمنظمة الدولية إلى ليبيا بدلا من مارتن كوبلر في شهر يونيو الماضي بعد نقاشات ومشاورات بين منظمة الأمم المتحدة وبين أطراف الأزمة الليبية، وبينها وبين الدول الإقليمية ذات التأثير على مجريات الأزمة على طريق تخفيف مفاعيلها كما على صعيد تأزيمها بحثا عن شخصية تحظى بدعم الدول العظمى والأمم المتحدة، كما تحظى بموافقة أطراف الأزمة التي يُنتظر منها أن تتعامل معه بصورة إيجابية على عكس ما كان عليه الوضع مع مارتن كوبلر ومن سبقه إلى تمثيل الأمم المتحدة لدى ليبيا للبحث عن الحلول.

المؤشر الثاني يجد صداه في اللقاء الذي جمع قبل شهر في أبوظبي بين فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي المدعوم من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي الذي نال ثقة عدد هام من الدول الإقليمية، كما حظي بتأييد مطلق من حكومة شرق ليبيا ومن مجلس النواب لتذليل الصعاب عبر خلق أجواء من التواصل الإيجابي بين الطرفين، باعتباره الشرط الأساسي الأول لتدارس عميق للأزمة خارج ضغط أجواء التوجس وانعدام الثقة الذي كان السبب في إفشال مختلف الجهود المبذولة في السابق، وحال دون نجاح الوساطات بما في ذلك ما كان يبذله المبعوث الأممي إلى ليبيا من جهود ومساع.

المؤشر الثالث يفصح عنه لقاء ضاحية باريس بين السراج وحفتر والذي توج ببيان أشبه بمسودة خارطة طريق للحل منه إلى مجرد بيان يسيطر عددا من

اللقاء الذي جمع قبل شهر في أبوظبي بين فايز السراج وخليفة حفتر نال ثقة عدد هام من الدول الإقليمية، وحظي بتأييد من حكومة شرق ليبيا ومن مجلس النواب لتذليل الصعاب عبر خلق أجواء من التواصل الإيجابي بين الطرفين

التفاهات حول محاربة الإرهاب والحفاظ على سيادة واستقرار البلاد. وكان لرعاية فرنسا لهذا اللقاء دور لا يستهان به في إنجاح اللقاء، كما كان لحضور المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة أثر هام في إعطاء إشارة واضحة لمختلف أطراف الأزمة الليبية بأن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على درجة كبيرة من الجدية في التصدي لهذه المشكلة التي لم تعد مجرد قضية ليبية فحسب، وإنما من صميم الاهتمام الدولي ومصدر قلق حقيقي على أمن المنطقة واستقرارها، كما على انعكاسات ذلك على الوضع الدولي لجهة انتشار الإرهاب وتصادم موجات الهجرة إلى أوروبا وغيرها من المناطق التي أصبحت ترى في تدفق المهاجرين إليها خطرا داهما لم يعد ممكنا التعايش معه كدول منفردة ومجموعات دولية.

المؤشر الرابع يتجلى في بدء المشاورات بين مختلف أطراف الأزمة مع المبعوث الأممي وزيارته إلى طرابلس السبت الماضي، وهو ما أعطى الدليل الملموس لمن كانت تخامره بعض الشكوك حول جدية الموقف بعد لقاء باريس بأن سلامة يمتلك من التفويض الدولي ومن الإرادة السياسية ما يمكنه من مواجهة الأزمة في صميم مشكلاتها، مع الحرص على التأكيد على أن تحركه يندرج ضمن منهجية تحترم سيادة ليبيا ووحدتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهي رسالة طمأنة كان لا بد منها ربما للأطراف التي ترى أن التركيز في جهود حل الأزمة على محصلة التوافقات بين السراج وحفتر



«العملية السياسية في ليبيا ينبغي أن تكون ذات قيادة محلية، وسنعمل إلى جانب الأطراف الليبية بناء على مقترحاتها، من أجل المضي قدما نحو الحل».

غسان سلامة
المبعوث الأممي إلى ليبيا

حركة النهضة تجاهر بغضبها على رئيس الحكومة، وليس أدل على ذلك من الطلب الغريب الذي وجهه رئيس الحركة إلى رئيس الحكومة كي يتعهد بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية

يوسف الشاهد وبحقوقه الدستورية في الترشح للانتخابات الرئاسية، ولذلك تناصبه قيادة النداء العداء رغم انتمائه إلى الحزب، ويدعوه رئيس النهضة جهارا بتأييد صريح من مجلس شوراها إلى التعهد بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية.

ولسنا ندري كيف يتصور هؤلاء الناس الديمقراطية والسلوك السياسي الديمقراطي. والظاهر أنهم يضعون سلطة الحزب فوق سلطة الحكومة ورئيسها دون اعتبار لسلطة الدستور على الأحزاب وعلى الحياة السياسية كلها.

هي في الحقيقة ديمقراطية حزبية تخضع لما سماه البعض "المنظومة الحزبية" التي تفرض على رئيس الحكومة أن لا يتجاوزها وأن يسير حسب المسافات التي تسطرها له وأن يتصرف حسب الرغبات والأهواء التي تحرك قيادات الأحزاب ولو كانت ضد مصالح الشعب، وهذا يعني أن يوسف الشاهد في نظر حزبي النداء والنهضة قد أخطأ الخطأ الجسيم ببذنه الحرب على الفساد، لأن رشاش هذه الحرب سيطال الفاسدين من الحزبين، وليس ذلك لصالح "المنظومة الحزبية" التي تتحكم في تسيير الحياة السياسية في البلاد وإن كان لصالح النظام الجمهوري الديمقراطي الذي تسيره النصوص الدستورية والقانونية.

هي إذن "ديمقراطية المنظومة الحزبية" التي تسيير البلاد وفق مصالح الأحزاب وليست "ديمقراطية دستورية" تسمح لرئيس الحكومة بإدارة الشأن العام للبلاد حسب الصلاحيات الواسعة الشاملة التي منحها له الدستور، والواجبات التي تفرضها عليه الأخلاق السياسية لعمل كل ما في وسعه لصالح البلاد والعباد، ولو كان ضد مصالح الأحزاب، مثل محاربة الفساد والفاسدين.

ليبيا: مؤشرات إيجابية على خط الحل رغم محاولات التشويش

ومن يمثلهم) لإيجاد حل للأزمة خاصة بعد تسارع وتيرة مساعيهم مع المساعي الإقليمية والدولية في هذا المجال.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

حسن السوسني
كاتب مغربي



الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على

درجة كبيرة من الجدية في التصدي

لمشكلة الإرهاب التي لم تعد مجرد

قضية ليبية فحسب، وإنما من صميم

الاهتمام الدولي



«الصين ستدفع الثمن الأكبر جراء العقوبات الجديدة على كوريا الشمالية بسبب علاقتها الاقتصادية الوثيقة معها لكنها ستطبق العقوبات 100 بالمئة».

وانغ يي
وزير الخارجية الصيني

«الفائض التجاري الألماني ارتفع في شهر يونيو الماضي إلى 25 مليار دولار بعد انخفاض الواردات بنسبة 4.5 بالمئة رغم تراجع الصادرات بنسبة 2.8 بالمئة».

بيانات رسمية
هيئة الإحصاءات الألمانية (ديستاتيس)



تفشي ظاهرة غسيل الأموال يهدد مستقبل الاقتصاد التونسي

● تحويلات بقيمة 4 مليارات دولار من ألفي حساب بنكي مشبوه ● ضعف منظومة الرقابة الحكومية رغم الترسانة القانونية



رقابة مضيئة للتحويلات المالية المشبوهة

يتمكن اقتصاد البلاد من التعافي لا سيما وأنها تمر بآزمة مالية حادة.

وقال لـ"العرب" إن "التجارة الموازية تمثل نصف الاقتصاد التونسي وهي من بين المخاطر التي تفتح الباب على مصراعيه أمام استفحال جرائم غسيل الأموال رغم جهود الدولة للحد من التهريب".

وتعد تونس أول بلد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي حددت ذاتها بتهديدات جرائم غسيل الأموال ونقاط ضعف منظومتها ووضعت لكل القطاعات المالية وغير المالية استراتيجية لمراقبتها.

واحتلت تونس العام الماضي، المركز 129 على مؤشر بازل للحوكمة والمتعلق بمكافحة غسيل من بين 149 دولة شملها التصنيف.

ورغم أن تونس من أبرز الدول العربية، التي لديها قانون يكافح جرائم غسل الأموال، وهو صادر منذ 2003، لكن هناك مؤشرات تؤكد أن تنامي هذه الجرائم تزايد بشكل لافت منذ يناير 2011.

ودعمت تونس من ترسانتها القانونية في أواخر يوليو 2015 في أعقاب مصادقة البرلمان على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال بعد نحو شهرين من هجوم إرهابي استهدف منتجعا سياحيا في مدينة سوسة أدى إلى مقتل 38 سائحا معظمهم بريطانيون.

ويعتقد الاستشاري الاقتصادي، أنيس القاسمي، أن مكافحة جرائم غسيل الأموال أمر معقد وهو يتطلب جهودا كبيرة حتى

ومن الواضح أن محدودية مستوى التنسيق بين الأطراف المتداخلة وضعف القدرات التحليلية لدى عدة جهات، فضلا عن غياب إدارة رقابية مختصة في هذا الجانب، تعيق كثيرا مكافحة غسل الأموال.

وقالت الخبيرة القانونية هنده اللواتي لـ"العرب" إن "غياب البيانات الدقيقة المتعلقة بعمليات غسيل الأموال وتأخر صدور أحكام قضائية ضد مرتكبي تلك الجرائم يتسببان في إرباك خطط الحكومة".

وأشارت اللواتي، وهي محامية لدى المحكمة الابتدائية في ولاية بن عروس، إلى أن القضاء على هذه الآفة يحتاج إلى إرادة سياسية بما أن هناك أرضية قانونية صلبة تخول لها القيام بذلك.

1 مليار دولار خسائر تونس سنويا بسبب غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وفق البنك الدولي

حساب بنكي مشبوه والآلاف من العمليات البنكية من إيداع وسحب وتحويل فاقت قيمتها 10 مليارات دينار (نحو 4 مليارات دولار).

وطالت عملية التقييم التي أشرف على تنفيذها خبراء من اللجنة التونسية للتحليل المالية والبنك المركزي وقضاة ومسؤولون في جهاز الأمن والجمارك، أكثر من 150 جهة في القطاعين العام والخاص.

ويعتبر القطاع البنكي من القطاعات المعرضة لمخاطر مرتفعة في مجال غسل الأموال، مما يتطلب من البنوك دعم الموارد البشرية المكلفة بالمراقبة، علاوة على وضع برامج تدريبية متطورة ودعمها بالوسائل التكنولوجية والأنظمة التقنية المتطورة.

ويأتي هذا التقييم في إطار التزامات تونس بتوصية مجموعة العمل المالي الدولية التي تطلب من الدول تحديد وتقييم مخاطرها المتصلة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب واتباع استراتيجية لتحديد المخاطر ومن ثم توجيه موارد نحو القطاعات ذات المخاطر العالية لخفضها.

ويقول التقرير إنه رغم وجود ترسانة متماسكة من القوانين في هذا المضمار، إلا أن هناك ضعفا في ما يتعلق بالتنفيذ، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات بشأن إرادة الدولة في دعم اقتصاد البلاد من خلال التصدي لهذه الظاهرة المستفحلة.

ويتجسد ذلك الخلل في نقص فهم العاملين بمختلف القطاعات لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب وضعف فعالية الإجراءات والممارسات الخاصة بالمراقبة وتأخر تطبيق العقوبات الإدارية من قبل الأجهزة الرقابية والهيئات التعديلية.

أعطى تقرير حديث صادر عن اللجنة التونسية للتحليل المالية صورة مفزة للقطاعات التي يعتقد أنها بيئة مناسبة للعمليات المالية المشبوهة، والتي تكبد تونس خسائر سنوية تقدر بأكثر من مليار دولار، وفق البنك الدولي.

وكشف التقرير، الذي بدأت في إعداده اللجنة بالتعاون مع وزارتي الداخلية والعدل في 2014، أن مستوى المخاطر المنجرة عن غسيل الأموال "مرتفع نسبيا" وذلك وفق قائمة تهديدات تصدرها الفساد والتهرب الجمركي والتهرب الضريبي والجرائم الإلكترونية.

وللمرة الأولى منذ سنوات يتم الكشف عن معلومات من هذا النوع، وهو ما يعتبر خطوة إيجابية تحسب للحكومة التي أطلقت قبل أشهر حربا على الفساد ضمن استراتيجية بعيدة المدى لإنقاذ اقتصاد البلاد المتعثر.

وتتصدر قرصنة الحسابات البنكية وبطاقات الائتمان المصرفية تلك المخاطر التي تشكل تهديدا حقيقيا بالنسبة للقطاع المالي والاقتصادي التونسي الهش، بحسب خبراء شاركوا في إعداد التقرير.

وأوضحوا أن تجارة العملة في السوق السوداء وتحويلات الجمعيات الخيرية وشركات التجارة الدولية غير المقيمة، إلى جانب قطاعي العقارات والذهب من بين القطاعات ذات المخاطر المرتفعة.

ويعزو الخبراء ذلك إلى سهولة الدخول فيها بعيدا عن مراقبة الدولة رغم التدابير الاحترازية التي اتخذتها تونس.

وقام الخبراء في مجال مكافحة الجرائم المالية بتحليل لأكثر من 460 ملفا يتعلق بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب ونحو ألفي



لجنة التحاليل المالية: ارتفاع مستوى المخاطر الناتجة عن تفشي ظاهرة غسيل الأموال

طلاق ديزني ونتفليكس يعيد رسم خارطة سوق البث التلفزيوني

● ديزني تعتزم إطلاق خدمة جديدة لبث الأفلام والبرامج عبر الإنترنت ● نتفليكس تشتري ناشر كوميكس بحثا عن مصدر إلهام جديد



بوب إيغر:

ديزني ستوسع خدماتها عبر إطلاق خدمة البث المباشر للأفلام والعروض

ويؤكد كوك وجود مفاجات من أجل غرفة الجلوس بقوله "لا ينبغي عليكم النظر إلى ما يجري اليوم، ولا التفكير في أننا فعلنا ما أردنا فعله، بل هذه بداية المشوار". ووصف جهاز التلفزيون الحالي بأنه مجرد "أساس" لأشياء أكبر.

ويوصف أبل.تي.في بأنه نظام إلكتروني متكامل لاستقبال وتخزين الفيديو، مثل الأفلام والصوتيات والصور، وتخزينها ضمن قرص صلب سعته 40 غيغابايت.

ويستند جهاز التلفزيون في فكرته إلى عملية استقبال المعلومات بالاتصال سلكيا أو لاسلكيا لأخذ المعلومات وإتاحتها للمستخدم من خلال عرضها على شاشات ذات دقة فائقة والاستفادة من مزايا الصوت الفراغي، بحيث يمكن للمستخدم أن يعرض أفلامه أو صوتياته على الشاشات عالية الدقة لاسلكيا من خلال هذا الجهاز.

ويعتبر الحاسب الشخصي في الغالب النظام الاعتيادي الذي يحصل منه نظام أبل.تي.في على معلوماته في البداية لتخزينها ضمن قرصه الصلب، إذ يمكنه الاتصال مع نظام الحاسب الشخصي، ثم يمكنه تنزيل أي معلومات موجودة عليه وتخزينها. ويمكن لأبل.تي.في الاستمرار في الاتصال بشكل دائم مع مصادر الفيديو ليحدث أو يحل ما يوجد في المصادر بشكل أوتوماتيكي دون تدخل من المستخدم.

وسبق أن أطلقت شركة أمازون الأميركية جهاز بث الوسائط المتعددة فاير.تي.في ستيك، والذي يعد منافسا لجهاز غوغل كروم كاست من حيث الحجم وطريقة العمل. ويتيح هذا الجهاز للمستخدمين وصله عبر منفذ إتش.دي.إم.أي في شاشة التلفزيون ومشاهدة المحتوى من طيف واسع من خدمات الفيديو مثل هولو وأمازون فيديو وغيرهما.

فريقها كاتب القصص المصورة الشهير مارك ميلار، فضلا عن مجموعة من شخصيات القصص التي يمكن أن تتحول إلى مسلسلات تلفزيونية وأفلام.

وهذه أول صفقة استحواذ لنتفليكس، الرائدة في مجال البث على الإنترنت لمدة 20 عاما والتي تكون مكتبة من المسلسلات والأفلام الأصلية، في محاولة لجذب المشاهدين من جميع أنحاء العالم.

ولا تتضمن الصفقة، التي لم تكشف نتفليكس عن شروطها، القصتين المصورتين كيك-أس وكينغزمان.

وتشبه هذه الاستراتيجية ما قامت به شركة والت ديزني عندما اشترت أستوديوهات مارفل عام 2009 وانتجت بعضا من أشهر الأفلام التجارية الناجحة والمسلسلات التلفزيونية والألعاب المأخوذة عن شخصيات الأبطال الخارقين.

ويدير مارك ميلار، وهو كاتب اسكتلندي وموظف سابق في مارفل، دار ميلار وورلد مع زوجته لوسي.

وجرى تحويل 3 من قصص ميلار وهي وونتد وكيك-أس وكينغزمان إلى أفلام حققت مجتمعة إيرادات بلغت نحو 913 مليون دولار في دور السينما على مستوى العالم.

وقال تيد ساراندوس، المسؤول عن قسم المحتوى في نتفليكس في بيان، "مارك هو أقرب ما يمكن لنسخة معاصرة من ستان لي"، في إشارة إلى مبتكر سلسلة قصص مصورة شهيرة مثل سبايدرمان وأفينغرز وإكس من. ويتوقع متابعون أن تقوم شركة أبل بإطلاق نسخة مطورة من تلفزيونها وذلك في مؤتمرها السنوي الذي سيعقد الشهر المقبل. ويركز الرئيس التنفيذي لأبل تيم كوك على الاستثمار في خدمات الترفيه في غرفة الجلوس مثل التلفزيون الذكي أبل.تي.في.

تيم كوك الرئيس التنفيذي

لشركة أبل براهن على دور

كبير للشركة في خدمات

التلفزيون الذكي «أبل.تي.في»



وأعلنت ديزني في وقت سابق عن تراجع أرباحها في الربع الثالث من العام المالي الحالي إلى 2.6 مليار دولار بما يعادل 1.6 دولار للسهم الواحد، مقابل 2.75 مليار دولار بما يعادل 1.6 دولار للسهم الواحد خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وكان المحللون يتوقعون تراجع أرباح الشركة خلال الربع الثالث من العام المالي الحالي إلى 1.55 دولار للسهم.

وذكرت الشركة أن إيراداتها تراجعت بنسبة 0.3 بالمئة إلى 14.24 مليار دولار مقابل 14.28 مليار دولار، بمقارنة سنوية.

وأعلنت نتفليكس أنها اشترت دار نشر القصص المصورة ميلار وورلد لتضم إلى

اتسع السباق إلى عوائد أسواق البث التلفزيوني المتنامية بعد تحركات جديدة من بينها انفصال مجموعة ديزني عن خدمة نتفليكس، التي اشترت بدورها دارا لنشر القصص المصورة بحثا عن مصدر إلهام جديد للمسلسلات والأفلام في وقت يتزايد فيه دور اللاعبين الجدد مثل أبل وأمازون.

وقال بوب إيغر، المدير العام لشركة ديزني، إن شركته "توسع خدماتها عبر إطلاق خدمة البث المباشر للأفلام والعروض".

ويأتي ذلك فيما ينتظر أن تشتري ديزني حصة الأغلبية من شركة الإعلام الرقمي بي.إيه.إم.تك، التي ستقوم ببث خدمات إي.إس.بي.إن الرياضية عبر الإنترنت بدءا من أوائل 2018، مع إطلاق خدمة بث مباشر من ديزني عام 2019.



سوق البث التلفزيوني يصل إلى كل مكان



«تكلفة دعم الوقود في مصر قفزت بنسبة 135 بالمئة في السنة المالية المنتهية في يونيو لتصل إلى 6.75 مليار دولار بسبب تراجع الجنيه بعد تحرير أسعار الصرف».

طارق الملا
وزير البترول المصري

«مصر استأنفت تصدير الخيول العربية الأصيلة إلى دول الاتحاد الأوروبي بعد رفع حظر استيراد استمر لمدة 7 سنوات».

منى محرز
نائب وزير الزراعة المصري



أتش.أس.بي يرى فرصا «غير مسبوقة» في السعودية

● البنك البريطاني يخطط لتوسيع خدماته في إدارة الثروات ● زيادة عدد الموظفين لاستقبال ثورة الخصخصة وانفتاح السوق المالية



تعزيز قواعد البنك في السعودية لاستقبال الفرص الجديدة

وأجرى أتش.أس.بي.سي بالفعل تغييرات في هيكل الموظفين لدعم أعماله في السعودية وشملت نقل سامر دغيلي الرئيس المشارك لأسواق رأس المال المساهم في المنطقة إلى وحدته السعودية.

وقالت مصادر مصرفية إن أحد أسباب قدرة أتش.أس.بي.سي على إبرام بعض الصفقات في السعودية هو عرضه قبول رسوم أقل للأنشطة المصرفية الاستثمارية. لكن الحيدري نفى ذلك مؤكداً أن «العمل يعطي الصفقة لمن يستحقها».

ويسعى البنك لتعزيز وجوده في السعودية عن طريق اندماج بين بنك ساب والبنك الأول المحلي. وسيتمخض ذلك عن ثالث أكبر بنك في البلاد. وقد يشمل ذلك استحواذ أتش.أس.بي.سي على حصة رويال بنك أوف سكوتلاند في البنك الأول البالغة 40 بالمئة.

وقال الحيدري إن «انضمام السعودية لمؤشر أف.تي.أس.إي ومؤشر أم.أس.سي.إي للأسواق الناشئة قد يصل بحجم التدفقات الكلية إلى ما بين 15 إلى 20 مليار دولار».

وتتمثل إحدى الركائز الأساسية الأخرى لرؤية 2030 في تشجيع السعوديين على زيادة نسبة الادخار من 6 بالمئة من إجمالي دخل الأسرة حالياً إلى 10 بالمئة.

ويرى الحيدري أن هذا الهدف يخلق فرصاً «رائعة» لعمليات البنك في السعودية التي تتضمن حصة 40 بالمئة في بنك ساب و49 بالمئة في أتش.أس.بي.سي العربية السعودية وهو وحدته الاستثمارية.

وأضاف «عندما يزيد معدل الادخار ينبغي أن تعطى الناس منتجات من خلال أسواق الأسهم أو منتجات إدارة أصول أو سندات أو صكوك».

بخصوص شراء محتمل لحصة في أكوا باور التي تقوم بتطوير وتشغيل محطات الكهرباء والمياه.

وقال الحيدري إن البنك يتوقع أيضاً توسيع نطاق أعماله نتيجة فتح سوق الأسهم السعودية أمام المستثمرين الأجانب، وهي خطوة ستخلق فرصاً لأنشطته في مجال البحوث والمبيعات وتنفيذ الصفقات وخدمة العملاء وخدمات الحفظ الآمن.

وسمحت السعودية منذ عامين للمؤسسات الأجنبية المؤهلة بأن تستثمر بشكل مباشر في الأسهم. كما تم تيسير متطلبات التاهل في العام الماضي.

وتراجع هيئة السوق المالية أيضاً قواعد لمساعدة السوق على الانضمام إلى مؤشرات الأسهم المجمعة العالمية وهو ما سيجلب المزيد من النقد الأجنبي.

20 مليار دولار ستندفق للسعودية إذا انضمت لمؤشرات الأسواق الناشئة وفق أتش.أس.بي.سي

للتنافس بقوة لاقتناص الصفقات في السوق السعودية.

وكان بنك سيتي غروب قد حصل على رخصة لمزاولة الأنشطة المصرفية الاستثمارية بالسعودية في أبريل الماضي بينما قدم غولدمان ساكس طلباً للحصول على رخصة لتداول الأسهم. ويعتزم كريدي سويس التقدم بطلب للحصول على رخصة أنشطة مصرفية كاملة ويقوم جيه.بي. مورغن بزيادة عدد المصرفيين.

وقال الحيدري إن أتش.أس.بي.سي، الذي يعمل لديه بالفعل أكثر من 12 ألف موظف في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا يخطط للقيام بعمليات توظيف ضخمة.

وأوضح أن البنك المدرج في بورصة لندن سيعين بعض الموظفين الجدد وينقل البعض الآخر إلى السعودية. وتابع أن الإضافات الجديدة ستكون تدريجية، لكنه امتنع عن ذكر رقم محدد.

وأتش.أس.بي.سي هو أكبر بنك دولي في المنطقة، والمستشار الأول للاندماجات والاستحواذات وصفقات الدين في السعودية، وخامس أكبر بنك في أسواق رأس المال المساهم به منذ بداية العام بحسب أحدث بيانات لنومسون رويترز.

وفي أبريل الماضي كان البنك أحد المنسقين العالميين لصكوك سعودية مقومة بالدولار قيمتها 9 مليارات دولار، وهو أيضاً واحد من ثلاثة بنوك تقدم المشورة لأرامكو بشأن ما قد تكون أكبر عملية بيع لأسهم على الإطلاق. ومن بين الصفقات المهمة الأخرى تقديمه المشورة للبورصة السعودية بشأن طرحها العام المزمع ولصندوق الاستثمارات العامة

اتساع التأييد الأميركي لشركات الطيران الخليجية

● أميركان إيرلاينز تقر بضعف موقفها في النزاع حالياً ● 28 شركة نقل تتحدى مزاعم شركات الطيران الأميركية



ستيف جونسون:
أميركان إيرلاينز لا تعتقد أن الوقت الراهن مناسب لطرح القضية في واشنطن

للخطاب الذي وجهته الشركات المؤيدة لشركات الطيران الخليجية إلى الكونغرس الأميركي.

وانتهمت التحالف المؤيد للشركات الخليجية بادعاء تعريض الوظائف الأميركية للخطر من أجل الدفاع عن خطوط الطيران الخليجية، التي قالت إنها مدعومة حكومياً. وقالت جيل زوكمان الناطقة باسم المجموعة في بيان إن «اتفاقيات السماوات المفتوحة في الحقيقة توفر بالفعل وسيلة للتعاطي مع منتهكي القواعد، وأي شيء آخر يعد بمثابة محاولة لتأجيل أو حرق الوظائف الأميركية عن مسارها».

ويقول محللون إن شركات الطيران الأميركية الثلاث بدأت تدرك أن معركتها خاسرة بعد أن فضحت الشركات الخليجية مزاعمها وقدمت أدلة واسعة على أنها لا تتلقى أي دعم وإنما استثمارات بموجب المعايير العادية للاستثمار.

كما قدمت إحصاءات عن حجم مساهمتها في الاقتصاد الأميركي ومن خلال الاستثمارات والأعداد الكبيرة من الوظائف المباشرة وغير المباشرة التي تخلقها في الولايات المتحدة، إضافة إلى كونها أكبر مشتري الطائرات من شركة بوينغ الأميركية. وتشكو الشركات الأميركية الثلاث من تراجع حصتها في سوق الطيران لصالح الشركات الخليجية التي سجلت نمواً هائلاً في السنوات الماضية. وتؤكد شركات الطيران الخليجية أن الشركات الأميركية تخسر حصتها في السوق بسبب تدني خدماتها.

ويرى محللون أن خدمات الشركات الأميركية والأوروبية على الرحلات الطويلة تراجعت بشكل كبير بسبب تقادم طائراتها، مقارنة بأحدث الطائرات التي تستخدمها الشركات الخليجية.

اختارت عدم استخدام إجراءات وزارة النقل التي أطلقها الكونغرس للاستماع لمثل هذه الشكاوى».

وتم إرسال نسخة من الرسالة إلى وزير الخارجية ريكس تيلرسون ووزير التجارة ويلبور روس، إضافة إلى عدد من المسؤولين الأميركيين الآخرين.

وطالبت الشركات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالإبقاء على سياسة الأجواء المفتوحة عبر الإصرار على تقييم هذه المزاعم في المكان الصحيح.

ويرى محللون أن الخطاب الذي وجهته الشركات إلى الكونغرس يمثل بداية نهاية النزاع المزمع بين شركات الطيران الأميركية الكبرى ونظيراتها الخليجية.

وأدى تزايد التأييد لمواقف شركات الطيران الخليجية إلى تثبيط عزيمة شركات الطيران الأميركية الثلاث خاصة بعد تلميح الرئيس ترامب المرحب بالدعم الذي يقدمه نشاط الشركات الخليجية للاقتصاد الأميركي. وبدأ ذلك واضحاً في تصريحات نائب الرئيس التنفيذي لشركة أميركان إيرلاينز ستيف جونسون، الذي قال للصحافيين في الشهر الماضي إن شركته لا تعتقد أن الفرصة مناسبة في الوقت الراهن لطرح أجندتها في واشنطن بشأن الاتهامات الموجهة لشركات الطيران الخليجية.

وقال إن «علينا أن نواجه الأمر الواقع. هناك كثير من الأمور الجارية في واشنطن وكثير من الدراما». وأضاف أن «المناخ ليس مناسباً حقاً في واشنطن لطرح هذا النوع من المناقشات التي نحتاج إليها والمركّز على هذه القضايا حتى النهاية».

وعبرت مجموعة الشراكة من أجل السماوات المفتوحة والعادلة، التي تشكل رابطة بين خطوط الطيران الثلاثة واتحادات الطيارين والمضيفين الجويين عن استنكارها



جيل زوكمان:
اتفاقيات السماوات المفتوحة توفر بالفعل وسيلة للتعاطي مع منتهكي القواعد

ويندهام، دعوة خطوط طيران دلتا ويونايتد وأميركان إيرلاينز إلى التفاوض من جديد بشأن اتفاقية الأجواء المفتوحة مع الإمارات وقطر.

وتوجه هذه الدعوة ضربة شديدة إلى مزاعم شركات الطيران الأميركية الثلاث الكبرى، التي تقول إن حكومات أبوظبي ودبي والدوحة تضخ مليارات الدولارات في شركات الطيران الوطنية التي تملكها بدعم غير عادل. وهي تطالب الإدارة الأميركية بالتدخل منذ عدة سنوات.

وقالت الشركات في رسالتها إلى الكونغرس إن «شركات الطيران الأميركية الثلاث تشككي من دعم غير عادل لكنها

وجهت مجموعة من أكبر الشركات الأميركية في مجال الطيران والنقل والخدمات اللوجستية والفنادق والسياحة ضربة قاسية إلى مزاعم شركات الطيران الأميركية الثلاث الكبرى، التي تحاول حظر دخول شركات الطيران الخليجية إلى الولايات المتحدة. ويرى محللون أن الخطاب الذي وجهته الشركات إلى الكونغرس يمثل بداية نهاية النزاع المزمع.

الطيران الأميركية الثلاث الكبرى تعرض ملايين الوظائف الأميركية للخطر من خلال سعيها وراء حظر دخول شركات طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط القطرية إلى السوق الأميركي.

وتعارض تلك الشركات وبينها فيديكس للخدمات البريدية وشركة الطيران المنخفض التكلفة «جيت بلو» وعملاق قطاع الفنادق



ترجيح كفة المرحبين برحلات الشركات الخليجية إلى الولايات المتحدة

«أهمنى لاعبي الترتجي الرياضي وطواقمه الفني والإداري وجماهيره بالفوز بالبطولة العربية للأندية لكرة القدم في نسختها ال27 وذلك للمرة الثالثة في تاريخ النادي العريق».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي



عقوبة قاسية تنتظر شقيق ملك بلجيكا

لا بروكسل - وضع الأمير لوران، ثاني أبناء ملك بلجيكا السابق الدير الثاني، نفسه في موقف محرج للغاية مؤخرا عندما كسّر التقليد المتعارف عليه في البلاد أثناء تادية أفراد العائلة المالكة زيارتهم الرسمية. ودون طلب الإذن من الحكومة والبرلمان، زار شقيق الملك فيليب مطلع هذا الأسبوع، السفارة الصينية في العاصمة بروكسل بمناسبة الاحتفال بالذكرى التسعين للجيش الصيني رغم أنه لم يتلق دعوة رسمية. وأشارت تلك الحادثة "الغريبة" حفيظة الطلقة السياسية وطلابوا بمعاقبة الأمير على تصرفه اللامسؤول.

وأعرب النواب الليبراليون والديمقراطيون الفلمينيون والحزب الديمقراطي المسيحي والفلمنيون المشاركون في الائتلاف الحاكم الثلاثاء الماضي، عن تأييدهم لدعوة رئيس الوزراء شارل ميشيل لقرض عقوبات على الأمير لوران.

وقال النائب سبرفيس فيرهيرسترايتن "لا يمكننا الاستمرار في توجيه اللوم له دون اتخاذ خطوات تكون رادعة". أما النائب لوك فان بيسن فقال إن "العقوبات ستشجع الأمير على الالتزام بالقواعد، وإلا علينا أن نراجع كامل الموقف".

وأشار عدد من البرلمانيين إلى الإطار التنظيمي الذي أنشئ بعد أحداث سابقة، الأمر الذي وضع صورة الدولة على المحك. وكان رئيس الوزراء قد أبدى رغبة شديدة في "إنزال عقوبة مناسبة في حق الأمير لوران" بعد أن ظهرت أخبار حضوره الحفل الاثنيين الماضي.

وقال ميشيل إن "الأمير لوران زار السفارة الصينية وكان يرتدي زياً عسكريا رسميا ولم يتلق الإذن رسميا لحضور هذا الحدث".

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء بارند ليتس إن "ما حدث يعني أن الأمير لوران سيقف جزءا من مخصصاته لهذا العام، وتم إبلاغ الأخير بالعقوبة المحددة، ومن المقرر اجتماعه برئيس الوزراء قريبا".

ويعد الأمير لوران من أكثر أفراد الأسرة الملكية في بلجيكا إثارة للجدل، فكثيرا ما كان يوقع نفسه في مواقف تتسبب في إحراج للقصر.

فخلال زيارته لمدينة أرفيه برفقة زوجته كلير في سبتمبر 2015، أثار ضجة بين البلجيكيين عندما أشاع مارزا خبر تنويجه ملكا بانقلاب أبيض على شقيقه الملك فيليب. وحدثت تلك الواقعة عندما خرج طفل من بين المارة وساله مرتين عما إذا كان هو ملك البلاد، فرد عليه الأمير مارزا "بانقلاب يمكن تسوية هذا الأمر".

تصرفات «حمقاء» تجبر وزيرا سويديا سابقا على ترك الحياة السياسية

طبقته السياسية والتي قد تضر بشكل بارز بصورة البلاد.

والعام الماضي، أجبرت عايدة حاج علي (30 عاما)، التي تعتبر أصغر وزيرة سويدية من أصل بوسني، على الاستقالة من الحكومة بعد أن ضبطتها الشرطة وهي تقود سيارتها تحت تأثير الكحول.

وكانت وزيرة التعليم الثانوي ورفع الكفاءات في السويد، تقود سيارتها برفقة صديق لها أثناء عودتهما من العاصمة الدنماركية كوبنهاغن متجهة إلى مدينة مالو القريبة والواقعة في جنوب السويد.

بوتين في مغامرة لصيد الأسماك بسيبيريا

لا موسكو - تجرد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من ملابسهِ العلوية، وتحدى برودة الماء في بحيرة جبلية خلال رحلة صيد مكث خلالها ثلاثة أيام في سيبيريا.

وشاعت لبوتين (64 عاما) لقطات تنم عن قوته على نحو ساهم في رفع معدلات شعبيته العالية حيث تأتي الرحلة قبل 8 أشهر من الانتخابات الرئاسية المقررة خلال مارس القادم والمتوقع أن يخوضها ويكسبها على نطاق واسع.

وامتدت رحلة الصيد من الأول إلى الثالث من أغسطس في جمهورية تيفا بجنوب سيبيريا على الحدود مع منغوليا.

وأظهرت لقطات بوتين الذي دأب أيضا على ممارسة الفنون القتالية وهو كي الجليد، وهو يصطاد السمك بالرمح ويسبح ويأخذ حمام شمس برفقة وزير دفاعه سيرجي شويجو.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن "المياه في البحيرة لا تكون أدفا من 17 درجة، لكن هذا لم يمنع الرئيس من السباحة".

وأضاف "وضع نظارة الماء وأنبوب التنفس واصطاد تحت الماء.. لاحق سمكة ضخمة لساعتين، لم يكن هناك سبيل لضربها بالنار لكنه في النهاية حصل على ما أراد".



العشق له مفاهيم أخرى

توسيع صلاحيات سيدة قصر الإليزيه يزعج الفرنسيين

● إيمانويل ماكرون يتمسك بمنح شريكة حياته دورا مميزا كونها سيدة فرنسا الأولى

الفرنسيون في أشد الانزعاج هذه الفترة بسبب وعد قطعه الرئيس إيمانويل ماكرون خلال الحملة الانتخابية باستحداث وظيفة رسمية للسيدة الأولى، ما دفع الإليزيه إلى الاكتفاء حاليا بالتحدث عن مجرد توضيح لوضع بريجيت ترونيو ماكرون.

بول فاليت الذي يقدم نفسه على أنه رسام وكاتب ومواطن ملتزم أنه "بينما تسعى الحكومة لتقليص النفقات" وفي "فترة يكثر فيها الكلام عن أهمية الأخلاقيات في الحياة العامة، لا يسعنا بمقتضى الحال تأييد مبادرة تخصيص وظيفة لزوجـة" رئيس الدولة. ولفت معدو العريضة إلى أنه "بوسع السيدة الأولى استغلال هذا الدور كما يحلو لها، والأمر يقضي بمنحها صفة قانونية تخول لها الاستفادة من ميزانية ومن صلاحيات واسعة".

وفي خضم هذا الجدل، كشفت أوساط مقربة من بريجيت عن نية الإليزيه توضيح هذا "الدور العام" في الأيام المقبلة. ولن تتقاضى زوجة الرئيس الفرنسي أي أجر في المقابل ومن غير الوارد تعديل الدستور، بحسب المصدر نفسه.

ونظريا، ما من نص قانوني يحدد إطار عمل زوجة الرئيس أو الموارد المخصصة لها. لكن فعليا، تحظى زوجات رؤساء الدولة الفرنسية منذ زمن طويل بمكتب ومعاونين وخدمة حماية على نفقة الإليزيه.

وعلى سبيل المثال، بلغت نفقات مكتب فاليري تيريفيلر، شريكة فرنسوا هولاند سابقا، نحو 400 ألف يورو في عام 2013.

وأوضحت أورور بيرجييه الناطقة باسم نواب الأغلبية الرئاسية، أن الفكرة هي أن يعرف الفرنسيون كلفة هذا الدور ولا بد من أن تسود الشفافية هذه المسألة.

ومنذ ثلاثة أشهر تقريبا، تقوم زوجة ماكرون بواجباتها على أتم وجه، فقد استقبلت الرئيس الأميركي دونالد ترامب وعقبيلته خير استقبال وتحادثت مع النجمين بونو وريهانـا في مسائل إنسانية وعكفت على الرد على 200 رسالة كل يوم.

وبالإضافة إلى المهام البروتوكولية، ترغب بريجيت فعلا في تخصيص وقتها للاهتمام بمشاكل الإعاقة والمرض، بحسب ما أوردت صحيفة "لو فيغارو".

ولا تعتبر هذه المسألة محط جدل في بلدان أوروبية أخرى، ففي ألمانيا يحرص زوج المستشارة ميركل، عالم الفيزياء يواخيم زاو، على البقاء بعيدا عن الأضواء وهو لا يتمتع بأي صفة رسمية، كما الحال مع فيليب زوج رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي.

لا باريس - احتدم النقاش في الآونة الأخيرة بفرنسا حول الصلاحيات التي قد تتمتع بها بريجيت زوجة الرئيس إيمانويل ماكرون، بعد نشر عريضة تندد بهذه المبادرة. وغرّد كريستوف كاستانیه، الناطق باسم الحكومة، على حسابه في تويتر بقول "بريجيت ماكرون تضطلع بدور ولديها مسؤوليات. ونحن نسعى إلى الشفافية وتحديد الوسائل المتاحة لها".

وفي بلد اختلف فيه مسار السيدة الأولى باختلاف رؤساء البلاد، وأحاط اللبس بالمهام الموكلة إليها، أعرب ماكرون خلال حملته الانتخابية عن نيته استحداث "مركز فعلي" للسيدة الأولى بغية الكف عن "النفاق"، في ما يتعلق بهذه المسألة.

وكان ماكرون الذي لم تفارقه بريجيت خلال حملته الانتخابية قد قال في مارس الماضي، قبل وصوله إلى سدة الرئاسة عن زوجته التي تكبره بنحو 25 عاما وكانت تدرسه فنون المسرح إنها "ستؤدي دورا ولن تكون متوارية عن الانتظار لأنها شريكة حياتي ورأيها يهمني وأظن أنه من المهم توضيح" هذا الدور.

غير أن مساعي ماكرون إلى إضفاء طابع رسمي على دور السيدة الأولى البالغة من العمر 64 عاما، تنير حفيظة قسم من الرأي العام، بينما منع الوزراء والبرلمانيون مؤخرا من الاستعانة بخدمات أفراد من عائلاتهم لمعاونتهم.

وأطلقت عريضة على الإنترنت قبل أسبوعين "ضد مركز السيدة الأولى لبريجيت ماكرون" جمعت حتى صباح الثلاثاء قرابة 270 ألف توقيع.

وسبق للمعارضة المتطرفة بشقيها اليميني واليساري أن تطرقت إلى المسألة خلال النقاشات الدائرة حول مشروع قانون أخلاقيات الحياة العامة.

وجاء في العريضة التي أطلقت على موقع "تشانج. أورغ"؛ بمبادرة من تيري

تيري بول فاليت:

بينما يكثر الكلام عن الأخلاق في الحياة العامة، لا يمكن تأييد مبادرة ماكرون



باختصار

◀ هنا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني نادي الفيصل بنعريدة على حسابه في تويتر قال فيها إن "جهود الفيصل في البطولة العربية لأندية كرة القدم تستحق التقدير ونضاف إلى منجزات انديتنا الأردنية".

◀ تداول نشطاء عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر الثلاثاء الماضي، صورة لرجل الأعمال السعودي، الوليد بن طلال وهو يجلس مع وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر على يخته بمدينة شرم الشيخ.

◀ ظهر رئيس الوزراء الكندي، جاستين تروبو، وهو يرتدي لباس الكلت التقليدي الاسكتلندي باللون الأحمر في احتفال أقيم في ولاية أونتاريو الكندية يحمل اسم "غلينغاري هايلاند غيمز" مؤخرا.

◀ أعربت الروائية الفرنسية ياسمينيا رضا (58 عاما) عن إعجابها بإطالة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وبأسلوبها في التعامل مع الآخرين وذلك خلال حوار أجرته معها مجلة "دير شبيغل" الألمانية.

◀ تلقى الرئيس الأميركي السابق هدية رومانسية من زوجته ميشال وهي عبارة عن تغريدة قالت فيها "ها هو عام آخر يمضي، لكنك لا تزال الرجل المذهل الذي تزوجته قبل 25 عاما، عيد ميلاد سعيد، نجك كثيرا".

◀ دافع وزير الاقتصاد الروسي السابق الكسي أوليكوايف عن براعته من تهمة الفساد الموجهة إليه والمتعلقة باختلاس مليوني دولار من شركة روسنفط الروسية في قضية أثارت ضجة في البلاد مؤخرا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحصل بعد عناء على صيده الثمين





«المعرفة الصحيحة والمعلومة الحقيقية هي الخطوة الأولى لتكوين الثقافة المتسامحة التي تقبل التعايش، وهي كذلك اللبنة الأولى في بناء العقليّة المنفتحة التي تقبل الآخر».

حنيف حسن القاسم
رئيس مجلس إدارة مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي

«إمكان الأفراد والمؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني دعم صانعي السياسات لبناء مشاريع مستدامة عبر الحوار لبناء السلام والتعايش ومكافحة التطرف والكراهية».

فيصل بن معمر
الأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات



تسامح

بطاركة الشرق الكاثوليك: نحتاج عملا مشتركا لتأمين وجودنا في أوطاننا

● الرجاء والصمود شعار مؤتمر كنائس بلدان الشرق الأوسط ● فخر بتاريخ الحضور المسيحي وتوجس من المستقبل



التاريخ شاهد على فعالية الحضور المسيحي

لبنان وبممكنه أن يعقد اجتماعاته في أي مكان آخر.

كما أشار المركز إلى أن أهدافه هي، التفكير معا في وضع الكنائس الكاثوليكية في الشرق لتعزيز الحياة المسيحية. وتنسيق النشاط الراعي بين الكنائس الكاثوليكية الشرقية. وإفساح المجال أمام الكنائس الكاثوليكية الشرقية للتعبير عن رأيها ولتدارس القضايا المتعلقة بأبنائها المؤمنين وبلدانهم. وتأكيد أولوية مستقبل المسيحية في الشرق، في ضمير الكنائس الشرقية نفسها وفي اهتمام الكنيسة جمعاء، ولدى المراجع الوطنية والدولية. وتوطيد العلاقة بين المؤمنين في بلاد الانتشار وكنائسهم الشرقية. وتشجيع الحوار المسكوني والحوار بين الأديان. وتأمين مشاركة الأسرة الكاثوليكية مشاركة فعالة في أعمال مجلس كنائس الشرق الأوسط. والعمل على توطيد العدالة والسلام والإنماء واحترام حقوق الإنسان، وخاصة المرأة والأسرة، سواء في بلداننا، أو في العلاقات بين الشعوب.

كان البطاركة في كل المحطات التاريخية يسيرون أمام شعبهم يشدون أواصر وحدته، حتى وصلوا إلى تكوين دولة لبنان

أجل تأمين عيش كريم لأبناء كنائسنا على أرض أوطاننا». وختم مار بشارة الراعي بالقول «تبقى كلمة الرب يسوع في ظروفنا المؤلمة، التي وضعناها عنواناً لمؤتمرنا، كلمة الرجاء والصمود: "سيكون لكم في العالم ضيق، لكن ثقوا، أنا غلبت العالم".».

يذكر أن مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك، حسب ما ورد في تعريفه بموقعه الرسمي، هو «علامة وأداة تعاون بين البطاركة الكاثوليك واتحاد بين الكنائس الكاثوليكية الشرقية ضمن الكنيسة الجامعة».

ويقع مركز مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك البطريركية المارونية في بركي

في جلساتنا كل هذه الأمور وتبادل القراءات بشأنها».

الدور المسيحي في المنطقة بكل ما يمثلته من أهمية حضارية وتاريخية، وأيضا في مجال الحفاظ على التنوع الديني، كان حاضرا في كلمة الراعي، وسيكون أيضا مبحثا مركزيا في جلسات المؤتمر، حيث شدّد الراعي على أن «المهم والأساسي أن نحافظ على وجودنا الكنسي والمسيحي في هذا الشرق

كحماة لجذور المسيحية العالمية. نحن لسنا أقلية في منطقتنا، ولا ينطبق علينا مفهوم الأقلية: فتاريخيا نحن هنا منذ ألفي سنة، قبل الإسلام بأكثر من ستمئة سنة؛ ولاهوتيا نحن جزء من جسد المسيح السري الذي هو الكنيسة. مطلوب منا أن نتذكر مع شعبنا معنى وجودنا، ولو كان قليل العدد، بحسب قول الرب يسوع، وهو أن نكون «كالخميرة في العجين» و«كالمالح في الطعام» و«كالنور أمام الناس».

وفي هذا الوقت، نحتاج إلى مزيد من التعاون والعمل المشترك على كل صعيد من

التشدد الديني والطائفي الذي ارتفع صوته في السنوات الأخيرة في العالم العربي الإسلامي، وضع في قائمة أهدافه الحضور المسيحي العريق في المشرق العربي، وأصبحت المكونات المسيحية العربية مستهدفة في وجودها ومعالمها وآثارها، وطال هذا الاستهداف، الذي تفاوتت حدته من بلد إلى آخر، العديد من الأقطار العربية، من العراق إلى سوريا وصولا إلى مصر وغيرها من الأقطار. وضع فرض على العديد من الفاعلين، مسيحيين ومسلمين، إيلاء القضية ما تستحقه من عناية حماية للتعدد في المنطقة العربية. في هذا الإطار نظم انطلاقا من الأربعاء مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك مؤتمر "الأوضاع الكنسية والسياسية لبلدان الشرق الأوسط".

إيمانهم الكاثوليكي واستقلاليتهم. وقد أتموه من سيدها إيليج في ميغوق حيث عاشوا من سنة 1121 إلى 1440، وقبلة في يانوح من جبة المنيطرة من سنة 949 إلى 1121. عاش في وادي قنوبين سبعة عشر بطريركا ودفنوا في مغارة القديسة مارينا.

وانتقل البطاركة من وادي قنوبين إلى الديمان سنة 1823 حيث استأجروا بيتا على مشارف الوادي، ثم بنى البطريرك يوسف حبش كرسيا بطريركا على اسم مار يوحنا مارون، وهو مخصص حاليا لنشاطات النيابة البطريركية الراعية.

وفي سنة 1905 بنى البطريرك إلياس الحويك الكرسي الحالي الذي يجمعنا. ثم استكمل البطريرك أنطوان عريضة بناء الكنيسة ورسوماتها وهما مقدمة من شقيقه رشيد عريضة، بالإضافة إلى جناح البطريرك».

دور المكوّن المسيحي في لبنان، سواء في تثبيت التنوع أو في تأسيس الدولة الحديثة كان حاضرا في كلمة الافتتاح التي تلاها الراعي، «كان البطاركة في كل هذه المحطات التاريخية يسيرون أمام شعبهم، يحافظون عليه ويحامون عنه، ويشدون أواصر وحدته، ويشجعونه على الثبات في الإيمان والصمود أمام المحن والصعوبات، متعاونين مع مكونات البلاد، حتى وصلوا إلى تكوين دولة لبنان التي تتميز بخصوصياتها بين بلدان الشرق الأوسط. وأعلنت في أول سبتمبر 1920».

وتفاعلا مع ما يسود المنطقة العربية من مظاهر تشدد وعلو أضاف الراعي "سردت هذه اللحظة التاريخية كمدخل إلى الموضوع الذي ندرسه في مؤتمرنا، وهو "الأوضاع الكنسية والسياسية لبلدان الشرق الأوسط". إننا نعيش نتائج حروب في العراق وسوريا، أوجدت حروبا أهلية سياسية ومذهبية، شاركت فيها وانكثها مظلّمات إرهابية بمساندة من دول نافذة. وبالنتيجة هدمت وقتلت وشردت الملايين من السكان الأمنيين. ومُنيت كنائسنا بخسارة العديد من أبنائها وبخائنها ومؤسّساتها. ولسنا نعلم ما سنؤول إليه الأوضاع السياسية عندها. سنستعرض

الديمان (لبنان) - افتتح مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك صباح الأربعاء التاسع من أغسطس 2017 في المقر الصيفي للكرسي البطريركي الماروني في الديمان (لبنان) مؤتمره السنوي الخامس والعشرين حول موضوع "الأوضاع الكنسية والسياسية لبلدان الشرق الأوسط"، بمشاركة السفير البابوي غبرييلي كاتشا، المونسنيور باسل يالدو، والبطاركة مار بشارة بطرس الراعي، آرام الأول كيتشيشيان، اغناطيوس يوسف الثالث يونان، مار لويس روفائيل الأول ساكو، كريكور بدروس العشرون، إبراهيم إسحاق سدراك، يوسف الأول عيسي، مار اغناطيوس إفرام الثاني، المطران باسيليوس منصور ممثل البطريرك يوحنا العاشر اليازجي، القس سليم صهيون، أمين سر المجلس الأب خليل علوان، المطارنة وليم شومالي، حنا رحمة وحنّا علوان.

بعد افتتاح المؤتمر أشار البطريرك مار بشارة بطرس الراعي إلى أن "آثار المناسك والأديار فيه ما زالت شاهداً بجارتها ومغاورها وكهوفها. لكن الحياة الروحية والراعية متواصلة في الأديار والرعايا التي تتوزع على ثلاثة أقسام من هذا الوادي المقدس: دير مار إليشاع في وادي قاديشا، والكرسي البطريركي في وادي قنوبين، ودير مار أنطونيوس في وادي قزحيا، بالإضافة إلى محبتين حيث يعيش ثلاثة حبساء من الرهبانية اللبنانية المارونية. محافظين على تقليد قديم لم ينقطع".

حرص البطريرك الراعي على الإشارة إلى تاريخ الحضور المسيحي في المنطقة، وفي لبنان بالتحديد، وقال "في كرسي وادي قنوبين عاش بطركتنا من سنة 1440 إلى 1823، في زمن العثمانيين، مرتضين شسطف العيش وصعوبة التنقل ووعورة المكان، حفاظا على

المهم أن نحافظ على وجودنا في هذا المشرق كحماة لجذور المسيحية العالمية، ونحن لسنا أقلية في منطقتنا

إنشاء شبكة لأتباع الأديان خطوة في مسار مواجهة خطاب التطرف

المتعلقة بالأديان والثقافات الموجودة في العالم العربي وفي العالم أجمع، لأن المعرفة الصحيحة والمعلومة الحقيقية هي الخطوة الأولى لتكوين الثقافة المتسامحة التي تقبل التعايش، وهي كذلك اللبنة الأولى في بناء العقليّة المنفتحة التي تقبل الآخر، وتعايش معه وتحترم الاختلاف والتعدد والتنوع. وأشار القاسم إلى أن الدين الإسلامي بني على معرفة الآخر، فالقرآن الكريم مليء بقصص الأمم الأخرى والتعريف بأفكارها وعقائدها.

عدم التنسيق بين الجهود العالمية في مكافحة التطرف أعطى وقودا للمتطرفين باسم الدين وباسم السياسة لإشعال الصدام

وأضاف أن هذه المبادرة المتعلقة بنشر المعرفة الدينية والثقافية لجميع الكيانات الموجودة في العالم العربي هي خطوة متميزة يجب أن تتلوها خطوات أخرى، ومنها إدخال هذه المعارف في المناهج التعليمية خصوصا الدراسات الاجتماعية والتاريخ، مشددا على أهمية التعريف بالدور التاريخي لجميع الأديان والثقافات التي شكلت العالم العربي ولعبت دورا في بناء حضارته المتعددة المتنوعة التي ساهم فيها رؤاد ومفكرون وأدباء وشعراء من جميع الأديان والثقافات.

وأكد في ختام بيانه استعداد مركز جنيف للتعاون مع مركز الملك عبدالله للحوار في دعم التعريف بهذه المبادرة والإسهام في نجاحها، خصوصا أن مركز جنيف قد أصبح مركزا استشاريا خاصا للأمم المتحدة ومجلسها الاقتصادي والاجتماعي.

والثقة بين أتباع الأديان والثقافات، لمساندة جهود مكافحة التطرف والكراهية. وأشار الأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين الأديان إلى أن الحوار يساعد على تطوير أدوات التفاهم وبناء الثقة في بعضنا البعض، والتفاهم يساهم مساهمة فعالة في تعميق المعرفة ومكافحة الجهل والتطرف والكراهية، مؤكدا ضرورة دعم الأفراد والمؤسسات والقيادات الدينية للإسهام في جهود التصدي للتطرف والكراهية.

وقال إنه بإمكان الأفراد والمؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني دعم صانعي السياسات لبناء مشاريع مستدامة عبر الحوار لبناء السلام والتعايش ومكافحة التطرف والكراهية.

ولفت إلى أن جميع تعاليم الأديان مبنية على الرحمة والتسامح واحترام الآخر، حيث تهدف إلى ذلك رسائل الأديان لتعزيز السلام والتعايش للجميع، موضحا ما يمكن أن يقوم به الحوار للحد من التطرف والإرهاب، مؤكدا الحاجة إلى حلول مستدامة وشاملة.

مبادرة مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان لاقت تجاوبا واسعا من العديد من الفعاليات والمنظمات الدولية والإقليمية، حيث أصدر مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي بيانا ثَمّن فيه مبادرة مركز الملك عبدالله للحوار بإطلاق أول شبكة لأتباع الديانات والثقافات في العالم العربي.

واعتبر المركز أن هذه الخطوة الرائدة تعكس التزام مركز الملك عبدالله للحوار والمملكة العربية السعودية مواجهة خطاب التطرف والإقصاء والعنصرية، الذي قاد إلى انتشار العنف والإرهاب في العالم الإسلامي.

وأكد حنيف حسن القاسم رئيس مجلس إدارة مركز جنيف أهمية نشر المعرفة

وأكد أن القيادات والمؤسسات الدينية، تمتلك قوة هائلة للوصول إلى حلول حقيقية لاستدامة السلام والتسامح والاعتدال وتعزيز التعايش، مشيرا إلى أهمية ذلك في مساندة الجهود الفكرية والأمنية والعسكرية. وقال إن عدم التنسيق بين الجهود العالمية في مكافحة التطرف والإرهاب أعطى وقودا للمتطرفين باسم الدين وباسم السياسة لإشعال الصدام والصراع في مناطق متعددة من العالم.

وأوضح بن معمر في كلمته التي حملت عنوان "دور القيادات والمؤسسات الدينية في مساندة صانعي السياسات لمكافحة التطرف والإرهاب"، أن الحوار والتفاهم هما الميدان المناسب لبناء جسور من المعرفة

ما ساد المنطقة العربية الإسلامية من إرهاب وتطرف وتشدد ديني، أفرز قناعة عامة مفادها أن هذه الظواهر بقدر خطورتها وتهديدها لكل ملامح الحياة السياسية والاجتماعية الدينية السوية، فإنها تحتاج تجندا شاملا من قبل كل القوى التي يمكنها أن تساهم في القضاء على الظاهرة أو على الأقل الحد من انتشارها. لذلك انخرطت قوى سياسية ومؤسسات دينية وفعاليات اجتماعية وفكرية ومنظمات إقليمية ودولية في هذا الجهد الضروري. وفي هذا الصدد مثل الإعلان عن إطلاق أول شبكة لأتباع الأديان والثقافات في العالم العربي لتعزيز الروابط الإنسانية المشتركة، إسهاما فاعلا في هذا الجهد.

كيوتو (اليابان) - كشف فيصل بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات أن المركز يخطط لعقد مؤتمر رفيع المستوى العام القادم بهدف إطلاق أول شبكة لأتباع الأديان والثقافات في العالم العربي لتعزيز الروابط الإنسانية المشتركة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن فيصل بن معمر قوله إن المركز سيكون المنصة الحوارية الأولى من نوعها في العالم العربي بين المسلمين والمسيحيين لترسيخ التعايش وبناء السلام وتعزيز المواطنة المشتركة، مما يحقق الأمن والاستقرار لمختلف الأمم والشعوب في العالم.

ونوه بدور الأفراد والمؤسسات الدينية والقيادات الدينية لمساندة صناع القرار السياسي في العالم لمكافحة التطرف والإرهاب وترسيخ السلام والتعايش بين البشر، التي كان لها دور عظيم في التغيرات الاجتماعية الكبيرة في التاريخ. وأشاد فيصل بن معمر، خلال مشاركة مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في القمة الدولية الثلاثين للأديان التي عقدت بمدينة كيوتو اليابانية خلال اليومين الماضيين بعنوان "الاجتماع العالمي للحوار بين أتباع الأديان من أجل السلام"، بأهمية الجهود التي قامت بها المملكة العربية السعودية بقيادة



الحوار سبيل لتجاوز التشنج وإقصاء الآخر



صدر عن دار الحكيم للطباعة والنشر بالناصرة، الجزء الأول من كتاب «الفلسفة المبسطة- وقصص تعبيرية ساخرة، للكاتب والناقد والإعلامي الفلسطيني نبيل عودة.

دعت إدارة مهرجان دلهي السينمائي الدولي في الهند المخرجة الأردنية ساندرا فقوار لتشارك كعضو لجنة تحكيم لفئة السينما الدولية للمهرجان الذي سيقام خلال ديسمبر المقبل.



«كابوتشينو» رواية لبنانية عن العنف الذكوري في الأسرة

● فاطمة شرف الدين تنتقد المؤسسة القانونية المضادة للمرأة ● العيش مع زوج قاس جحيم والطلاق منه جحيم مضاعف



انسس إثرها أن تطبق الحماية، التي تعني قانونيا أن يترك زوجها المنزل شهرا ليعود بعده مع أمر بعدم التعرض لزوجته، وإلا سيكون مصيره السجن.

أزمة الانتماء

تبرز الرواية الصراع الاجتماعي الذي تواجهه المرأة التي تحاول الوقوف بوجه العنف الممارس عليها، فخسارة والدة أنس لزوجها إن طلبت الطلاق ستكون نتائجه شبه كارثية، ما دفعها للتمسك بأسرتها حتى آخر رمق، كذلك نرى أن رحيل لينا وأسررتها إلى فرنسا، سببه أن القانون يحمي الوصي على أموال والد لينا ولا يمكن انتزاع حق الأسرة منه، ليكون الرحيل خيارا آمنا، وكان محاولة تغيير القوانين لا طائل منها. وهنا تبرز الصورة المثالية التي ترسمها الرواية، فلينا وأسرتها تمتلكان الجنسية الفرنسية، بالتالي من السهل عليهما مغادرة البلاد، علما أن ذات السيناريو كان من الممكن أن ينطبق على أنس وأسرتها اللذين يمتلكان الجنسية الألمانية، مع ذلك فالرواية تقدم الكثير من المعلومات لقراءتها عن كيفية التعامل مع حالات العنف الأسري، إلا أنها تمثل طبقة اجتماعية من السهل عليها أن تترك كل شيء وترحل، لا الطبقات التي تنتهي فيها هذه الحالات أحيانا بصورة مأساوية تبقى طي الكتمان.

وتكشف الرواية أيضا عن العوالم الخصوصية للمراهقين، كمشكلات الهوية التي تواجهها لينا وعدم شعورها بالانتماء، إلى جانب المشكلات النفسية التي عانى منها أنس وأخته، فالأخيرة فقدت القدرة على الكلام بعد أن تعرضت لتعنيف من قبل والدها، كذلك أنس، الذي يلجأ لدفتر مذكراتها مفرغا فيه مشاعره وغضبه مما تمر به والدتها، وبالرغم من ظنه بداية أن لا أحد يعلم ما يجري في المنزل، إلا أنه يكتشف أن كل من حوله من جيران على دراية بذلك، فحميمية

ما زالت الأسرة الدعامة الأساسية للمجتمع وشبكة أمان الفرد التي تساهم بتشكيل بنيانه النفسي وطبيعة سلوكه الاجتماعي، وبالرغم من الصورة الملائكية التي من المفترض أن تمتلكها الأسرة، يحضر العنف أحيانا في تكوينها، ليتحوّل فضاء المنزل إلى جحيم لا يطاق، ولا يقتصر هذا العنف على الطبقات الفقيرة، بل يحضر في كافة فئات المجتمع على اختلاف مستوياتها المادي والاجتماعي، فالتعنيف اللفظي والجسدي يهدد تماسك الأسرة، وخصوصا أنه في أغلب الأحيان يطبّق على الأبناء والأم من قبل الأب، أو أي ذكر صاحب سلطة، ما يؤدي غالبا إلى نتائج مأساوية غير متوقعة.

والد لينا، وفي بيروت يخضعن لسيطرة أمجد، عمّ لينا الذي سرق ما ورثته عن الوالد ويتصدق عليهما شهريا بما يشابه المصروف، إلا أن الكيل يطفح حين يقرر أمجد تزويج ابنة سعيد من لينا، ما يدفع والدة الأخيرة لمواجهته رافضة ما يحاول القيام به.

المواجهة

ترسم الرواية الفضاءات التي يمارس فيها العنف بأنواعه، فأنس وبعد أن شهد والدته تنهار جسديا من الضرب، يتعارك مع والده، ويخرج بوالدته الملطخة بدمائها من المنزل نحو المستشفى، كما تقرر والدة لينا العودة إلى فرنسا هربا من سطوة أمجد، وخصوصا أن القانون لا يقف بصفها، فأموال زوجها لا تعود لها ولأسرتها لأن لا ابن لها، ما يجعل أمجد بالتوكيل الذي يمتلكه الوصي على الثروة والمتحكم بها مبتزا بذلك لينا وأختها ووالدتهما. وتنتقد الرواية أيضا المؤسسة القانونية التي تهضم حق الزوجة والأطفال كما في حالة لينا وأسرتها، كما تقدم الحلول المتوافرة لمواجهة العنف الجسدي كحالة أنس ووالدته، اللذين يلجأن لمنظمة "تمكين" التي تحمي النساء المعنفات، وإثر ذلك تقرر والدة أنس الطلاق من زوجها بالرغم من معارضة والدتها، كون الطلاق فضيحة اجتماعية، ولا بد أن تحافظ الزوجة على "منزلها" مهما كانت العواقب، لتقرر والدة



التواطؤ على الصمت جريمة

أخيه للتعنيف حينما كان صغيرا، وإثر ذلك يكرّر ممارسات والده على زوجته وأطفاله، لكن لا أحد يتدخل خوفا من تحطيم الأسرة، كأننا أمام تواطؤ على الصمت سببه رعب الفضيحة.

فضاء الأسرة يفضحها العنف الذي يمارسه والده ما يجعل حس الأمان يتلاشى، وما يرسخ ذلك هو صمت أولئك الذين يعلمون بما يحدث، فحتى عمّ أنس الذي يعرف سبب تصرفات أخيه نراه صامتا، هو يعلم تعرض

أوراق سيرة ذاتية عن حاضر عربي فوضوي ومأساوي

◀ الكاتب يقدم شهادة قام بتسجيلها اليوم لتقرأها أجيال آتية، لتسألنا عما فعلناه نحن لتستحق هي مصيرا يتلبسه الغموض

قام بتسجيلها اليوم لتقرأها غدا أجيال آتية، سوف تطرح علينا سؤالها عما فعلناه نحن، لتستحق هي مصيرا يتلبسه الغموض! يُذكر أن دار أزمّة سبق أن نشرت لعويس ثلاثة كتب هي: "أديان البشر" 2005، "نهضة الفكر في الغرب وأزمة الفكر عند العرب" 2006، و"الوعد وأرض الميعاد في المنظور المسيحي وظهور البدع الدينية" 2009.

أفق تونس، ضمن ما سُمي بـ"الربيع العربي"، فتعلقت بمتوالياته الأمل حين انتقل إلى مصر، فاليمين، فليبييا، فسوريا! غير أن الأمر سرعان ما تكشف عن سرقة الانتفاضات الشعبية واختطافها من قبل القوى الانتهازية الداخلية، وتحجير جيشان الميادين لصالح الدول الكبرى ومصالحها، وبذلك تحوّل الربيع إلى حرائق مسلحة أكلت الأخضر واليابس. وبناء على كل ما سبق، يقدم وهدان عويس في كتابه الجديد "الهروب من الهدأة"، الصادر مؤخرا عن دار أزمّة للنشر في عمّان، ضمن سلسلة كتاب السيرة، شهادته الصادقة على حياة عربية تنوس وتافل بتراجيديا قصوى، شهادة



يشيعان في روح وهدان عويس، ثمة سلام ظاهر وسلاسة تأمل جعلته يتمكن من إنجاز ما كتبه تظله شجرة "الهدأة". وكان عدم الرضى بمالات الأمة، بالمعيار النسبي، محتملا في وعيه، وربما يكون مبعث الاحتمال مراهنته على أن المستقبل سيكون أفضل، وانتظر، لكن الفجيرة توالى نذرهما سنة بعد سنة؛ وتراكضت الفجاج ضاربة العراق بالغزو الأمريكي وتفتيته بإشاعة الطائفية البغيضة، ثم حروبه الداخلية على نحو فوضوي دمّر، لكن بصيص انفراج لاح في

□ عمّان - قبل 13 سنة نشر المفكر الأردني وهدان عويس كتابه الأول "العودة إلى الهدأة" (الهدأة شجرة صنوبر شهيرة تقع في ضواحي قرية دين مسقط رأسه)، مدوّنا في صفحاته 300 سيرة الذاتية، متناولا تجاربه الحياتية ومتأملا في محصولها. دَوّن البدايات، مستعيذا الكثير من التفاصيل ذات البعد الإنساني الشخصي، المهني والنقابي وإشكالاته، وكذلك مجموعة تجارب انخراطه في العمل السياسي/الحزبي، بما يطلع عليه "العمل النضالي". ويبدو لمن قرأ الكتاب أن صاحبه كان مطمئنا لما جنى على المستوى الشخصي وراضيا، لكنه غير مكتف، أو بالأحرى ليس قانعا مقتنعا بما آلت إليه أحوال الأمة. وحين كتب كتابه ذاك، كان ثمة هدوء وسكينة

بانكسي يعود إلى فلسطين

□ بيت لحم (فلسطين) - عاد مرة أخرى الفنان البريطاني المجهول بانكسي إلى الظهور في فلسطين، وذلك من خلال جداريتين لرامب على الجدار العازل وهو يعانته. وفي اللوحة الأولى ظهر الرئيس الأمريكي وهو يعاقب أحد أبراج المراقبة الإسرائيلية الملحقة بالجدار العازل، في حين يظهر ترامب في لوحة أخرى وهو يخاطب الجدار بالقول "سابني لك شقيقا"، ربما في إشارة إلى الجدار الذي تعزّم الولايات المتحدة إقامته على حدودها مع المكسيك. وبالطبع ليست هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها بانكسي في فلسطين، وهو رسام غرافيتي إنكليزي مشهور من مواليد 1974 ويمتلك الكثير من المعجبين خاصة مع رسوماته التي تعبر بشكل كبير عن الواقع وترسل رسائل قوية قادرة على جذب انتباه الكثيرين إليه.

ومن قبل كشف فنان الشارع البريطاني بانكسي في بيت لحم، عن مشروعه الجديد في الأراضي الفلسطينية، وهو فندق مجاور للجدار الفاصل "غير القانوني" الذي تبنيه إسرائيل واسمه "وولد أوف".

وفي العام 2007، امضى بانكسي بعض الوقت في بيت لحم، وترك فيها عددا من اللوحات الجدارية، منها صورة لفنانة صغيرة تفتش جنديا ويدها مرفوعتان وسلاحه ملقى إلى جانبه. وكان بانكسي حينها برفقة نحو 15 فنانا آخر، وقد أقام سرا في المدينة وقدم أعماله في معرض قرب كنيسة المهدي، وذهبت عائدات المعرض إلى أعمال خيرية يستفيد منها أطفال ومستشفيات في فلسطين.

وفي العام 2005، رسم تسع لوحات على الجدار الذي كان يؤكد أنه غير قانوني، وصار يشكل "أفضل وجهة لرسمي الجداريات". ومن الرسوم التي طبعها على الجدار سلم، وفتاة صغيرة تحملها بالوناتها، ونافذة تطل على مشهد وداع، للدلالة على أثر الجدار على حياة الفلسطينيين.

وبانكسي غرافيتي إنكليزي مشهور ومجهول في نفس الوقت، يعتقد أن اسمه روبرت بانكسي من مواليد سنة 1974 وأصله من بلدة بيات القريبة من مدينة بريستول، إلا أنه لا يوجد تأكيد على هوية بانكسي الحقيقية وسيرته الذاتية تبقى غير معروفة.



لوحة 3D لأب وأطفاله يتصورون في قم رضيع خلال معرض للفنان الياباني ماساشي هاتوري في كاواساكي، بالقرب من طوكيو



يصدر قريبا، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ديوان «ذاكرة الفرح» للشاعر أحمد اللاوندي والتي يقدم فيها الشاعر المصري بعض القصائد الرومانسية والكلاسيكية.



صدر حديثا عن المركز القومي للترجمة بمصر كتاب تحت عنوان «رؤية الفوضى» للكاتب ب. ج. براندر، ومراجعة المترجم المصري محمد عيد إبراهيم.

ثقافة

حواء التي عاشت 12 عاما متخفية وراء أسماء مستعارة

● الشاعرة الليبية حواء القمودي: قصيدة النثر مشاغبة تنبش في الذاكرة وتمشي حافية



قصائد السانبة سيرتي الذاتية

وترى الشاعرة الليبية أن الإبداع ينطلق من المغامرة، والروائية الليبية سبحت شوطا طويلا ووصلت إلى جائزة البوكر العربية لعام 2016، برواية "زرايب العبيد" لنجوى بن شنتوان، كما أن الأعوام الأخيرة شهدت صدور روايات هامة، مثالها في ذلك: رواية "يحدث" للشاعرة عائشة المغربية في العام 2013، ورواية "صراخ الطابق السفلي" للناقدة فاطمة الحاجي في العام 2015، وعنهما تقول "هما روايتان تتناولان حدثا اختلفت به بلادنا وهو عملية شق الطلاب في الجامعات الليبية، ولكن عائشة كانت بنغازي مدينتها هي مسرح الرواية أما طرابلس فكانت مسرح الحدث في رواية الحاجي".

ومن شعرها تقول حواء القمودي "يسمونك قصيدة جديدة/ يترقبون هطولك في روحي/ وأنا فاعرة القلب/ أرقب هذا العالم الخرب ينهار/ الدم يغطي البياض/ والصلوات لم تعد تعرف.. أين تذهب؟

وعن سؤال "العرب" حول مدى قدرة الشعر على اختزال الدمار، تقول "الشعر صنو الحب، فكيف يختزل الدمار، لكن هذا الشعر ليس بعيدا، كما الحب أيضا، ولهذا كتبت قصائد بعد العام 2011 لا تنفصل عن هذا الواقع، أنكر قصائد "إنهم في انتظارك" وهل أقول الحلم وأبكي' وتلوحة غياب' وغيرها من نصوص انتكثت على هذا الخراب، لكنها سبحت في فضاء الأمل". وتضيف "خامة الأوطان تبني، الحلم بها لا يكفي، ولكن العمل من أجلها هو من يصنع هذه الأوطان".

1958، وأول رواية صدرت في ستينيات القرن الماضي "شيء من الدفء" لمرضية النعاس، وأول ديوان شعري صدر في الثمانينات "في القصيدة التالية أحبك بصعوبة" للشاعرة فوزية شلابي، هي قضايا مازالت موجودة بأعمال الكاتبات من الأجيال التالية.

وتقول موضحة "أعني هنا القضايا التي تخص حرية المرأة وحقوقها، وقد كتبت ذات مقالة، متسائلة: هل ستاتي صحافية أو كاتبة بعد خمسين عاما وتكتب عن ذات هذه القضايا.. يا لتعاستنا! لكن الجميل أن المبدعة الليبية، شاعرة أو قاصة أو روائية، قد أبحرت في خضم الإبداع وتزهت في رياضه، ومع ذلك يبقى الأهم هو النقد وعينه الساهرة التي ترصد التطورات في المشهد الإبداعي لنعرف هل ما كتبه الأجيال الجديدة هو امتداد لما كتبه الرائدات".

الشعر صنو الحب

ترفض حواء القمودي الرأي الذي يطالب الرواية النسائية الليبية بتقديم صورة حقيقية عن المرأة الليبية والمجتمع الليبي بعدائه وتقاليده، وتضيف "حتى الصورة الفوتوغرافية لن تكون مثل الأصل، لأنها تحمل رؤية عين من التقطها وهكذا فإن الرواية الليبية النسائية تحديدا غير معنية بتقديم صورة حقيقية عن المجتمع الليبي بعدائه وتقاليده، ذلك شأن آخر يهتم به متخصصون مختلفون عن المبدعين".

حواء القمودي شاعرة ليبية، قصائدها ترجمة لواقع تطارد تفاصيله بمنظور ذاتي، قصائد واثقة تراقب من خلالها العالم والوطن الذي تريد. "العرب" حاورت "بنت السانبة" كما يحلو للبعض مناداتها، لتروي أسباب تأخرها عن إصدار أول دواوينها حتى الآن وهي المهووسة بالكتابة منذ كانت يافعة.

خلود الفلاح

□ طرابلس - عاشت الشاعرة الليبية حواء القمودي 12 عاما من التخفي وراء أسماء مستعارة بدأت باريحا صامد واستكانت عند دلال المغربي، وربما يعزو الأمر في ذلك كونها امرأة كاتبة، والذي يعد في ليبيا أمرا مرفوضا اجتماعيا، خاصة وأن شاعرتنا من منطقة سوق الجمعة بمدينة طرابلس والتي اشتهرت بأنها منطقة محافظة.

تأخرت القمودي كثيرا في إصدار كتاب يضم نصوصها الشعرية أو القراءات النقدية، وعن هذا الأمر قالت لـ "العرب" "سؤال يواجهنى، ولا أفهم حقا لماذا لم أصدر كتابا واحدا، وطبعاً ديوان شعر سيكون على رأس القائمة؛ ربما الخوف".

وتضيف "الخوف أن تجتمع هذه القصائد المتناثرة، تصطف أمام العين تفحصها بمنظارها الاجتماعي وليس الإبداعي، ترجعها بتأويلات وتتهمها بالفسق، لأنها تقول رغبات الأنثى، طبعاً هذه مجرد محاولة هروب من إجابة حقيقية، هل أقول إننا في بلادنا لا نحظى بمنحة من وزارة الثقافة أو الإعلام أو الصحافة أو وزارة التعليم المهنة التي أمارسها منذ عقدين ونصف، كي ننجز إصدارا، ربما لو حظيت بهذا دلال لخلجت وأصدرت كم ديوان شعر وكم كتابا آخر".

قيد اجتماعي

ترفض الشاعرة حواء القمودي أن تكون قصيدتها مسكونة بهواجس فقط، وتبرر ذلك بأن الهواجس تتناثر عندما يجيء الصباح، وتضيف "أظن وبعض الظن ليس إنما، أن قصيدتي مليئة بروية وربما قضايا، وهما مزعجتان، تريدان البحث عن حلول وتطرحان الكثير من الأسئلة، هما دائما في مواجهة مع الذات والمجتمع ولا أستطيع كشاعرة أنثى أن أتخلص من عبء هذه الأثوة، هي تظهر وتجار بشكواها وتقول رغباتها، ولكن هي أيضا عالقة مع قضايا الحرية والحب تحمل صخرة الجسد ليس كيبولوجيا، بل ككيان يقمع ويهشم ويتم وأده بدم بارد، ورغم هذا الفيلسوف تعجبني الهواجس، لأنها بنت الليل والرغبات المنطفئة والشجن".

واعترفت الشاعرة حواء القمودي أنها تخفت وراء أسماء مستعارة لسنوات طوال بدأت باريحا صامد وانتهت عند دلال المغربي، وتضيف "أذكر عندما سمع أخي اسمي في برنامج إذاعي قال لي: اكتب ولكن ليس باسمك الحقيقي، وحين بدأت الكتابة في الصحافة واجهتني ذات الحكاية فاخترت التخفي وراء اسم مستعار وكان أريحا صامد

◀ الأصوات المتميزة تغيب عن

المهرجانات المختصة في قصيدة

النثر، وأجيال من المبدعين تمر

دون كلمة شكر

عفيفي مطر يلهم التشكيليين لوحات بصرية

التقيد بمفردات أو عناصر معينة، فالورشة مفتوحة لكل الاتجاهات والأساليب، كما تقدم في نفس الوقت أمام الفنانين التشكيليين مسارات بصرية مغايرة عن المألوف في تناول الصورة، إذ يمزج مفهوم الورشة بين الصورة الشعرية والصورة المرسومة.



صور شعرية بحروف مرسومة

أما الفنان طارق الكومي فقد لجأ إلى توظيف صورة الشاعر عفيفي مطر داخل اللوحة في تشكيل يجمع بين التعبيرية والرمزية، بينما لجأ فنانون آخرون إلى ترك المجال لتفريحتهم الخاصة للتعبير عما يشعرون به تجاه كلمات الشاعر من دون

وخلال الأيام اللاحقة استغرق ما يزيد عن الثلاثين فنانا وفنانة من مختلف الأجيال والاتجاهات في رسم ترجمة بصرية موازية لأعمال الشاعر الراحل، محاولين الوصول إلى روح القصيدة عند عفيفي مطر.

وتراوحت الأعمال المرسومة بين الرسم والتصوير والنحت، ولم يخل معظمها من حضور لافت لصورة الشاعر، إذ حاول البعض مزجها في تكوين بصري مع بقية المفردات والعناصر الأخرى، وكان لافتا أيضا ذلك الحضور الطاعى للكلمة المكتوبة في اللوحة، فقد استخدم بعض المشاركين مقاطع من شعر عفيفي مطر داخل الأعمال، بينما اكتفى البعض الآخر بالتعبير عن الكلمة في شكل غير مباشر باستحضار روح الكتابة على هيئة حروف أو أشباه حروف وكلمات.

ومن بين الأعمال التي تم إنجازها لوحة كبيرة ذات شكل دائري للفنان أيمن السمري استخدم فيها عددا من المفردات المستقاة من قصائد عفيفي مطر مع مزجها بالكلمات والحروف، وكذلك عمل الفنان عبد الوهاب عبدالمحسن الذي اختار مقاطع من قصائد الشاعر الراحل وقام بدمجها بأسلوبه في التلوين مع طغيان لدرجات اللون الأخضر، في إشارة إلى ارتباط الشاعر بالأرض وعمله في الزراعة حتى آخر أيامه.

قد لا تختلف الصورة الشعرية كثيرا عن الصورة المرسومة أو اللوحة، فكلتاها تعيد صياغة المفردات البصرية وفقا لنسق خاص ينتمي لصاحب الصورة ومبدعها إن كان شاعرا أو مصورا أو حتى نحاتا يتعامل مع الكتلة وال فراغ، الفارق هنا فقط يكمن في طبيعة هذه الصورة، فالصورة الشعرية تشكلها الكلمات في خيال المبدع ثم المتلقي أما الصورة المرسومة فهي تتجسد أمام أعيننا كحالة بصرية إبداعية، يربط بين الصورتين خيال المبدع وقريحته المنفتلة التي تعيد صياغة الواقع وفقا لرويتها الخاصة.

الفني الذي ينهل من عالمين: الصورة الشعرية والصورة البصرية.

وأوضح هشام قنديل مدير قاعة ضي للثقافة والفنون أن فكرة الورشة تعود إلى الفنان صلاح المليجي الرئيس الأسبق لقناع الفنون التشكيلية المصري، وهو أحد المشاركين الفاعلين في الورشة، كما يتوأكب المعرض المقام مع احتفاء القاعة أيضا في نفس التوقيت بإعلان أسماء الفائزين بجائزة عفيفي مطر للشعراء الشباب تحت 40 سنة، التي كانت القاعة قد أعلنت عنها منذ فترة.

وخصص اليوم الأول من الورشة لقراءة مجموعة من أشعار عفيفي مطر وتحليلها نقديا، مع عرض فيلم تسجيلي عن حياة وتجربة الشاعر المصري- العربي، وشارك في هذه القراءة الشعراء فتحي عبدالله ومحمد حربى ومحمد عيد إبراهيم، بالإضافة إلى هشام قنديل مدير القاعة ومؤسسها.

ناهد خزام

□ القاهرة - ماذا يحدث إذا ما اقترب الفنان التشكيلي من عالم الشاعر؟ وكيف يترجم الرسام تلك الصور الشعرية التي ترسمها كلمات الشاعر إلى مفردات بصرية مرئية؟ ربما كانت تلك التساؤلات وغيرها تدور في ذهن المنظمين لورشة فنية استمرت على مدار عشرة أيام في القاهرة تحت عنوان "قراءة بصرية في شعر عفيفي مطر".

وسعى المشاركون في الورشة الفنية التي استضافتها قاعة ضي في القاهرة إلى الإجابة عن هذه التساؤلات عبر الاقتراب من قصائد الشاعر المصري الراحل محمد عفيفي مطر. وشاركت في الورشة مجموعة كبيرة من الفنانين المصريين والعرب، والتي عرضتها قاعة ضي القاهرة على امتداد أيام الورشة التي قدمت نماذج متعددة من هذا النتاج



أطلق النجم المصري عمرو دياب من ألبومه الأخير «معدى الناس» أغنية جديدة بعنوان «جنب حبيبى»، وهي من كلمات أسامة مصطفى وألحان سامر أبوظالب وتوزيع أسامة الهندي.

طرحت النجمة اللبنانية ديانا حداد شيلة «لندك صارت تبكىني»، وهو أسلوب أدائي للقاصائد ذات الكلمة الخليجية التي تلاقي شعبية كبيرة في السعودية ودول الخليج العربي.



منوعات

أيقونة الثورة التونسية فنانة تحلم بأن تكون طائر الحرية العربي

● آمال مثلوثي: واثقة من نجاح حفلي في قرطاج ● ألبوم «إنسان» تعبير عن كل تناقضات الكائن البشري



ثملة بحب الجمهور

أن أتجاوز مع الشعوب الأخرى وأقدم صورة جيدة عن بلدي تونس وعن ثقافته وحضارته، لذلك فالإبداع وحده هو القادر على تمثيل أواصر المحبة والتعاون بين الشعوب”.

وتضيف “الفن هو الجمال والإحساس المرهف وهو المحفز على الإنسانية والشعور بالآخر ونبذ العنف والتمييز العنصري، الإبداع ينجح حيث تفشل الدبلوماسية السياسية وهو ما نراه اليوم في عالمنا بشكل واضح، الحروب والعنف والتوحش تزداد يوميا من حولنا، لذلك لا بد من التشجيع على الفن والإبداع الجيد وتطوير التحاور والتعاون عبر الفون قاطبة”.

وتتمثل الفنانة التونسية من وصفها بالفنانة ملتزمة، فهي تعتبر أن صفة “ملتزمة” باتت مرتبطة بالجدية الصارمة، إذ تقول “أعتقد أن مفهوم الالتزام خاصة في عالمنا العربي كثيرا ما يقرن فقط بالإيديولوجيا والفكرة الملتزمة والنخبوية المبالغ فيها، وهذا خطأ فادح، لأن الفنان الحقيقي بطبعه ملتزم بواقعه وحاضره وقضايا محيطه، وأنا فنانة ملتزمة بهذا المعنى فقط، أنا فنانة مهمة بواقعي وملتزمة بقضايا شعبي وأحاول أن أعبر عن هذا الالتزام والاهتمام من خلال مشروعي الفني المتكامل كلمة وصوتا ولحنا وتصورا، ولا أعنى بالكلمة على حساب بقية عناصر الأغنية كما هو متعارف عليه في التعريف الكلاسيكي للالتزام”.

وتتمنى آمال إن كان بإمكانها بقليل من السحر أن تتحول إلى آلة موسيقية، أن تكون آلة “الأرب”، وهي آلة عزف في السيمفونيات، إذ تقول “أعتبرها آلة سماوية حقيقية بصوتها الساحب الجميل، وأنا أحلم بأن أكون طائرا سماويا يحلق بجناحي السلام”.

◀ آمال تعترف بأن غناها باللغة العربية واللهجة التونسية في حفلاتها بأوروبا وأميركا، لا يشكل أي عائق بينها وبين الجمهور

تسدرج ضمن تجربة شعرية وفنية فلسفية جديدة في مشروعي، ولذلك جاءت كلماتها تلقائية تجريدية فلسفية: ثملة الدنيا تهيج في وسطي/ قنديلا يجعل النور حريرا في جسدي/ سكينيا يسيلخ جلد شعورا راودني/ ماذا يجري؟ أين نحن؟ ما الذي يجري داخل قطرات النسيج حين تلمسها نسائج ورود الصباح”.

ولا ترى الفنانة التونسية مانعا في التعامل مع شعراء وملحنين مختلفين لاحقا، مؤكدة أن اتجاهها نحو التلحين والكتابة لنفسها “هو ضرورة واختيار في نفس الوقت، هو ليس ضرورة مادية طبعيا، ولكن لأن لدي أحاسيس ذاتية لا بد من التعبير عنها بكلماتي وألحاني الخاصة، ولديّ مسؤولية تجاه نفسي وتجاه جمهوري الذي أجبني بما كتبتة سابقا ولحنته، وهو اختيار لأن مشروعي الفني في اللحظة الراهنة يقتضي ذلك، ومع ذلك لست ضد التعامل في فترة قادمة مع شعراء وملحنين مختلفين”.

وحول مدى قدرة الموسيقى والفن والثقافة عموما على أن تكون عاملا أساسيا في الحوار بين الحضارات والثقافات، تجيب آمال مثلوثي “حقيقة أنا أعيش هذا السؤال يوميا في حياتي إنسانيا وفنيا، ربما لأنني أعيش خارج بلدي وأحاول بالفن والموسيقى

البشري في لوحة فنية متكاملة تتطرق إلى الحس المرهف والأمل والحب والكره والحزن والبعد والفرح في الإنسان، للأسف الحياة العصرية اليوم أصبحت متسارعة بشكل رهيب وتبعدنا عن ذواتنا يوما بعد يوم، تناقضات هذه الحياة هي نفسها التي تهمل الأحاسيس الجميلة والمبادئ العميقة للإنسان وتعتني بالقشور والمظاهر والتفاصيل التافهة”.

والإنسان في إطلاقيته، تؤكد مثلوثي، “هو الذي انفتحت عليه بصيرتي منذ الصغر من خلال الأصوات والأنماط الموسيقية التي تربيت عليها مثل الشيخ العفريت والشيخ إمام ومارسيل خليفة والجاز والموسيقى الكلاسيكية، وصدقا الغناء باللغة العربية واللهجة التونسية تحديدا حتى في حفلاتي في أوروبا وأميركا، لا يشكل أي عائق بيني وبين الجمهور وإنما كل أحاسيسي تصل إليه كاملة رغم تنوعه واختلافه عبر لغة الموسيقى البسيطة والجميلة، فالإحساس الإنساني الصادق هو نفسه في كل الكون وإن اختلفت التعبيرات الفنية الإبداعية”.

والبوم «إنسان» من كلمات وألحان آمال نفسها، حيث تعترف بأن هذا لم يات عن طواعية واختيار منها بقدر ما هو تعبير عن تجربة ذاتية خاصة وإحساس خاص لا يستطيع أي إنسان آخر أن يعبر عنه مثلها. ومن أغاني الألبوم تذكر مثلوثي أغنية “الأيام” التي تتحدث فيها عن المهمشين الذين يقطنون في الشوارع، وهو ما بات ظاهرة في الشوارع التونسي والعربي، كذلك أغنية “قداش” (كم) وهي أغنية ضد الحرب وضد العنف.

وتضيف “من أهم أغاني الألبوم الذي أخذ عرضي في قرطاج عنوانه، أغنية ثملة” التي

وبدت آمال مثلوثي واثقة من نجاح حفلها بقرطاج رغم مسيرتها القصيرة نسبيا وهي التي في رصيدها البومان فقط، إذ تقول “أعتقد أن حفلي في مهرجان قرطاج هو أكبر تحد لي ولمسيرتي الفنية، ولأنني مؤمنة بنفسي وبمشروعي الفني والفن الجميل الملتزم الذي أقدمه، فأينسي واثقة من نجاح هذا العرض ومراهنة على جمهوري الذي ينتظر هذا اللقاء منذ سنوات، لا بد من تغيير عقلية الفنان والمبدع الشاب خاصة في تونس، وإعطاء فرصة للفنانين الذين يسجلون نجاحات خارجية ويرتبطون بعلاقات احترام مع الجمهور، حتى لو كانوا شبابا، ففي أوروبا كما في أميركا كل مبدع يأخذ فرصته ويقع تشجيعه من خلال حفلات عامة مع الجمهور، وبذلك تزداد ثقته في نفسه وتزداد علاقة الثقة بينه وبين الجمهور”.

وتعترف آمال التي تعيش منذ سنوات في الولايات المتحدة الأميركية بأن انطلاقتها الحقيقية بدأت في تونس، وتقول “في النهاية ما من أحد يريد الهجرة والتغرب عن بلده، وبالرجوع إلى الوراء أعتبر نفسي ناضلت في تونس وحاولت تقديم فن مختلف، ولكن طبعيا ‘المنظومة’ (النظام السياسي) في ذلك الوقت والتصديق على الحريات في كل المجالات هما ما دفعني إلى الهجرة عن تونس سنة 2008، ورغم كل ذلك فانطلاقتي الحقيقية كانت من تونس عبر ‘كلمتي حرة’ التي حققت نجاحا باهرا في تونس وخارجها”.

وعن ألبومها الأخير “إنسان” ورمزية التسمية تقول آمال مثلوثي “حاولت من خلال ‘إنسان’ أن أعبر عن كل تناقضات الكائن



عرض «ثملة» المرتقب على مسرح قرطاج يمزج بين الموسيقى التونسية والشرقية الأصيلة وموسيقىات العالم

مطرب المقام العراقي حسين الأعظمي في كتاب يرويهِ كأسطورة

◀ الأعظمي رافق تجربة مقامية نادرة أدخلت الكثير من الزخارف والتحليات والتزيينات على غناء المقام العراقي

تصب في الحديث عن ميزات الأعظمي ولماذا هذا الكتاب، والأعظمي يتحدث عن نفسه. وتحدث الفصل الثاني عن بدايات الأعظمي وقدم فكرة عن مدينة الأعظمية التي نشأ فيها، وتحدث عن أول مرة دخل فيها الإذاعة العراقية، وعن زيارة القبانجي الشهيرة إلى المعهد واستماعه إلى صوت الطالب الواعد حسين الأعظمي، والقى الفصل الثالث الضوء على مؤهلات الأعظمي الفنية وثقافته الموسيقية وعلاقته الروحية ببغداد التي غنى لها قصائد كثيرة.

أما الباب الثاني من الكتاب فتضمّن فصله الأول حديثا شاملا عن المقام العراقي: ما هو المقام، تعريفه، شكله كقورم غنائي موسيقي، تاريخه ونشوء المصطلح، وخصص الفصل الثاني للحديث عما قاله الفنانون والنقاد والأصدقاء والشعراء بحق الأعظمي، أما الفصل الثالث فقد ضمّ حوارا طويلا مع الفنان حسين الأعظمي في شكل أسئلة وأجوبة. ويعد كتاب أحمد شاكر سلمان مرجعا للدارسين والباحثين، ليس عن حياة الأعظمي، بل عن مجمل تاريخ المقام العراقي أيضا.

بين التراث والمعاصرة في عملية تحديث الموروث، وتنويعاته الكثيرة في غنائه المقامي وأسلوبه وطريقته الخاصة في الغناء. وعلى الرغم من أن الأعظمي أديب وكاتب ومؤلف، وكان بطل العراق في المصارعة الحرة والرومانية لخمس سنوات بين 1970 و1975، فإن شهرة الفنان المطرب المبدع طغى على كل ما عداها في شخصيته.

وافتح المؤلف كتابه بدراسة مقتضبة عن المقام العراقي، وقسمه إلى بابين لكل منهما ثلاثة فصول، فالفصل الأول من الباب الأول تضمن مقدمة الكتاب وعناوين داخلية أخرى

المهرجانات الدولية وكبرى الأوبرات والمسارح العالمية، منذ العام 1974 حتى هذا اليوم، إلى جانب جهوده الخاصة.

ويشير المؤلف إلى أن الأعظمي رسخ تلاوة قرآنية تعتمد التعبير الأدائية العراقية أساسا، إذ كتب في ذلك ونشر، فضلا عن تدريسه في مركز صدام لإقراء القرآن الكريم لسنوات عدة النواحي الفنية في المسارات اللحنية للتلاوة القرآنية الكريمة، بالإضافة إلى بحثه العلمي والتقليدي في سلم مقام الكرد (الحجاز كار كرد)، وتوزيعه المقام العراقي هارمونيا وكونترابوينتيا، موزنا



من بطل في المصارعة إلى فنان الشعب

يعدّ كتاب “حسين الأعظمي سفير المقام العراقي” دراسة حياتية فنية مختصرة عن حياة وفن أبرز مطربي المقام العراقي في العصر الراهن، وقد استغرق كتابه الناقد الفني العراقي أحمد شاكر سلمان في تأليفه نحو عشرين عاما (منذ عام 1997)، الأمر الذي يجعله مرجعا فنيا لعشاق موسيقاه وتوثيقا لمسيرة حامل لواء المقام العراقي.

سلام الشماع

◻ عمّان – يمكن إدراج كتاب “حسين الأعظمي سفير المقام العراقي” الذي ألفه الناقد الفني العراقي أحمد شاكر سلمان، تحت تسمية الكتب السيرية، إذ تناول فيه الكاتب السيرة الفنية لمطرب المقام العراقي الأشهر، حاليا، حسين الأعظمي، معتمدا في تأليفه على أوراق متناثرة كتبها الفنان نفسه، وعلى شقيق الفنان محمد واثق الذي يقول المؤلف إنه زوّده بمعلومات قيمة عن أخيه حتى بعد إنجاز الكتاب بشكل مخطوط في العام 1997، وعلى صديق الفنان الأديب الصحافي باسل عبدالجبار، والبروفيسور رشيد عبدالرحمن العبيدي وهو ابن عم الفنان الأعظمي، ووشح كتابه بلوحات الفنانين التشكيليين إبراهيم العبدلي ومحمد غني حكمت ولبث عقراوي ونامر الناصري وماجد خضر الجبوري ووداد مكي الأورفلي.

ومن آراء الفنان حسين الأعظمي، التي التقطها المؤلف من الأوراق المتناثرة للفنان نفسه “إنني أبعد كثيرا عن التطرف من جميع النواحي، في الأفكار والسلوك وفي كل شيء.. لأن التطرف خطير كما هو معلوم،

صحة



ذكرت مجلة «الأسرة الحديثة» الألمانية أن السكّانة أفضل من مص الإبهام لتهدئة الرضع، مؤكدة أن موديلاتهما الحديثة تمتاز بأنها تحافظ على الفك أكثر من مص الإبهام، فضلا عن أنه من الأسهل تعويد الطفل على الاستغناء عنها.

الضغوط النفسية من أهم العناصر المدمرة لجهاز المناعة

● الشعور بالوحدة يمنع جهاز المناعة من أداء وظيفته ● الأرق والغذاء الدهني يضعفان دفاعات الجسم



ممارسات كثيرة تهدد المناعة

◀ **الدهون المشبعة التي تخترق جسم الإنسان، لاسيما لدى أولئك الذين لا يهتمون بالأطعمة التي يتناولونها، تقلل كفاءة الجهاز المناعي**

وجود العناصر الغذائية التي من شأنها تقوية الجهاز المناعي، وبالتالي تقلل كفاءة الجهاز تدريجيا مع مرور الوقت، ويتعرض الجسم للإصابة بالأمراض المختلفة.

وينصح خبراء الصحة بضرورة اتباع أسلوب حياة يقوم على الغذاء الصحي والمتوازن وعلى ممارسة النشاط البدني للحفاظ على سلامة جهاز المناعة.

زيادة نسبة وجودها تعجز المناعة وموادها الدفاعية عن محاربتها.

ويلفت الشناوي إلى أن العمل الليلي يمنع الإنسان من التعرض للشمس ولو لفترة زمنية قليلة، حيث أنها تمد الجسم بفيتامين "دي" الذي يعمل على تقوية أعضائه بما في ذلك الجهاز المناعي. كما أن تناول المواد الكحولية من العادات الخاطئة التي تدمر الجهاز المناعي، حيث تحدث اضطرابات عامة في الجسم، تضر بحيويته ونشاطه، وهي أيضا تسبب الأرق، ومن ثم تقل قدرة جهاز المناعة على تأدية مهامه.

ويؤكد الشناوي أيضا أن للأمراض النفسية بكافة أشكالها تأثيرات مباشرة تدمر الجهاز المناعي، حيث تمنع الإنسان من تناول كمية الطعام التي يحتاجها جسمه، لتعزيز

على تقليل كرات الدم الحمراء والبيضاء، التي تساعد قيام أعضاء الجسم بوظائفها، ومن أكثر أماكن السمّة تأثيرا على كرات الدم بجسم الإنسان البطن، لأنها أقرب ما يكون من الجهاز المناعي، بصورة تعزز من تأثيرها السلبي عليه، بحسب دراسة جمعية التغذية البريطانية.

ويؤيد رئيس قسم المناعة بمستشفى شبين الكوم التعليمي، سلامة الشناوي، بخطورة تناول المشروبات الغازية على الجهاز المناعي، حيث تحتوي غالبيتها على نسبة مرتفعة

من السكر، تتعدى ما يتطلبه الجسم لإحداث توازن داخلي، مما يؤدي إلى ضعف وتدمير الجهاز المناعي. كما أن عدم الاعتناء بالنظافة يدمر الجهاز المناعي، حيث يمكن الجراثيم من اختراق الجسم عبر المسام المفتوحة، ومع

يحتوي جهاز المناعة على مجموعة من المواد الدفاعية التي تسهر على حماية جسم الإنسان من الإصابة بالأمراض، غير أن هذا الجهاز يمكن أن يضعف في حال لم يتجنب الإنسان أسلوب الحياة المؤدي إلى ذلك. وينصح الخبراء في الصحة بتجنب الكسل وتجنب عدم ممارسة الأنشطة البدنية وبالاتبعاد عن التوتر والضغوط النفسية وهي عوامل تؤدي بالضرورة إلى إضعاف جهاز المناعة ما يسهل على الأمراض اختراق الجسم.

سمية عبدالهادي

كما يعد الشعور بالوحدة من الأسباب التي تدمر الجهاز المناعي تدريجيا بصورة يومية، حيث يفرز الإنسان هرمونا يسمى "النورادرينالين" يساعد الجهاز المناعي على القيام بوظيفته بكفاءة عالية، ولكن مع الشعور بالوحدة يتوقف جسم الإنسان عن إفراز هذا الهرمون، ومن ثمة يقلل ذلك من أداء الجهاز المناعي، بل ويتجمد نشاطه إذا قام الجسم بإفرازه، وفي كلتا الحالتين لا يستفيد الجهاز المناعي من هذا الهرمون طالما يشعر الإنسان بالوحدة.

ويوضح عبدالعزيز أن الشعور بالضغط أيضا من العادات اليومية التي تدمر صحة الجهاز المناعي، حيث أن مرور الإنسان بتجارب مجهدة بشكل متكرر يقلل من كفاءة جهاز مناعته، وبالتالي يصاب الجسم بنوبات البرد ونزلات الشعب الهوائية التي تدمر الجهاز الرئوي، وتمنع الإنسان من استنشاق الهواء بصورة طبيعية، كما تزيد من فرص الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي.

ويؤكد استشاري أمراض الباطنة أحمد صلاح، أن هناك نسبة عالية من الدهون المشبعة تخترق جسم الإنسان يوميا، لا سيما أولئك الذين لا يهتمون بطبيعة الأطعمة التي يتناولونها، ولا يدركون الأخطار التي يحتمل أن تعود عليهم جراء ذلك، هذه الدهون تعمل على تقليل كفاءة الجهاز المناعي، حيث تضلل الجهاز وتمنعه من التعرف جيدا على الجراثيم داخل الجسم، من خلال تقليل وظيفة البروتينات الموجودة فيه، ما يزيد فرص الإصابة بالالتهابات باختلاف أنواعها، لأنها تساعد الدهون في القضاء على كفاءة المناعة.

وعن العادات الأخرى التي تضر بمناعة الإنسان، يشير صلاح إلى الوزن الزائد الناتج عن تناول كمية كبيرة من الأطعمة بصورة يومية، باعتباره من أهم الأسباب المؤدية إلى ضعف الجهاز المناعي، حيث يوجد ارتباط بين السمّة ونسبة الإصابة بالأمراض، فهي تعمل

□ **القاهرة** - تقوم مجموعة المواد الدفاعية في جهاز المناعة بصد هجمات الفيروسات والبكتيريا على الجسم، وعلى رأسها الفيروسات الكبدية والإصابة بالأنيميا والالتهابات بمختلف درجاتها، ويعد الجلوس طيلة اليوم من أبرز الأسباب التي يمكن أن تضعف الجهاز المناعي دون ممارسة بعض التمارين الرياضية، حيث تؤدي قلة الحركة إلى افتقاد الجسم لمجموعة كبيرة من العناصر الغذائية النافعة التي تقوم بتقوية الجهاز المناعي.

من جهة ثانية يؤدي الانشغال الدائم والتعرض لضغوط يومية ونفسية إلى إضعاف جهاز المناعة، فتزيد فرص الإصابة بنوبات البرد وضعف نبضات القلب. كما أن تناول كميات كبيرة من الدهون المشبعة يقلل كفاءة الجهاز المناعي، ويصيب الجسم بالالتهابات والأمراض.

ويقول أستاذ الأمراض الباطنة والجهاز الهضمي بكلية الطب جامعة عين شمس حسام عبدالعزيز إن بعض الممارسات اليومية التي يقوم بها الإنسان دون علم منه بتأثيراتها لها مردود سلبي على صحته، ومن أبرزها قلة النوم، حيث يقوم الجهاز المناعي بتفعيل مهامه لحماية الجسم بصورة أكثر قوة من بقية أوقات اليوم ويمنع الفيروسات من اختراق الجسم أثناء عملية الاسترخاء. فإذا كان الإنسان لا ينام قدرا كافيا من النوم، فإن ذلك يمنع الجهاز المناعي من القيام بعمله بالكفاءة المطلوبة.

◀ **للأمراض النفسية تأثيرات عديدة مباشرة تدمر الجهاز المناعي، حيث تمنع الإنسان من تناول كمية الطعام التي يحتاجها**

علاج انحراف إبهام القدم على وجه السرعة يحد من تأثيراته

علاج كيميائي للسرطان يغذي انتشار الأورام



□ **واشنطن** - حذرت دراسة أميركية حديثة من أن دواء كيميائي يستخدم لعلاج سرطان الثدي، يمكن أن يحدث آثارا جانبية خطيرة، أبرزها أنه يغذي انتشار الأورام وانتقالها من الثدي إلى الرئتين.

أجرى الدراسة باحثون بجامعة ولاية أوهايو الأميركية، ودرسوا تحديدا تأثيرات دواء باكليتاكسيل، وهو دواء كيميائي مضاد للسرطان يستعمل في الأساس لمعالجة النساء اللواتي يعانين من سرطان الثدي.

واكتشف الباحثون أن هذا الدواء رغم خصائصه التي تكافح سرطان الثدي، إلا أن هناك جانبا مظلما يتعلق به كعلاج.

ووجد الباحثون أن الدواء يحدث مجموعة من التغييرات في أنسجة الرئة، تجعلها بيئة خصبة لانتشار الأورام الخبيثة ويسهل بالتالي انتقال المرض من الثدي إلى الرئة.

وأشار الفريق البحثي إلى أن هذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه دراسة سابقة أجراها باحثون بكلية الطب "البرت اينشتاين"، بجامعة شيكاغو الأميركية، حيث أظهرت نتيجة مماثلة باستخدام تقنيات التصوير لمراقبة انتشار الأورام في الفئران.

لكن الباحثين قالوا إن هناك حاجة إلى المزيد من البحث والدراسة قبل اعتماد النتائج التي ظهرت على الفئران، وتطبيقها على علاج السرطان لدى البشر.

ووفقا للوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية، فإن سرطان الثدي هو أكثر أنواع الأورام شيوعا بين النساء في جميع أنحاء العالم، وخصوصا منطقة الشرق الأوسط، إذ يتم تشخيص نحو مليون و400 ألف حالة إصابة جديدة كل عام، ما يؤدي بحياة أكثر من 450 ألف سيدة سنويا حول العالم.

الانحراف وظهور النتوء العظمي نتيجة لانكشاف الجهة الداخلية لرأس عظم المشط وتسطح مقدمة القدم تبدأ المعاناة مع الأم التهابات حيث أن النتوء العظمي يكون عرضة للالتهاب نتيجة للاحتكاك الدائم بالحذاء.

ويشعر المصاب بميلان الإبهام بالم شديد بعد احمرار منطقة الاحتكاك المجاورة للنتوء مع تورم وبيدو الجلد رقيق الملمس.

ويرجع الأطباء أنه إذا لم يسارع المصاب بزيارة الطبيب والبدء في العلاج فإن حالته قد تزداد سوءا، ومع تكرر الاحتكاك والالتهاب من الممكن أن يتكون كيس زلالي بين الجلد والعظم فيظهر النتوء العظمي وكأنه قد ازداد حجمه، وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبة في لباس الأحذية المغلقة.

ومن الأعراض التي تشاهد في الحالات المتقدمة من انحراف إبهام القدم ظهور تشوهات في الأصابع الأخرى وخصوصا الإصبع الثاني، وكذلك حدوث مسامير لحمية على مفاصل الأصابع وباطن مقدمة القدم، وتيبس في مفصل الإصبع نتيجة لتآكل المصل. وفي الكثير من الحالات تظهر الآلام في الساق أو في أسفل الظهر.

ويؤكد الأطباء أن إصابة القدم بانحراف الإبهام لا يمكن أن تختفي تلقائيا ومن دون علاج.

الإمكان، والمواظبة على ممارسة تمارين القدم، وارتداء الأحذية المسطحة بدلا من أحذية الكعب العالي.

وفي الوقت نفسه يبعث نازيمي برسالة طمأنة للنساء بعدم التخلي عن أحذية الكعب العالي بشكل كامل؛ حيث يرى أنه لن تكون هناك مشكلة في ارتداء أحذية الكعب العالي لفترات قصيرة، على سبيل المثال خلال المناسبات.

◀ **الشخص المصاب يجب أن يمشي حافيا قدر الإمكان، ويواظب على ممارسة تمارين القدم، ويرتدي الأحذية المسطحة**

وبحسب أطباء العظام فإن أعراض انحراف إبهام القدم تبدأ بالإحساس ببعض الآلام في الجهة الداخلية لمفصل الإبهام خصوصا عند ارتداء الحذاء الضيق أو ذي الكعب العالي أو الأحذية قاسية الجلد، ويمرور الوقت يظهر احمرار وتورم مصاحب بألم في ذات المنطقة.

وفي البداية تزول هذه الأعراض بعد فترة من خلع الحذاء ولكن مع الوقت تصبح الآلام أشد وقد تدوم لأيام أو أسابيع، ومع تطور

في القدم؛ نظرا لأن عدم علاج الانحراف لن يقتصر ضرره على القدم فحسب، بل قد يؤدي إلى الإصابة بالآلام في الركبة والظهر.

وبدورها أضافت جراحة العظام الألمانية ميلاني جالا أنه في المراحل الأولى لانحراف الإبهام يمكن تخفيف الأعراض عن طريق ما يعرف بجبيرة الأصابع وتمارين تقوية عضلات القدم.

وهذه الجبيرة عبارة عن وسادة ناعمة مصنوعة من السيليكون توضع بين الإبهام والأصابع المجاورة بهدف إعادة الإبهام إلى وضعه الطبيعي. وتساهم الجبيرة الخاصة، التي توضع على القدم، في إعادة الإبهام إلى وضعه الطبيعي أيضا.

وأضاف نازيمي أن تمارين تقوية عضلات القدم تتمتاز ببساطتها؛ حيث يمكن ممارستها بين الحين والآخر، مثل رفع الأقالم الموضوعة على الأرض عن طريق أصابع القدم.

في حال لم تنجح التدابير المذكورة في تقويم ميلان إبهام القدم وتحسين حالته، يمكن حينئذ أن يخضع المريض لتدخل جراحي من أجل تصحيح العظم والأجزاء اللينة. ومن المهم بعد العملية الجراحية ارتداء ضمادة على شكل حذاء لمدة 6 أو 8 أسابيع باستمرار، حتى لا تنحرف العظام المصححة.

وللوقاية من انحراف إبهام القدم ينبغي على الشخص المصاب المشي حافيا قدر

□ **برلين** - يندرج انحراف إبهام القدم ضمن التشوهات العظمية الشائعة لدى البالغين، خاصة عند النساء، وذلك بسبب ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي. وينبغي علاج الانحراف على وجه السرعة تجنباً للإصابة بالآلام الركبة والظهر.

قال جراح العظام الألماني رامين نازيمي إن انحراف إبهام القدم هو تشوه يصيب النسيج العظمي والأجزاء اللينة، مثل الأوتار والعضلات، في أوسط القدم، مما يتسبب في انحراف المفصل المشطي السلافي للإصبع الكبير، وبالتالي يتخذ الإبهام وضعاً مائلاً. وأضاف نازيمي أنه على حافة القدم

الداخلية وتحت إبهام القدم يظهر تقوس عظمي، وهو ما يسبب ضغطاً مزججا بالحذاء، كما أن الألم الناتج عن عدم العلاج يزداد عاما بعد عام.

نسبة 60 إلى 70 بالمئة ممن لهم انحراف إبهام القدم يكون لديهم الاستعداد الوراثي بحسب نازمي الذي أشار إلى أنه من الأسباب الأخرى لهذا التشوه الميل إلى ضعف النسيج الضام وارتداء الأحذية ذات الكعب العالي. لذا تعد النساء أكثر عرضة للإصابة بانحراف إبهام القدم.

ومن جانبها، شددت اختصاصية العناية بالأقدام تاتيانا بفيرزيش على ضرورة استشارة طبيب العظام فور ملاحظة تغير

صورة وخبر



□ أفادت مجلة "وومان" النمساوية بأن بعض الأغذية تسلب النوم من العين ليلا. وللمتنع بنوم مريح تنصح المجلة بعدم تناول الأطعمة الدهنية ليلا التي تتطلب وقتا طويلا للهضم.



□ حذرت الطبيبة الألمانية كريستينا أيشلر من حك مواضع لدغات البعوض، وإلا سيقوم الجسم بإفراز المزيد من المواد المثيرة للحكة، ومن ثم سرعان ما تتعرض هذه المواضع للالتهاب.



□ تقول الرابطة الألمانية لأطباء أمراض النساء إن آلام الحيض ومن بينها متاعب البطن والظهر، قد تشير إلى الإصابة "ببطانة الرحم المهاجرة". ومن الأعراض الدالة على هذا المرض الحيض الشديد.



□ حذرت مجلة "إيلي" من أن الاستغناء عن الملح قد يؤدي على المدى الطويل إلى الإصابة بنقص اليود، والذي تتمثل أعراضه في الإرهاق المستمر والعصبية واضطرابات التركيز.



«رغم التحسن الكبير لتواجد المرأة الإعلامية في مواقع القرار إلا أن ذلك يبقى غير كاف بالرجوع إلى ما تتمتع به من كفاءات وقدرات عالية تؤهلها للوصول إلى أعلى المناصب».

سيدة الهمامي

عضو المكتب التنفيذي في نقابة الصحفيين التونسيين

«تطور الميديا أعطى مساحة أكبر لانتشار المعلومات وضخها بغزارة، وأعطى الفرصة لكل من يريد أن يفتي بعلم ودون علم وفتح الباب أمام الإرهابيين لدخول كل بيت».

عماد الدين حسين

كاتب وصحافي مصري



ميديا

الصحافيون الفلسطينيون أدوات مقايضة بين فتح وحماس

● اعتقال خمسة صحفيين في الضفة بذريعة تسريب معلومات ● حماس تعتبر التخابر مع رام الله جريمة صحافية



الصحافيون هدف الجميع

واستهجنت نقابة الصحفيين تبرير الأجهزة الأمنية للاعتقالات، واعتبرت أن هذا التبرير "أقبح من الاعتقال ذاته، ويشكل مساسا بكافة الصحفيين ومهنتهم السامية". وأضافت أنه تم أيضا اعتقال الصحافي أحمد حلايقة، بينما استدعي الصحافي إسلام سالم الذي يعمل بشكل مستقل.

ويُدوره حمّل منتدَى الإعلاميين رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله المسؤولية الكاملة لاعتقال الصحفيين في الضفة الغربية، مشيرا إلى أن "أجهزة أمن السلطة الفلسطينية فقدت صوابها".

واستنكر المنددى تصاعد حملات الاعتقال والاستدعاء التي تنفذها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، ورفض استمرار إجراءات السلطة التعسفية ضد الصحفيين.

بجهد وهي مستمرة فيه، وعلى الجهات الأخرى القيام بدورها، ولكن ليس عبر المزيد من الاعتقالات.

وأدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في بيان صحفي لها اعتقال الصحفيين واستدعاءهم. وقالت إن اعتقالهم بمثابة "هجمة مبرمجة على حرية العمل الصحفي ومسا خطيرا بحرية الرأي والتعبير والحريات العامة عموما". ودعت إلى تجنب الصحفيين ووسائل الإعلام تداعيات الانقسام الفلسطيني وتجادباته.

وكانت قوات الأمن الفلسطينية اعتقلت الشهر الماضي مراسل قناة فلسطين اليوم، بعد تصويره بهاتفه النقال موكب رئيس الوزراء الفلسطيني عند حاجز إسرائيلي شمال الضفة الغربية، ثم أفرجت عنه لاحقا.

إعلامية تتبع لحركة حماس، واتهمتهم بتسريب معلومات لجهات معادية.

وأوضح عضو أمانة نقابة الصحفيين عمر نزال، أن الأجهزة الأمنية أبلغت النقابة بأن اعتقال الصحفيين الخمسة في الضفة المحتلة هو عبارة عن رسالة لحركة حماس للضغط عليها للإفراج عن الصحافي فؤاد جرادة. وأكد نزال أن النقابة تمكنت من إيقاف اعتقال عدد آخر من الصحفيين كانت تخطط الأجهزة لاعتقالهم، مضيفا "أن منطق الأجهزة الأمنية مغلوط وغير مبرر".

وأضاف نزال، أن الخطأ لا يعالج بخطيئة ولا يمكن التسليم بكون الصحفيين هم دائما ضحية التجاذبات السياسية، مشيرا إلى أن الضغط على حماس لإطلاق سراح جرادة له طرق عديدة يجب اتباعها، والنقابة قامت

الشرعيات والعمل الضروري لاحترام العمل الصحفي وحرية. واستنكرت العديد من المنظمات والهيئات الفلسطينية والدولية في الساعات الماضية، الانتهاكات المتصاعدة ضد الصحفيين، حيث اعتبر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن اعتقال الصحفيين الخمسة هو تصعيد خطير ضد حرية الصحافة، وقال "فيما بدا أنها سياسة ممنهجة للتضييق على حرية العمل الصحفي عدا عن أنها تعد مسا خطيرا بحرية الرأي والتعبير والحريات العامة عموما في الضفة الغربية".

وأكد المرصد الحقوقي في بيان الأربعاء، رفضه استمرار الإجراءات التعسفية والملاحقة ضد الصحفيين خلال ممارسة واجبه المهني.

وأضاف البيان أن "ممارسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية هي تقييد غير مبرر للحريات العامة التي كفلها القانون الأساسي الفلسطيني المعدل والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان التي انضمت إليها فلسطين".

وشن عدد من الصحفيين والكتاب هجوما على الأجهزة الأمنية، واعتبرت الكاتبة الصحافية لمى خطر أن شن أجهزة أمن رام الله حملة اعتقال بحق صحفيين معروفين بالتزامهم الأخلاقي والوطني وغالبينهم أسرى سابقون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يؤكد أن تلك الأجهزة تعادي وتحارب كل قيمة إيجابية في المجتمع.

وتحدثت تقارير إخبارية عن أن أسباب اعتقال الحقيقية الصحفيين الخمسة تأتي ردا على اعتقال حركة حماس في قطاع غزة للصحافي فؤاد جرادة. وقال الصحافي محمد عثمان في منشور على صفحته فيفيسبوك، إن حماس في غزة اعتقلت الصحافي جرادة واتهمته بالتخابر مع رام الله. فقامت الحكومة وأجهزة السلطة في رام الله بفصل ذكائها الخارق بالرد واعتقلت خمسة من الزملاء الصحفيين في الضفة يعملون بمؤسسات

□ رام الله - صُدم الوسط الصحافي الفلسطيني لسماع نبأ اعتقال خمسة صحفيين من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، بتهمة "تسريب معلومات حساسة إلى جهات معادية"، وهي الذريعة التي اعتبرها الصحفيون بمثابة خيانة ولا يمكن قبولها مطلقا.

وتناقل صحافيون فلسطينيون عبر رسائل خاصة ومجموعات إلكترونية اعتقال مراسل قناة القدس الفضائية ممدوح حمامرة وعامر أبوعرفة الذي يعمل في قناة محلية في الخليل، وطارق أبويزيد مراسل قناة الأقصى في جنين، والمراسل الحر قتيبة قاسم من بيت لحم، وهو ما أكد مسؤول أمني فلسطيني.

وقال خليل عساف، مسؤول لجنة الحريات بالضفة، إن اعتقال الأجهزة الأمنية للصحافيين الخمسة هو اعتقال لحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، كما أن التهم المنسوبة إليهم تصنفهم كخائنين وهو ما لا يمكن تصديقه أو قبوله، مضيفا "الاعتقال والتهم المنسوبة للصحافيين مسيئة وغير مقبولة".

ونأتى هذه الاعتقالات استكمالا لما يتعرض له الصحافيون الفلسطينيون من مضايقات واعتقالات من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وكذلك الأمر من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة.

وأضاف عساف، أن اعتقال الصحفيين نتيجة لثمار الانقسام الفلسطيني، الذي أصبح يؤدي إلى انتهاكات خطيرة ومضايقات تصب في كبد الشعب الفلسطيني وحرية وكلمته، مطالباً بالوقوف الجدي عند الالتزامات الأخلاقية والوطنية وإنهاء الانقسام وتجديد

عمر نزال:

النقابة تمكنت من إيقاف اعتقال صحفيين كانت تخطط الأجهزة لاعتقالهم



باختصار

▲ أعلنت شركة نتفليكس، الرائدة في بث الأفلام والمسلسلات عبر الإنترنت، أنه من المقرر أن يعود المذيع الأمريكي ديفيد ليرتمان لتقديم سلسلة من البرامج تنبأها الشركة. ولم يتم الإعلان عن اسم السلسلة بعد، ولكن نتفليكس تقول إنها سوف تنتج ست حلقات تستغرق كل حلقة ساعة.

▲ داهمت السلطات الأوكرانية مكاتب أحد أشهر المواقع الإخبارية الإلكترونية "ستراتنا. يو إيه" الأربعاء في ثاني عملية إجراءات صارمة ضد مؤسسة إخبارية منقذة لقيادة البلاد خلال عدة أشهر. وكان رجال شرطة قاموا في منتصف يوليو الماضي بتفتيش المكتب التحريري لصحيفة فيستي ومحطة إذاعية بوسط كييف.

▲ رصد تقرير لمركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن حالة الحريات الإعلامية خلال شهر يوليو الماضي، وسجل وقوع 16 انتهاكا بحق خمسة صحفيين، تضمنت المنع من التغطية، وحذف محتويات الكاميرا، والتهديد والرقابة المسبقة ومنع النشر.

▲ أوقفت شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأميركية إريك بولنغ، مقدم البرامج، عن العمل لاتهامه بإرسال صور خلية لثلاث زميلات في العمل. ووصف محامي بولنغ المزاعم بأنها "غير صحيحة وغير عادلة تماما"، في حين قالت الشبكة إن تحقيقا بدأ في هذا الشأن.

▲ قال إبراهيم محمود مساعد الرئيس السوداني، إن الدولة لا تريد "تكلميم الأفواه" بشأن الحريات أو أن تكون الحرية مسؤولية مفروضة منها، وإنما تريد حماية المجتمع والالتزام بميثاق شرف إعلامي، بحسب ادعاءاته.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

حملة مكثفة تطالب تركيا بالإفراج عن صحفي فرنسي

عريضة أخرى للمطالبة بالإفراج عنه، أطلقت على الإنترنت وجمعت أكثر من 14 ألف توقيع الثلاثاء. وتذكر هذه القضية بحالة ماتياس دوباردون، المصور الصحافي الفرنسي الذي أوقف في جنوب شرق تركيا في مايو الماضي وطرد بعد احتجازه شهرا إثر تعبئة كبيرة، واتهمته السلطات التركية بممارسة "الدعاية الإرهابية" لحساب حزب العمال الكردستاني لنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً التقطت خلال تحقيق.

وتحتل تركيا المرتبة 155 على قائمة من 180 دولة، بحسب تصنيف منظمة مراسلون بلا حدود لحرية الصحافة للعام 2017.

حدود، والنقابات العمالية للصحافيين، وقناة "تي في 5 موند"، السلطات التركية بالإفراج عن الصحافي الموقوف.

وأعلنت الخارجية الفرنسية أنها تتابع باهتمام بالغ وضع الصحافي. وأوضحت مصادر قضائية أنه بعد إيقاف بورو خمسة أيام رهن التحقيق، سجن في مدينة شرنراك بجنوب شرق تركيا ذي الغالبية الكردية، وتقع شرنراك في المحافظة التي تحمل الاسم نفسه والمحاذية للعراق وسوريا.

وانضم إلى لجنة التضامن التي أطلقت على فيسبوك الإثنين أكثر من 3 آلاف شخص من قبل مقربين من الصحافي، إضافة إلى كتابة

ونحن على تواصل مع عائلته". وأجرى بورو قبل ثلاثة أعوام تحقيقا عن وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا بقتة "تي في 5 موند". فيما بث الصحافي الشريط المصور على صفحته الشخصية على موقع فيميو.

وقال محامي بورو مارتان براديل، إن موكله وضع قيد الحبس الاحتياطي من قبل قاض اعتبره "متهمًا مشتبه بارتباطه إلى منظمة إرهابية مسلحة"، رغم نفيه الاتهامات المتعلقة بتقرير أعده في 2013.

وطالبت عدة وسائل إعلام وأخرى مدافعة عن حرية الصحافة، فرنسية ودولية، من بينها الرابطة الدولية للصحافيين ومراسلون بلا

□ باريس - أطلقت لجنة تضامن على الإنترنت حملة للمطالبة بالإفراج عن الصحافي الفرنسي لو بورو الموقوف في تركيا منذ يوليو الماضي بتهمة "ممارسة أنشطة إرهابية"، إثر تقرير صحفي أعده حول المقاتلين الأكراد في سوريا. واعتقل لو بورو، الذي يتعاون مع قناة "تي في 5 موند" الفرنسية و"آر تي" و"سلات"، يوم 26 يوليو عند معبر الخابور الحدودي بين العراق وتركيا، بعد العثور بحوزته على صور تظهره برفقة مقاتلين أكراد سوريين، تعتبرهم أنقرة امتدادا للانفصاليين الأكراد في تركيا.

وقالت الخارجية الفرنسية في بيان "تتابع باهتمام بالغ وضع مواطننا الموقوف في تركيا

الخط العربي مازال يكتب التاريخ ويصنع الصحافة

احتفالات شعبية في الميادين"، للتعبير عن تقبل الرئيس السيسي رسميًا حكم مصر في مطلع يونيو 2014.

وتوضح فكرة المعرض أن العنوان الصحافي له فلسفاته المتعددة التي تختلف وفق نظريات الإعلام وسياسات الصحف وآراء شيوخ المهنة، ومع تعدد مدارس ومذاهب الخطاطين المتفاعلين مع العناوين والمنشئيات والأحداث، صار لكل فنان نهجه التعبيري وبصمته الواضحة.

وتتيح الكتابة اليدوية للخط العربي جماليات كثيرة لا يوفرها الكمبيوتر، فمن جهة يمكن للخطاط أن يضيف انفعالاته وتدفقاته الشعورية على العناوين والمنشئيات التي يتعامل معها كلوحة فنية بإمكانه التحكم في هندستها وإشعاعها وألوانها قدر المستطاع، ومن جهة أخرى تكون المرونة كاملة في حالة الكتابة اليدوية من حيث القدرة على الإبداع والخلق وأساليب المد والاستدارة والتداخل والزخرفة والتراكيب.

ومن بين الخطوط العربية الكثيرة ذات الفنات العالية، انتشر خط "الرقعة" في الصحافة كما لم ينتشر خط غيره، لتميزه بالسهولة والجمال والاستقامة والبعد عن التعقيد، ويعود هذا الخط إلى العهد العثماني حيث عُرف في حوالي عام 850 الهجري، وتم اعتماده بعدها في المعاملات الرسمية.

بانه الأيسر والأنسب للتعبير عن روح الإرادة الشعبية وفعالية الحس الإنساني.

وضم المعرض لوحات أخرى كانت ملائمة بحروفها اليدوية الحمراء للتعبير عن أحداث ذات طابع شعبي وجماهيري في أبعاد تاريخية للصحيفة ذاتها، ومنها "ملحمة وطنية جديدة" لتجسيد افتتاح قناة السويس الجديدة منذ عامين، و"عبدالفتاح السيسي رئيسا لمصر..

الصحافي باق وفاعل في المشهد الإعلامي رغم تقلص دوره. وتجسد اللوحات خلال السنوات القليلة الماضية منشئيات وعناوين صحافية سجلت أحداثا بارزة لن تنسى، وأرّخت لمراحل مهمة في تاريخ مصر الحديث، فأحصى اللوحات "الشعب أسقط النظام"، كانت منشيت "الأهرام" يوم 12 فبراير 2011، وجاءت فلسفة اختيار الخط اليدوي للمنشئيات



توثيق التاريخ الصحافي



كشفت تقارير صحافية عديدة عن أن شركة غوغل قدمت عرضا وصلت قيمته إلى 30 مليار دولار أميركي للاستحواذ على تطبيق سنابشات. وقالت مصادر من داخل الشركة الأميركية إن غوغل تسعى من خلال استحواذها على سنابشات إلى وضع قدم داخل سوق مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما فشلت مواقعها مثل غوغل بلس من تحقيق شعبية تذكر.

@alarabonline

البيانات.. «النفط» الجديد في القرن الحادي والعشرين

● موقع فيسبوك يخطط لمنح المال لجميع مستخدميه



شركة فيسبوك الأشهر في العالم والتي تعد رمز الرأسمالية الحديثة تخطط لتحقيق شعار "المال من أجل الجميع"، ما أثار جدلا واسعا.

❏ واشنطن - قالت تقارير صحافية بريطانية إن شبكة التواصل الاجتماعي الأشهر في العالم، فيسبوك، تجهز طريقة جديدة تمنح من خلالها أحقية الحصول على الأموال لجميع مستخدميها.

وقالت صحيفة "الفايننشيل تايمز" البريطانية في تقرير لها إن مؤسس فيسبوك، مارك زوكربيرغ، طرح منذ شهرين تلك الفكرة، ويبدو أن الشبكة في طريقها لتنفيذ آلياتها نقلا عن مصادر من داخل الشبكة.

وكان زوكربيرغ قد طرح الفكرة في خطاب ألقاه بجامعة هارفارد الأميركية في مايو الماضي، بمناسبة حصوله على الدكتوراه الفخرية، حينما قال إنه يستكشف أفكارا عن توفير دخل أساسي شامل للمستخدمين لحثهم على خلق أفكار جديدة تنفع شبكة التواصل الشهيرة.

وأضاف "كل جيل يوسع تعريفه للمساواة. الآن حان الوقت لجيلنا أن يحدد عقدا اجتماعيا جديدا".

وتشير التقارير إلى أن فيسبوك بتلك الطريقة، يسعى إلى ضرب منافسه غوغل في مقتل، حيث يعتمد معظم صناع المحتوى على شبكات التواصل كوسيلة لزيادة الوصول إلى محتوهم لزيادة عائد الإعلانات الخاصة بهم، والتي تأتي من غوغل في أغلب الأحيان.

وقالت الصحيفة البريطانية إن فكرة ضمان دخل أساسي للمستخدمين يمتلك ميزة عظيمة، حيث تتركس مبدأ أن كل مواطن هو عضو ذو قيمة في المجتمع، ويمكن أن يشكل محتواه تغييرا لحياة الشخصية. لكن هل كل شخص سيكون متاحا له الحصول على مقابل مادي؟

وأشارت "الفايننشيل تايمز" إلى أن زوكربيرغ زار في يوليو الماضي ولاية الاسكا، وامتدح البرامج الاجتماعية الخاصة بها، ما قد يشير إلى احتمالية اعتماده على جانب كبير منها في تطبيق برنامج "منح الأموال" الخاص بشبكته.

وتعتمد الاسكا على فكرة توزيع عائد النفط الخاص بها على كافة سكانها كمصدر دخل إضافي على دخلهم الطبيعي، وهو ما يعني أن فيسبوك قد تعتمد آلية منح وتقاسم الأموال لأصحاب المنشورات التي تحظى بشعبية سواء كانوا أفرادا أو صناع محتوى. يعتقد زوكربيرغ أن "البيانات والمحتوى" هي "النفط" الجديد في القرن الحادي

والعشرين، وهو ما تنافس فيسبوك به شركة غوغل.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن فيسبوك يمتلك بيانات، ويبيع مساحات منها للمعلنين، ولكنه لا يقدم إلى مستخدميهم أي عائد، بخلاف غوغل، وهو ما سيسعى إلى تغييره في الفترة المقبلة.

وفي تقرير جديد أنجزته شركة "هوت سويت" بالتعاون مع شركة "وي آر سوشل" كشفت الإحصائيات رقما قياسيا جديدا لعدد مستخدمي المنصات الاجتماعية حول العالم الذي تخطى عتبة 3 مليارات مستخدم. وهو ما يمثل 40 بالمئة من سكان الكرة الأرضية.

وإذا كان الرقم مفاجئا نوعا ما فقد أظهر التقرير كما كان متوقعا أن غالبية المستخدمين يستعينون بالهواتف الذكية خلال نشاطهم على الشبكات الاجتماعية إذ بلغ عددهم 2,780

مليار شخص، علما أن مستخدمي الإنترنت يقدرون بـ 3,8 مليار مستخدم حول العالم. ويحتل فيسبوك فيها المرتبة الأولى من ناحية عدد الزيارات يليه موقع يوتيوب ثم انساب. ويتجاوز عدد مستخدمي فيسبوك عدد رواد مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حيث تضاعفت قاعدة مستخدميه في ظرف 5 سنوات لتصل إلى ملياري مستخدم.

من جانبه علق جون ثورنيل محرر الإبداع في صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية ومؤسس منتدى "The 125" التابع للصحيفة على هذه قائلا "إن فكرة ضمان دخل أساسي للجميع تحتوي على عيوب كثيرة واضحة، وميزة عظيمة واحدة؛ وهي أنها تتركس مبدأ أن كل مواطن هو عضو ذو قيمة في المجتمع ولديه الحق في أن يشارك في ثرواته الجمعية.

ويشير ثورنيل إلى أن هذه القناعة قد حركت مفكرين راديكاليين على مدار 500 عام. ويؤكد أن الفكرة اكتسبت صدى متجددا

عدد مستخدمي فيسبوك يتجاوز عدد رواد مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مجتمعة

استخدام تطبيق بايلوك تهمة في تركيا

❏ أنقرة - أثار اعتقال الشرطة التركية لسيدة مسنة أثناء بيعها الخضروات في السوق بتهمة استخدام تطبيق بايلوك الذي يزعم أن الجنود الانقلابيين استخدموه خلال الانقلاب جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا.

وداهمت الشرطة مقر عمل السيدة المسنة داخل سوق المدينة بعدما بحثت عنها في منزلها ولم تعثر عليها، وتم اعتقال السيدة المسنة أثناء بيعها الخضروات بالسوق خلال الحملة الأمنية التي شارك فيها العديد من رجال الشرطة وأسفرت عن اعتقال 16 شخصا. واتهم المعتقلون باستخدام تطبيق بايلوك.

يقول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تطبيق بايلوك كان "الوسيلة السرية لتواصل الانقلابيين"، و"لا يستخدمه إلا المنتمون إلى حركة الخدمة"، و"لا يمكن تحميله إلا من خلال واصله أو بلوتوث"، وفق صحيفة زمان التركية.

وتجرى كل عمليات الاعتقال والفصل بتهمة استخدام هذا التطبيق حتى وإن لم تكن المشاركة فعلية في محاولة الانقلاب.

وكانت صحيفة "حرييت" التركية الموالية للحكومة قد نشرت في شهر أكتوبر الماضي حوارا في افتتاحيتها مع ديفيد كينز؛ صاحب برنامج وتطبيق بايلوك، حيث أكد أن التطبيق توقف تداوله وطرحه في "غوغل بلاي" و"أبل ستور" منذ شهر يناير 2016، أي قبل ستة أشهر من وقوع الانقلاب الفاشل، وأن التطبيق نزل حوالي 600 ألف شخص، وهو مفتوح للجميع، وليس مقتصرًا على المنتمين إلى حركة الخدمة، كما زعم أردوغان.

ويقول منتقدون على مواقع التواصل الاجتماعي "هذه نتيجة تاليفات إعلام الحكومة التركية منذ اليوم الأول لآلاف القصص والحكايات المفبركة حول استخدام المنتمين إلى حركة الخدمة هذا التطبيق لأغراض تناقل المعلومات والأوامر السرية في ما بينهم".

وأضافوا "ما يبعث على السخرية هو أن الحكومة مع أنها تزعم أن تطبيق بايلوك هو "الوسيلة السرية لتواصل أبناء حركة الخدمة" في ما بينهم، إلا أن صحيفة "ايدنليك" اليسارية كتبت أن 125 برلمانيا من أحزاب مختلفة، بما فيها الحزب الحاكم، ضمن مستخدمي هذا التطبيق.

وكان جهاز المخابرات التركي قد أكد أن بحوزته 18 مليون مراسلة من تلك المراسلات التي جرت بين الانقلابيين عبر تطبيق بايلوك، ولقد أعلن رسميا في وقت سابق أن محتويات المراسلات التي تجرى بين مستخدمي تطبيق بايلوك لا يمكن الاعتماد عليها في عملية الاعتقالات، ومع ذلك فإن السلطات اعتقلت ولا تزال عشرات الآلاف من الأبرياء بحجة استخدامهم هذا التطبيق، وفق معلقين.

هاشتاغ اليوم

#نهاية العالم تثير الجدل

@NALgaidi
#نهاية_العالم.. ليس تهويلا ولا رعبا وإنما كل شيء يدور في هذا الكون في كل مناحي الحياة يدل على أن النهاية وشيكة وأنها نعيش بداية النهاية.

وقال آخر:

@tblld1919
#ما يحدث في العالم الآن ربما يحكي لنا قصة حياة أشرفت على الانتهاء فاهتموا بالصلاة #نهاية_العالم.

كانت مجلة "نيوزيك" الأميركية قد نشرت تقريراً وصفته بأنه "السيناريو الأقرب لنهاية العالم أو يوم القيامة". وتحديث في هذا التقرير عن السيناريو الأقرب ليوم القيامة، حيث أشارت إلى أن كافة الدراسات العلمية تؤكد أن نيزك "بيرسيد دش" سيضرب الأرض عام 2017.

وأشارت إلى أن هذا النيزك سيضرب الغلاف الجوي للأرض بسرعة أكثر 100 مرة من سرعة الرصاصة المسرعة، وستكون قوته التدميرية أكبر من كل الترسانة النووية في العالم بأسره، حيث ستبلغ قوته المتفجرة نحو 100 مليون ميغا طن من مادة "تي إن تي". وأرجعت الدراسة التي نشرتها "نيوزويك" إلى أن هذا النيزك ضرب كوكب الأرض قبل 65 مليون سنة، وتسبب في نهاية الحياة على الكوكب لفترة وانقراض كائنات حية عديدة من بينها الديناصورات.

وطرحت المجلة تساؤلا حول ما إذا كانت تلك التوقعات أسطورية، كما قالت إنه يمكن أن تمحى الحضارة في كوكب الأرض تماما، بعد 6 ساعات فقط من ضرب هذا النيزك كوكبنا.

❏ الرياض - أشارت التكهّنات العلمية بقرب نهاية العالم جدلا على الشبكات الاجتماعية في العالم. وظهر في المنطقة العربية هاشتاغ #نهاية_العالم الذي انتشر بكثافة. وتنوع التغريدات على تويتر بين مؤمن بالنظرية ومشكك فيها.

وقال مغرد:

@sa_son1 5
#قد تكون نهايتك أقرب بكثير من نهاية العالم. اللهم أغفر لنا أجمعين.#نهاية_العالم.

وقال مغرد

@a2003_aa
#نهاية_العالم قالوا إنها في عام 2000 وبعدما في عام 2012 والآن بـ 2017 بكرة يخلوها في عام 2020 علمها عند العزيز المقتدر..

وتهكم مغرد:

@S5Su
#تذكرون يوم قالوا 2012 #نهاية_العالم، الله لا يوفقه كنت أصلي العشاء 3 مرات.

وقال آخر:

@Mgeed_95
#نهاية_العالم للتذكير الكوكب الذي قالوا عنه إنه سيصطدم بالأرض بعد كم من أسبوع هو نفسه الكوكب الذي قالوا إنه سيصدم الأرض سنة 2012.

ولخص متفاعل:

@_eilili
#سيناريو 2012 يتجدد في 2017 #نهاية_العالم.

بالمقابل اعتبر مغردون أن النهاية اقتربت. وأكد مغرد في هذا السياق:

أبرز تغريدات العرب



khulods

هل تسمحون لي أن أعلم أولادي أن الله أكبر وأعدل من كل فقهاء الأرض مجتمعين وأن مقاييسه تختلف عن مقاييس المتاجرين بالدين وأن حساباته أحن وأرحم.



Picoons

لن يكون عمرك كله ربيعاً.. ستتناوب عليك الفصول الأربعة.. ستفحك الخيبات.. تجتمع في صقيع الوحدة.. تتساقط أحلامك اليابسة.. ثم تزه حياتك..



aliaashuaib

دولة الإنسانية والقانون يجب أن تكون على مسافة متساوية من جميع أفراد الشعب بلا تمييز، لا أن تكون قريبة من البعض، ومتجاهلة أو مضطهدة للبعض الآخر.



readingsa

القراءة الجماعية



NadhirMindfreak

يشكو الكبار من الجيل الجديد، وهم من قاموا بتربيته.....!!



cQuotes1

إن السعادة لا يصنعها الطعام وحده، ولا الثياب الثمينة، ولا الزهو والحسد، وإنما يصنعها حب لا نهاية له.



othmanmhmmadr

عندما يتحول الصحفي إلى مطبل من المستحيل أن يثق أحد بكلامه وما ينقل من وقائع... حتى رفاقه ومن هو بصفتهم سيبحثون من ورائه عن يؤكد لهم قوله.



lahetbee

إنني أكبر وأبلغ الأربعين دون طفل ومع ذلك فإن اسمي لن يمحي كما تظن نسوة كثيرات من حولي وحياتي لن تفضي إلى خواء، ما أنجبته عصي على الموت.



ma456nal

"ما كل شارب نائما" طموح جميع الحيوانات على هذا الكوكب.



UNESCOarabic

إنه اليوم الدولي للشعوب الأصلية؛ الثقافة من أساسيات تطور وازدهار أي مجتمع.



mustafakamil

تحية للجندي العراقي الذي قاتل حتى جُزِعَ المجرم #خميني كأس السم وحطم مؤامرة تصدير مشروعه الإرهابي إلى الأمة.



GalalAmer

إلى متى نستهلك الطاقة الشمسية فقط في تسخين رؤوسنا؟

تحقيق

الحاجة ترتقي بالفطر إلى مرتبة اللحوم على مائدة السوريين

● وجبة غنية بالفوائد سهلة الزراعة ● نعمة كبيرة تستحق اسم لحم الفقراء



اللحم النباتي ليس وردا

بعد نهاية موسم الإنتاج لتسميد الأشجار المثمرة والخضار وفي إنتاج الفراس المثمرة ومشاتل الخضار..

الفطر في اللاذقية

نعيم أحمد صاحب مزرعة في اللاذقية تحول من العمل في الحداثة إلى زراعة الفطر، وكان ذلك عن طريق الصدفة، إذ دله على هذه الفكرة أحد أصدقائه الذي شاركه في المشروع، يقول "بدأنا بالزراعة وتعرضنا للفشل لمدة سنتين متتاليتين نتيجة عدم الخبرة، وكانت الخسائر كبيرة جدا في البداية وبارقام عالية، لكن حاليا بدأنا نحوس تلك الخسائر ونحقق أرباحا جيدة". وأضاف "تعاونت مع مشروع إنتاج الفطر في السلمية، وحاليا أتعاون مع شركة فطر حديثة تؤمن لنا الخبرات والمواد الأولية ونحن نقدم العمل والتجهيز والإنتاج، فنحن نشترى الخلطة جاهزة ومزروعة بالبذور ونقوم بتحصينها لمدة 15 يوما، ثم نقوم بالتغذية بمادة البيتومس لمدة 21 يوما مع المراقبة والمتابعة اليومية بشكل جيد، وبعدها تأتي مرحلة الإنتاج التي تستمر من حوالي شهر ونصف الشهر إلى شهرين يعطي خلالها الفطر من 4 إلى 5 أفواج، ويتراوح إنتاج المتر المربع لدينا ما بين 20 و30 كيلوغراما".

ويتابع نعيم "المشروع عبارة عن غرفتي إنتاج، تتم الزراعة في أحواض على أربعة رفوف معدنية، وكل حجرة مزودة بجهاز تبريد ومراوح للتهوية وكذلك أجهزة ترطيب ضبابي لتأمين الظروف الملائمة لنمو الفطر، أما المساحة المزروعة فعليا فتقدر بحوالي 250 مترا مربعا".

ويضيف "المشروع ينجح إذا توفرت الشروط المناسبة والخبرة، ويعمل في المشروع خمسة عمال أساسيين، ولكن خلال مرحلة القطاف نحتاج في الفوجين الأول والثاني إلى أكثر من ذلك من أجل عمليات القطاف والتنظيف والتعبئة كي لا يحدث لدينا خلل في عملية الإنتاج نتيجة تفتح الفطر عند التأخر في قطافه، مما يجعله غير مرغوب فيه من قبل المستهلك".

وعن المشكلات التي يعاني منها كمنتج للفطر الزراعي يقول "في البداية كنا نعاني من مشكلة التسويق، ولكن بعد أن تعرف المستهلكون على الفطر الطازج وأنه أفضل من المعلب زاد الطلب عليه وحلّت هذه المشكلة، وأصبحنا نسوق بضاعتنا في دمشق بالإضافة إلى السوق المحلي في اللاذقية". ويضيف "حاليا نعاني من مشكلات ارتفاع تكلفة المواد الأولية وكذلك ارتفاع تكاليف عمليات النقل، بالإضافة إلى الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، أما بالنسبة إلى الأمراض فهي تحت السيطرة حيث أصبحت لدينا خبرة كافية لاكتشاف المرض في بداياته، فنعالجه لنحد من انتشاره".

الإنتاج وبساطة التعامل مع هذا المنتج، حيث استطاع إدخال صناعة الفطر إلى أسواق السويداء بعد عدة تجارب أجرتها مديرية الزراعة لإنتاج أنواعه محليا، وهو منتج غذائي مطور عن الفطر العادي، وساهم بفضل ذلك الإنتاج في تأمين مصادر رزق بديلة في مواجهة الحرب الاقتصادية التي يعاني منها الشعب السوري.

ويقول زغير إن زراعة الفطر زراعة مميزة لأنه يوفر فرص العمل، ولأن مكان زراعته متوفر في كل مكان مثل الكراج والقبو والكهوف والبيوت المهجورة ولا تستدعي زراعته شروطا عالية الدقة.

وبدأ الاهتمام بزراعة الفطر في المنطقة بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد الارتفاع الكبير لأسعار اللحوم البيضاء والحمراء، لا سيما وأن هذا الفطر يتميز بقيمة غذائية عالية لاحتوائه على نسبة مرتفعة من البروتينات والحديد وعلى جميع الأحماض الأمينية الأساسية لجسم الإنسان ونسبة كبيرة من فيتامين "ب" المركب. ويحتل الفطر الموقع الوسط بين لحوم الأبقار والأغنام والدجاج والسماك من جهة وبين الحبوب الخضار النباتي أو لحم الفقراء.

وأشار عمر سعيد، مهندس من مديرية الزراعة والمهتم بإنتاج أنواع هذا الفطر في السويداء، إلى أن هذا الفطر سيحظى خلال الفترة المقبلة بأسواق استهلاكية وأعادة نظرا لتوفر الظروف الملائمة لزراعته في المنطقة التي يرغب مزارعوها في كسر قاعدة زراعة المحاصيل التقليدية الأخرى. ولفت إلى أن إنتاج الفطر يعد من المشاريع الاستثمارية الزراعية الناجحة، إذ يتراوح متوسط إنتاج المتر المربع بين 20 و30 كيلوغراما في الدورة الزراعية التي تستغرق ثلاثة أشهر أي ما يعادل 120 و150 كيلوغراما سنويا، ما يضمن مردودا اقتصاديا عاليا.

وأضاف "إن أهمية مشروع الفطر الزراعي لا تأتي فقط من مردوبيته العالية والأهمية الغذائية والطبية للفطر بل يمكن الاستفادة من الخلطة الغذائية المستخدمة في إنتاج الفطر

السوريون يلجأون إلى زراعة الفطر باعتباره مادة غذائية عالية القيمة يمكن زراعته ضمن البيوت والأقبية والأماكن الضيقة، وذلك لتعويض النقص في اللحوم والدجاج والسماك.

جدا مثل القلي والتحمير والطبخ وتحضير أنواع من الشورية مع الخبز وفي تحسين الطعم لبعض الأطعمة مثل البينزا والسجق والكتشب وبعض الأجبان كما يدخل في صناعة التعليب والتجميد والتجفيف والتخليل.

وتذوق أبوعدنان الصيداوي (30 عاما) الفطر للمرة الأولى قبل فترة قصيرة. ويقول وهو مستلق على سريره نتيجة إصابته بكسور عدة في رجله وظهره جراء غارة استهدفت دوما في أبريل الماضي "وصلني صحن فطر منذ ثلاثة أو أربعة أسابيع، لم أكن أعرفه ولم نتناوله من قبل".

ويشرح مع ابتسامة خفيفة "تعلمنا طريقة طبخه من الإنترنت. في اليوم الأول، قلينا الفطر مع البصل وفي اليوم الثاني مع الشاكرية"، الطبق السوري التقليدي الذي يتكون بشكل رئيسي من اللبن والبصل واللحوم ويقدم مع الأرز، مضيفا "الفطر لذيق في الطبخ وأحببناه مع الشاكرية".

وعلى غرار الكبار، لم يتذوق أطفال دوما يوما الفطر. وتروي المسؤولة عن مركز الدعم النفسي في المدينة، تعرف نفسها باسم رشا، الدهشة التي اعترتهم حين راوا الفطر للمرة الأولى بعد توزيعه عليهم في شهر رمضان الماضي، باعتباره "بضم الألفاء ويحتوي على الكثير من المكملات الغذائية".

وتقول "نظمنا لهم ورشة صغيرة في المركز حتى يتعرفوا على طريقة طبخه.. وعندما عرضته أمامهم سألوني، أنسة ما هذا؟ ورد، فأجبته لا إنه فطر. كانت تلك أول مرة يرونها فيها".

وتضيف "يستخدم الفطر في تحضير وإعداد الكثير من الوجبات الشهية ذات القيمة الغذائية العالية خاصة بعد أن ثبت أنه يعمل على زيادة الحيوية والنشاط ويخفض نسبة السكر في الدم ما يفيد مرضى السكري، كما يحتوي على إنزيمات عديدة تساعد في هضم الجسم للأغذية المختلفة".

وجدير بالذكر أن الفطر ينتشر طبيعيا أيضا في الغابات، ولكن يجب التمييز بين الفطر السام والفطر المأكول، فالفطر جميل الشكل والملون يكون غالبا ساما، كما يلاحظ على الفطور السامة وجود جيب في منطقة اتصال القدم مع الوسط، لذلك يجب التأكد من عدم سمية الفطر قبل جمعه من الطبيعة.

الفطر في السويداء

تجربة زراعة الفطر ليست حكرا على منطقة دوما في دمشق بل سبقتها تجارب أخرى في مناطق سورية أخرى كالسويداء واللاذقية. وفي زاوية صغيرة من منزله يقوم المهندس وليد زغير بزراعة الفطر مستغلا ركنًا مهجورا وشجعته في ذلك معرفته بعملية

لم تتوقف حياة السوريين في ظل الأزمة التي طالت لسنوات وتسببت في نقص فادح في المواد الغذائية خصوصا، فتفتقت قرائحهم على طرق جديدة وأخرى مبتكرة لتوفير غذائهم وطبخه، بل وصل بهم الأمر إلى اكتشاف مواد غذائية تضاهي في قيمتها اللحوم بأنواعها، إنه الفطر الذي يسمى اللحم النباتي.

شعير مسلوقة ومعقمة تشكل لاحقا بذور الفطر.

ويشرح المتطوع في المشروع أبوأحمد (32 عاما)، آلية العمل في المرحلة الثانية، إذ يتم غلي أكياس معبأة بالتبن داخل قدر كبير لمدة نصف ساعة بهدف التعقيم، ثم تعلق الأكياس لتصفيتها من المياه.

وإثر ذلك يتم "وضع التبن على طاولة التعقيم ورش مادة الجبس عليه لتعديل نسبة الحموضة فيه"، قبل أن يعبأ هذا المزيج في أكياس بلاستيكية. وتوضع خمس طبقات من المزيج في الأكياس وتنتثر بذور الفطر بينها، قبل نقلها إلى غرفة خاصة تعرف بالحاضنة. وبحسب أبونبيل، تحتاج هذه المرحلة إلى ما بين 25 و45 يوما، مع حرارة تبلغ 25 درجة مئوية ورطوبة فوق الـ80 بالمئة وإضاءة وتهوئة جيدة، وفي نهايتها يتم القطاف بمعدل 4 أو 5 مرات.

وللحفاظ على درجات الحرارة والرطوبة المطلوبة تتم الاستعانة، وفق القائمين على المشروع، بمولدات كهربائية تعمل بدورها على محروقات يتم استخراجها محليا من مادة البلاستيك مع ارتفاع أسعار الوقود وندرتها.

ومنذ بدء المشروع قبل ثلاثة أشهر بلغ الإنتاج 1300 كيلوغرام من الفطر تقريبا يتم توزيعها على 600 شخص أسبوعيا"، بحسب أبونبيل.

ويوزع الفطر "مجانا على العائلات الأشد فقرا وتلك التي تعاني من سوء تغذية أو إصابات في النخاع الشوكي وتحتاج إلى تغذية".

بديل السمك والدجاج

مع استمرار الحصار، بات اللحم ترفا لا تقوى عائلات كثيرة على تحمل كلفته خصوصا بعدما تجاوز ثمن الكيلوغرام الواحد العشرة دولارات.

وتقول أم محمد (50 عاما) وهي والدة لأربعة أولاد، "إذا كنت قادرا على الحصول على الفطر فانت في نعمة كبيرة.. كما لو أنك تاكل صحن سمك أو دجاج أو لحم".

وتضيف السيدة التي ترتدي ثوبا وحجابا أسود وتعيش في منزل متواضع شبه خال من الأثاث، "إذا كنا غير قادرين على إحضار تلك اللحوم، بإمكاننا الحصول على الفطر".

ويعتبر الفطر من الأطعمة الفاخرة ويتميز بنكهة خاصة تجعله مرغوبا فيه من معظم متذوقيه، ويستعمل بطرق عديدة

□ دوما (سوريا) - داخل غرفة تتدلى منها أكياس معلقة في السقف، يتفقد أبونبيل حبات الفطر التي تفرغت عنها، ليؤكد من درجة الحرارة والرطوبة لضمان جودة الإنتاج الذي بات بديلا عن اللحوم على موائد السكان المحاصرين في الغوطة الشرقية لدمشق.

ويقول أبونبيل (50 عاما)، وهو مدير مشروع لزراعة الفطر تنفذه مؤسسة محلية في مدينة دوما، "لجأنا إلى زراعة الفطر باعتباره مادة غذائية عالية القيمة تعادل اللحمة ويمكن زراعته ضمن البيوت والأقبية والأماكن الضيقة".

ويعيش سكان الغوطة الشرقية منذ أكثر من أربع سنوات ظروفًا صعبة في ظل حصار مطبق من قوات النظام للمنطقة التي تعد أحد آخر أبرز معاقل الفصائل المعارضة قرب دمشق.

وتسبب الحصار بنقص كبير في المواد الغذائية، وتراجعت قدرة السكان على تأمين احتياجاتهم مع ارتفاع في الأسعار لا سيما منها اللحوم.

ويوضح مدير العلاقات العامة في مؤسسة عدالة للإغاثة والتنمية المنظمة لمشروع إنتاج الفطر مؤيد محي الدين أن الفكرة "جاءت من نقص المواد الغذائية في الأسواق"، مضيفا "كنا ننتقضي لإيجاد مصدر بروتينات وأملاح معدنية جيدة عوضا عن مادة اللحم مرتفعة السعر.. ووجدنا فكرة زراعة الفطر كحل بديل".

ورغم أن الغوطة الشرقية كانت تعد قبل اندلاع النزاع في العام 2011 منطقة زراعية بامتياز وتعرف بجودة إنتاجها لا سيما للفواكه والخضار، إلا أن زراعة الفطر لم تكن مألوفة، وفق ما يقول محي الدين، رغم سهولة زراعتها وقلة رأس المال المطلوب لذلك.

ويضيف "لم تكن هذه الزراعة موجودة في الغوطة قبل الأزمة، وتعرفنا عليها عبر الإنترنت من مناطق يشبه وضعها وضع الغوطة الشرقية".

تتطلب عملية إنتاج بذور الفطر وزراعتها وصولا إلى القطاف عناية خاصة. ووفق أبونبيل تتراوح المرحلة الأولى بين 15 و25 يوما، يتم خلالها إضجاع بذور الفطر داخل غرفة قليلة الإضاءة مع حرارة لا تتجاوز 25 درجة ورطوبة عادية.

وخلال هذه المرحلة، يتم تقطيع حبات فطر ذات جودة عالية إلى شرائح رقيقة توضع بين ألواح صغيرة من الكرتون داخل وعاء بلاستيكي معقم ومقل بانتظار انتشار الفطر على شكل عنق، قبل مزجه مع حبوب



وجبة جديدة



الحاجة أم الاختراع



أوصى خبراء التجميل المرأة، التي تعاني من الرؤوس السوداء، باستعمال مستحضرات التجميل التي لا تحتوي على مواد فعالة تتسبب في انسداد مسام البشرة، وبالتالي لا تتسبب في ظهور الرؤوس السوداء.

العجز عن الاستثمار في الرضاعة الطبيعية يصيب الأم وطفلها بالإحباط

● دول العالم لا تفي تماما بالمعايير الموصى بها للرضاعة ● الرضاعة الطبيعية تمنح الرضيع أفضل بداية في حياته



الرضع دون سن ستة أشهر في حاجة إلى إرضاع حصري من الثدي

لذكرى إعلان إبنوتشيتي الصادر عن مسؤولي منظمة الصحة العالمية واليونيسيف في عام 1990 والذاعي إلى حماية الرضاعة الطبيعية وتشجيعها ودعمها. وأكدت منظمة الصحة العالمية أن الرضاعة هي أحسن وسيلة لتزويد المواليد بالعناصر المغذية التي يحتاجونها. وتوصي بالاقترصار على الرضاعة الطبيعية بدءاً من الساعة الأولى بعد الولادة حتى يبلغ الرضيع ستة أشهر من عمره. ينبغي بعد ذلك إضافة الأغذية التكميلية مع الاستمرار بالرضاعة الطبيعية حتى يبلغ الطفل سنتين من العمر أو أكثر. ويُعرف مصطلح "الاقترصار على الرضاعة الطبيعية" بالامتناع عن إعطاء الرضع أي أغذية أو مشروبات أخرى- حتى الماء- باستثناء لبن الثدي. غير أن ذلك المفهوم يجبر إعطاء الرضع القنطرات والمحاليل (الفيتامينات والمعادن والأدوية). والجدير بالذكر أن لبن الثدي هو الغذاء الأمثل لنمو الرضع ونمائهم بطريقة صحية؛ كما أنه عنصر أساسي من العملية الإنجابية له انعكاسات هامة على صحة الأمهات.

على المستويين الوطني والعالمي على حد سواء. ولا يُستغنى عن الرضاعة الطبيعية من أجل بلوغ العديد من أهداف التنمية المستدامة، فهي تحسّن التغذية (هدف التنمية المستدامة 2) وتمنع وفيات الأطفال وتقلل خطورة إصابتهم بالأمراض غير السارية (هدف التنمية المستدامة 3) وتعزز قدراتهم المعرفية أثناء نمائهم (هدف التنمية المستدامة 4)، كما أن الرضاعة الطبيعية عامل يساعد في القضاء على الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي والحدّ من أوجه عدم المساواة. وتتجسد مهمة المبادرة العالمية الجماعية بشأن الرضاعة الطبيعية التي تشترك في رئاستها اليونيسيف والمنظمة هي حشد الدعم السياسي والقانوني والمالي والشعبي من أجل الرضاعة الطبيعية التي تعود بفوائد على كل من الأمهات والأطفال والمجتمع. ويُحتفل بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية في الفترة بين 1 و7 أغسطس في أكثر من 170 بلداً من أجل تشجيع الرضاعة الطبيعية وتحسين صحة الرضع في جميع أنحاء العالم. ويُحتفل بهذا الأسبوع تخليداً

كما دعت إلى رسم سياسات بشأن منح إجازات الأمومة مدفوعة الأجر وممارسة الرضاعة الطبيعية في مكان العمل، وذلك بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة العمل الدولية بشأن حماية الأمومة بوصفها الحد الأدنى من المتطلبات، بما فيها الأحكام المتعلقة بالقطاع غير الرسمي. بالإضافة إلى تطبيق الخطوات العشر بشأن تكليل الرضاعة الطبيعية بالنجاح في مرافق الأمومة، بوسائل منها تزويد المواليد الجدد والضعفاء منهم بحليب الأم. وتحسين إتاحة المشورة المتفرسة في مجال الرضاعة الطبيعية في إطار اتباع سياسات وتنفيذ برامج شاملة بشأنها في المرافق الصحية، وتوثيق عُرى الروابط القائمة بين المرافق الصحية والمجتمعات المحلية. هذا بالإضافة إلى تشجيع الشبكات المجتمعية التي تحمي الرضاعة الطبيعية وتروج لها وتدعمها، وتعزيز نظم الرصد التي تتمتع أثر التقدم الذي تحرزه السياسات والبرامج ومصادر التمويل صوب تحقيق الغايات المحددة بشأن الرضاعة الطبيعية

أكدت منظمات دولية، أنه لا وجود لدولة في العالم تفي تماما بالمعايير الموصى بها للرضاعة الطبيعية، وهي ضرورة حصول الرضع دون سن ستة أشهر على إرضاع حصري من الثدي.

نيويورك - لا يوجد أي بلد في العالم يستوفي تماما المعايير الموصى بتطبيقها بشأن الرضاعة الطبيعية، وفقا لما ذكره تقرير جديد من إعداد منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المبادرة العالمية الجماعية بشأن الرضاعة الطبيعية، وهي مبادرة جديدة رامية إلى زيادة معدلات الرضاعة الطبيعية في العالم. وبين تقرير عن نتائج معدلات الرضاعة الطبيعية على الصعيد العالمي التي جرى فيها تقييم 194 بلدا أن نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر ممن يجري إرضاعهم طبيعيا حصرا (لا يُعطون سوى حليب الإِـم) اقتصرت على 40 في المئة، وأن هناك 23 بلدا لا غير تجاوزت فيها معدلات الرضاعة الطبيعية نسبة 60 في المئة.

وأثبتت البيانات أن الرضاعة الطبيعية تعود بفوائد إدراكية وصحية على كل من الرضع وأمهاتهم. وأن هذه الرضاعة لا يُستغنى عنها تحديدا خلال الأشهر الستة الأولى من عمر الرضيع، لأنها تساعد على وقايته من الإصابة بالإنسهاال والالتهاب الرئوي، وهما سببان رئيسيان يوديان بحياة الرضع. وتقل لدى الأمهات اللاتي يرضعن صغارهن طبيعيا خطورة الإصابة بسرطان المبيض وسرطان الثدي، وهما سببان رئيسيان يحصدان أرواح النساء.

وأوضح الدكتور تيدروس أدهانوم غبرييسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية قائلا "إن الرضاعة الطبيعية تمنح الرضيع أفضل بداية ممكنة في حياته، لأنها تقوم مقام أول لقاح يُعطى له ويحميه من احتمالات الإصابة بالأمراض القاتلة ويزوّده بكل ما يلزمه من تغذية لكي يبقى على قيد الحياة وينمو".

وشدد تحليل جديد على ضرورة توظيف استثمار سنوي بمبلغ 4.70 دولار أميركي لا غير لكل مولود من أجل إحداث زيادة نسبتها 50 في المئة بحلول عام 2025 في معدلات

الرضاعة الطبيعية عامل يساعد في القضاء على الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي للمجتمعات والحد من أوجه عدم المساواة

وأوضح الدكتور تيدروس أدهانوم غبرييسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية قائلا "إن الرضاعة الطبيعية تمنح الرضيع أفضل بداية ممكنة في حياته، لأنها تقوم مقام أول لقاح يُعطى له ويحميه من احتمالات الإصابة بالأمراض القاتلة ويزوّده بكل ما يلزمه من تغذية لكي يبقى على قيد الحياة وينمو".

وشدد تحليل جديد على ضرورة توظيف استثمار سنوي بمبلغ 4.70 دولار أميركي لا غير لكل مولود من أجل إحداث زيادة نسبتها 50 في المئة بحلول عام 2025 في معدلات

موضة

الحذاء الرياضي الوردي مفعم بالأنوثة



أفادت مجلة "إن ستايل" الألمانية بأن الوردي يتربع على عرش ألوان الحذاء الرياضي في صيف 2017، ليضفي عليه طابعا مفعما بالأنوثة والرقّة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحذاء الرياضي الوردي يتناغم مع السراويل، التي تزهو بدرجات اللون الأزرق أو التي تكتسي بدرجات الرمادي، كما أنه يبدو رائعا مع الفساتين الصيفية الغنية بالألوان النابضة بالحياة.

ولتأكيد طابع الأنوثة والرقّة يمكن تنسيق الحذاء الرياضي الوردي مع ملابس تزدان بنقوش الزهور، في حين يمكن الحصول على إطلالة أكثر هدوءا ونضجا من خلال تنسيق الحذاء الوردي مع الألوان المحايدة.

وتتضمن أناقّة الإطلالة من خلال اختيار قطعة إكسسوار، كحقيبة أو شال أو ربطة شعر، تزهو باللون الوردي أيضا.

مضار المواقع الإلكترونية لا تختلف عن الوجبات السريعة للأطفال

وشددت أن لونغفيلد على ضرورة مساعدة الأطفال على أن يفهموا أن المواقع الإلكترونية تشجعهم على الاستمرار في استخدامها بناء على سلوكهم السابق على الإنترنت. ينسار إلى أن أن لونغفيلد دشنت حملة لمساعدة الآباء الذين يعانون من هذه المشكلة مع أبنائهم. وأشارت دراسة نُشرت في وقت سابق من هذا العام، حول العلاقة بين قضاء وقت أمام شاشات التلفزيون والسلامة العقلية للمراهقين، إلى أن الاستخدام المعتدل للأجهزة الإلكترونية قد يكون مفيدا، بحسب موقع البي بي سي.

وعدم القدرة على التحكم، فإن ذلك يعني أننا لم نحقق التوازن المطلوب". وقالت موضحة "حين يتعلق الأمر بنظامك الغذائي، تدرك هذا الأمر، وذلك لأنك تشعر بالإحياء (عند الإفراط في تناول الوجبات السريعة). الأمر نفسه ينطبق على وسائل التواصل الاجتماعي". وأفادت هيئة تنظيم الاتصالات البريطانية "أوفكوم" أن الإنترنت احتلت مكان التلفزيون كوسيلة التسيلة الإعلامية الأكثر شيوعا لدى الأطفال في بريطانيا، حيث يقضى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و15 عاما 15 ساعة أسبوعيا في تصفح الإنترنت.

وقالت "إنه أمر يتحدث عنه كل ولي أمر خاصة في العطلة الصيفية، وهو أن الأطفال مهردون بخطر أن يعتبروا وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة حلوى، والوقت الذي يمضونه في استخدام الإنترنت بمثابة الوجبات السريعة".

وأضافت "كأباء، لا يريد أي منّا أن يتناول أطفالنا الوجبات السريعة طوال الوقت. وبالمثل، لا يجب أن نريد لأطفالنا أن يفعلوا الأمر نفسه في ما يتعلق بفترة استخدام الإنترنت". كما أضافت لونغفيلد قائلة "حينما تجعلنا الهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب نشعر بالقلق والضغط

لندن - طالبت مفوضة شؤون الأطفال في إنكلترا أن لونغفيلد الأولياء بمنع أطفالهم من الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، وذلك بنفس الأسلوب الذي ينبغي أن يتبعوه مع تناول الأطفال للوجبات السريعة.

وانتقدت المفوضة أن لونغفيلد وفي مقابلة مع صحيفة أوبزرفر، الطرق التي تستخدمها وسائل التواصل الاجتماعي لجذب الأطفال لقضاء المزيد من الوقت على صفحاتها. وحثت أن لونغفيلد الآباء على حماية أطفالهم من الإفراط في استخدام الإنترنت خلال العطلة الصيفية.

عدو شريكي عدوي

بهديّة تفرّحك وتحزنه، حتّى وإن كان الذي يقف خلف ذلك هو أمك. النتيجة هو أنّ هذه المحاولات المغرضة عن قصد أو غير قصد ستنتهي تدريجيا بعد أن تجد حصنا منيعا يقف لها بالمرصاد، وعلاقة لا ينفذ منها الماء، فما بالك بمحاولات التفرقة والتمييز. الشراكة الزوجية شراكة موقف قبل كل شيء، وبنية متكاملة لا تقبل التجزئة والتفريق، فإما أن تؤخذ على هذا المحمل وإما أن تترك على جنب. ليس بوسعك أن تنزع مشاعر الكراهية أو الحقد أو الحسد التي يتعرّض لها شريكك من شخص عزيز عليك، قد يكون أمك أو أختك أو أخاك أو ابنك أو صديقك، لكن بإمكانك بالتأكيد أن ترسل إشارة واضحة مفادها أنك لا تقبل أن يعامل شريكك على نحو يسيء إليك أنت قبله، وأنك تقف مباشرة جنبه ويدك في يده، أي سهم يوجه له، يقصدك أنت، ويقصد حياتك واستقرارك.

الصورة التي يجب أن ترسلها للعالم، وأي معاملة غير متساوية بينكما هي محاولة للتفرقة وإحداث ثغرة في علاقتكما يجب أن ترد من الطرفين، مهما كان الطرف الذي يحاول القيام بها قريبا أو عزيزا لأحدكما، وأيّا كانت دوافعه. الذي يحبك ويكره شريكك، لا يحبك حقيقة، والذي يحترمك ولا يحترم شريكك، لا يحترمك حقيقة، لأن الأولى بهذا الاحترام صادقات الأسرة، عندما يرفض صديق زوجتك أو زوجك أن يتعاطى معك على نفس المستوى من المودة والتواصل لأي سبب كان. حضرت مرة عشاء أقامته عائلة هولندية لأبنائها وأصدقائهم في أحد المخيمات الصيفية، وجاء أبناء العائلة كل مع شريكه، غير أن أحد الأبناء فوجئ بأن أمه لم تجهز أكلا حالّا لزوجه الهندية المسلمة، فما كان منه إلا أن سحب يدها وغادر محتجا، أمام ذهول ودهشة الجميع. الفكرة باختصار: أنت وشريك واحد، هذه هي

مع شريكك أو يقاطعه لأي سبب كان. إنما يقاطعك أنت أيضا، أو هكذا يجب أن تتطر للأمر، فالشريكان يكونان وحدة، ولا يجب أن يقبلا أي معاملة غير متساوية بينهما، لأنها تحمل بالضرورة نزعة تفرقة. أفضل مثال يمكن الاستشهاد به هو ما يحدث في كثير من علاقات المصاهرة، عندما تقرب العائلة ابنها أو ابنتها وتعادي شريكه أو شريكته، أو في بعض صداقات الأسرة، عندما يرفض صديق زوجتك أو زوجك أن يتعاطى معك على نفس المستوى من المودة والتواصل لأي سبب كان. حضرت مرة عشاء أقامته عائلة هولندية لأبنائها وأصدقائهم في أحد المخيمات الصيفية، وجاء أبناء العائلة كل مع شريكه، غير أن أحد الأبناء فوجئ بأن أمه لم تجهز أكلا حالّا لزوجه الهندية المسلمة، فما كان منه إلا أن سحب يدها وغادر محتجا، أمام ذهول ودهشة الجميع. الفكرة باختصار: أنت وشريك واحد، هذه هي

لمياء المقدم كاتبة تونسية

جميعنا نعرف المثل القائل "صديق صديقي، صديقي"، لكن ماذا عن عدو صديقي، هل هو عدوي أيضا؟ أو بالأحرى ماذا عن عدو شريكي أو زوجي أو أخي، هل يصبح عدوي بشكل الي؟ واحدة من الأشياء التي أذكرها عن تربيتي في الصغر، أن والدتي رحمها الله، كانت عندما تختلف مع جارتنا لأي سبب من الأسباب تطلب منا أن لا نقاطعها نحن الأبناء، وأن نستمر في تحيتها وتبادل الحديث معها عندما نصادفها أمام الباب، لأن الأبناء خارج لعبة الكبار، وقواعدهم لا تشملهم. استطيع أن أفهم هذا وأكنّ له احتراما كبيرا، فالصغار يجب فعلا أن يظلوا خارج مناطق النزاع على اختلافها. لكن عندما يتعلق الأمر بالأزواج، فهذه معادلة مختلفة، لأن الذي يدخل في عدا

رياضة



«شكيا باللاعب كبير، وأنا أحبه وأي فريق يتشرف بأن يلعب له، ولو ابتعدت الضغوط عنه سيكون أفضل، وسيكون له دور كبير مع الزمالك ومنتخب مصر».

حسام حسن
المدير الفني للمصري البورسعيدى



«اختبرت النصر لأننى أعرف جيدا أنه فريق كبير، تنقص الفريق الكثير من الأمور، منعا أمور تكتيكية وأخرى مدنية لنستطيع المنافسة على تحقيق البطولات».

طارق ثابت
مدرّب فريق النصر الليبى

الهلال مرشح قوي للاحتفاظ بلقب الدوري السعودي

● الأهلي يواجه الاتفاق والنصر يبحث عن استعادة الثقة



يصطدم فريق الهلال حامل لقب المسابقة بنظيره الفيحاء ضمن منافسات الجولة الأولى الخميس في موقعة عسيرة على بطل دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي.

الرياض - ينطلق فريق الهلال بحظوظ وافرة للاحتفاظ بلقب دوري المحترفين السعودي لكرة القدم في الموسم الذي ينطلق الخميس بفضل احتفائه بأبرز لاعبيه الأجانب ومدرّبه رامون دياز وتعزيز صفوفه أيضا بعدة صفقات. وقرر الاتحاد السعودي عقب نهاية الموسم الماضي السماح لكل فريق بوجود ستة لاعبين أجانب.

كما وافق على التعاقد مع حراس أجانب، وهو ما أثر بشكل مباشر على نشاط الأندية الكبير في سوق الانتقالات. واحتفظ الهلال بمهاجمه السوري عمر خربين بعد ضمه بشكل نهائي والبرازيلي كارلوس إدواردو ونيكولاس ميليسي القادم من أوروغواي بينما انفصل فقط عن البرازيلي الآخر ليو يوناتيني. وتعاقد الهلال مع الحارس العماني علي الحبسي وماتياس بريتوس لاعب أوروغواي، وأضاف أيضا المهاجم الخطير مختار فلانة.

وحرص الهلال الملقب بالزعيم على استمرار مدرّبه دياز الذي قاد الفريق إلى الثنائية المحلية الموسم الماضي والتقدم في دوري أبطال آسيا حيث سيواجه العين الإماراتي الشهر الجاري في نهاب دور الثمانية. وأكد الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني لفريق الهلال سعادته بما تحقّق خلال المعسكر الإعدادي الذي أقامه الفريق الشهر الماضي في النمسا، والجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون طوال المعسكر.

وأضاف دياز في مؤتمر صحافي أنّ الفريق بات على أتم الاستعداد لخوض غمار منافسات الموسم الجديد، وتحقيق الإنجازات.

وتابع "سنخوض مواجهة الفيحاء على أرضنا وبين جماهيرنا، وسنسعى للظهور بشكل قوي أمام المنافس الذي نملك معلومات كافية عنه، ونكنّ له كل الاحترام. ولن تكون المباراة سهلة كونها في بداية الموسم".

وواصل "الفريق خاض مباريات ودية كافية الفترة الماضية، ونحن جاهزون بدينا وفيما لخوض كافة منافسات الموسم الجديد". وأبدى سعادته باللاعبين المنضمين حديثا إلى الفريق، وبما يملكونه من إمكانيات فنية، ذاكرا أنّ وجود أكثر من عنصر متميز في كل

◀ **الهلال حرص على استمرار مدرّبه**

دياز الذي قاد الفريق إلى الثنائية

المحلية الموسم الماضي والتقدم

في دوري أبطال آسيا

باختصار

◀ نفى الأمير تركي بن خالد آل سعود، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، ما تردد من تصريحات نسبت إليه بخصوص مشاركة الفيصلي في بطولة الأندية العربية.

◀ عبر كريم الأحمدى قائد فينورد الهولندي عن سعادته بعودة حكيم زباح إلى صفوف منتخب المغرب خلال مواجهته مالي في المرحلة الثالثة والرابعة من تصفيات أفريقيا لمونديال روسيا 2018.

◀ لم يحسم المهدي بنعطية مدافع يوفنتوس الإيطالي، قراره بالعدول عن اعتزاله اللعب الدولي الذي أعلنه مطلع هذا العام، عقب مشاركته مع الفريق في كأس أمم أفريقيا التي أقيمت بالغابون.

◀ أثارت التصريحات التي أطلقها المهدي النغمي، لاعب اتحاد طنجة الحالي، استياء إدارة الجيش الملكي، الذي فسّخ تعاقدّه مع اللاعب. وهاجم اللاعب في تصريحاته إدارة الجيش، مؤكداً أنّ النادي ضغط عليه للرحيل.

◀ استقرّ مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة المستشار مرتضى منصور، على رحيل الرباعي محمود شيكابالا ومحمد إبراهيم وباسم مرسى وإبراهيم صلاح، عن قائمة الفريق الأبيض خلال الموسم الجديد.

◀ رشح عصام عبدالفتاح، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري والمشرف على لجنة الحكام، لإدارة نهائي كأس مصر لكرة الدولي إبراهيم نور الدين. ويعتبر تواجد نور الدين في النهائي رد اعتبار له بعد التعدي عليه من قبل لاعبي الفيصلي الأردني.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

رحلة الأرقام تتواصل

وخرج الأهلي بطل الدوري 2016 من الموسم الماضي دون ألقاب ورحل مدرّبه السويسري كريستيان غروس بنهاية الموسم ليتعاقد النادي مع الأوكراني سيرجي ريبروف ويبحث عن تحسين مستواه سريعا. وأهم ما فعله الأهلي، الذي يواجه الاتفاق الجمعة، الاحتفاظ بالمهاجم السوري عمر السومة هداف المسابقة في آخر ثلاثة مواسم وتعاقدّه مع الثنائي البرازيلي ليوناردو دا سيلفا سوزا وكلودمير.

واستغل التعاون، الذي يواجه الفتح في أول مباراة في الموسم الجديد، السماح بضم حراس أجانب عن طريق الارتباط بالمصري المخضرم عصام الحضري (44 عاما). كما ضم مواطنه مصطفى فتحي على سبيل الإعارة.

وانتقل الحارس التونسي فاروق بن مصطفى إلى الشباب وضم أحد، الوافد الجديد، الحارس الجزائري عز الدين بوخة وسليع الفريقان معا السبت بينما سيلتقي القاسية مع الرائد الجمعة.

قديمة لأحد لاعبيه السابقين. ولهذا لم يتمكن الاتحاد، المتوج بكأس ولي العهد الموسم الماضي، من تسجيل أي لاعب جديد واكتفى بتمديد استعارة التشيلي كارلوس فيلانوفيا والكويتي فهد الانصاري والمصري محمود عبدالمعّم (كهربا).

وكان الاتحاد يتصدر الدوري الذي توج بلقبه آخر مرة في 2009، عندما عوقب بخصم ثلاث نقاط من رصيده في ديسمبر الماضي بسبب مستحقات مالية متأخرة وتراجع في الترتيب بعد ذلك.

أما النصر، الذي سيسهّل الموسم أمام الفيصلي السبت فيحتاج إلى بثّ الثقة في نفوس مشجعيه بعدما ظهر بشكل متواضع في البطولة العربية للأندية التي أقيمت في مصر هذا الصيف وخرج مبكرا.

واستعان النصر بالمدرّب البرازيلي ريكاردو غوميز ودعم صفوفه بلاعبين أجانب بارزين مثل البرازيلي ليوناردو بيريرا واليبيري وليام جيبور والمغربي سعد لكر، لكنه لا يزال يبحث عن الانسجام.

مركز يصب في مصلحة الفريق، ويخلق تنافسا بين اللاعبين. وأوضح أنّ الفريق سيكون في حاجة إلى كافة اللاعبين سواء المنضمين حديثا، أو اللاعبين الذين حققوا بطولة الدوري، وكأس خادم الحرمين الشريفين الموسم الماضي، وكذلك الذين تمّ تصعيدهم من الفريق الأولي.

اختارت لجنة الحكام التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم الحكم تركي الخضير لإدارة مباراة الهلال حامل اللقب، والفيحاء، في افتتاح مباريات الدوري.

وسيعاون الخضير كل من خلف زيد المساعد الأول، وأحمد فقيهي المساعد الثاني، وعبدالرحمن الشهري الحكم الرابع. ووقع الاختيار على الحكم سلطان الحربي لإدارة مباراة النصر والفيصلي المقررة لها الجمعة.

يعاونه كل من فهد العمري، وإبراهيم الدعيل وتعرض الاتحاد، الذي سيسضيف الباطن في الجولة الأولى الجمعة، لعقوبة من الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) حرّمته من التعاقد مع لاعبين جدد، وتعرض لغرامة بسبب مستحقات

السباحة المصرية فريدة عثمان: أستعد لحصد أول ميدالية أولمبية

على وضع برنامج قوي يتم تنفيذه من الآن وحتى الأولمبياد.

لكن رغم إخفاق عثمان في أوليمبياد "ريو دي جانيرو" إلا أنها تمتلك سجلا جيدا في البطولات التي شاركت فيها، حيث كانت أصغر سباحة مصرية وعربية تفوز بسباق 50 مترا فراشة في الألعاب العربية في مصر عام 2007 ، كما استطاعت تحطيم الرقم العالمي للناشئات في نفس السباق في بطولة العالم للشباب في ليما عام 2011، لكنها بهذا الإنجاز العا لمي الأخير كسرت جميع أرقام السباحة المصرية رانيا علواني، التي تعد أشهر سباحة في تاريخ اللعبة في مصر.

وكان لدراسة عثمان في جامعة كاليفورنيا الأميركية الفضل في تحقيق ما وصلت إليه على المستوى الرياضي، حيث توافرت لها هناك إمكانيات الدراسة والتدريب معا، وهو شيء يصعب تحقيقه في مصر، لأن نظام التعليم المصري يقع في جزر منعزلة تماما عن الرياضة، من ثم فهي قد نجت من الأزمة التي وقع فيها الكثير من اللاعبين الآخرين، أبرزهم مواطناتها الرباعة (رافعة الأثقال) سارة سمير.



مستعدة لتتويج جديد

◀ **السباحة عثمان بدأت التجهيز**

لحصد ميدالية المجر العالمية منذ

عام تقريبا، ونما لديها الإصرار على

تحقيق ما هو أكبر

وكانت سمير حصدت الميدالية البرونزية في رفع الأثقال بدورة الألعاب الأولمبية الأخيرة، لكنها دفعت فمن هذه الميدالية بالرسوب في شهادة الثانوية العامة، ولم توافق وزارة التعليم في مصر على إجراء امتحانات خاصة لها ما جعلها تبتعد عن التدريبات وتتفرغ للدراسة.

تأهب كبير

بدأت عثمان التجهيز لحصد ميدالية المجر العالمية منذ عام تقريبا، وقالت إنها منذ حصولها على المركز الخامس في بطولة العالم 2015 في روسيا، نما لديها الإصرار على تحقيق ما هو أكبر، وفضلت الاستثمار في التدريب بأميركا، حيث الفارق كبير جدا في الإمكانيات بينها وبين مصر على المستويين الفني والبدني.

لم يكن أحد يتوقع لعثمان، ولا هي نفسها توقعت، أن تحقق المركز الثالث في بطولة العالم، خصوصا وأنها دخلت السباق في ترتيب متأخر، وتحديدًا في الحارة رقم (8)، ومن المعروف في السباحة أن ترتيب توزيع السباحين على الحارات يكون وفقا لآخر أرقام حققوها، ومن ثم فإن أصحاب الأرقام القياسية هم الذين يقفون في حارات المنتصف (حارات 4 و 5 و 6).

السباحة المصرية أكدت لـ"العرب" أن ما ساعدها على تحقيق مركز متقدم هو عدم الالتفات إلى أي من منافسيها طوال الخمسين مترا؛ مسافة السباق، حتى لا تضعف ولا جزءا بسيطا من الثانية، وبناء على ما حققته عثمان تقدم رئيس لجنة الشباب والرياضة في البرلمان المصري بطلب لتكريمها أمام مجلس النواب.



◀ فجر الأرجنتيني ديبغو شفاترسمان أولى المفاجآت في دورة مونترال الدولية في كرة المضرب، سادس دورات الماسترز للآلاف نقطة، بإزاحته النمساوي دومينيك تيم المصنف ثالثا من الدور الثاني، في يوم شهد احتفال روجيه فيدرر بعيد ميلاده السادس والثلاثين. وفاز الأرجنتيني على النمساوي، ليصبح تيم أول المصنفين الضحايا في هذه الدورة، في انتظار بدء المصنفين الأولين الإسباني رافائيل نادال وفيدرر منافسات. وهنأ نادال (31 عاما) المصنف أول فيدرر بعيد، مشيرا على سبيل المزاح إلى "أنه حان الوقت لتترك شيء للاعبين الشباب".

رياضة



«أعلنت من قبل عن موافقي من كوستا، فهو لن يكون معنا خلال الموسم المقبل، لم يحدث أي شيء يجعلني أغير رأيي، ولا أحب الإجابة على هذا الأمر مجددا».

انطونيو كونتي

مدرب فريق تشيلسي الإنجليزي

ريال مدريد يفرض هيمنته الأوروبية بالكأس السوبر

● زيدان يكتب أسطوره التدريبية مع النادي الملكي ● مورينيو: يوناييتد بإمكانه الاستفادة من تجربة العملاق الإسباني



جنود مدريد يكتبون التاريخ مجددا

بتحسين أدائه في الدوري الإنكليزي بعد حلوله سادسا الموسم المنصرم. ويبدأ يوناييتد الموسم الجديد باستضافة وست هام السبت.

وضم يوناييتد مؤخرا لوكاكو والمدافع السويدي فيكتور لينديلوف ولعب الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش الذي أشاد به مورينيو لأنه "قام بتمرير الكرة بشكل جيد ومنح توازنا للفريق لكي يبدا هجماته من الخلف".

كما لقي لوكاكو القاسم من إيفرتون مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، إشادة من مورينيو، على رغم أن الفريق بدا في حاجة إلى تعزيز خط هجومه الذي عانى الموسم الماضي، لا سيما وأنه سيفتقد في الموسم المقبل السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي لم يمدد يوناييتد عقده معه.
وبعدما ألح إلى رغبته في ضم بيل، يبدو أن مورينيو صرف النظر عن الفكرة بعد مشاركة الجناح الويلزي كاساسي في المباراة. وقال مورينيو "من الواضح أن ناديه يريد الاحتفاظ به، المدرب يريده وهو يريد البقاء. وبالتالي بالنسبة إلي انتهت اللعبة".

عن مستوى الدوري الأوروبي، وبطبيعة الحال فإن قدرات بطل دوري الأبطال تكون مغايرة"، وذلك في تصريحات بعد المباراة.

وأضاف "أن نأتي إلى هنا ونقدم الأمور الإيجابية التي حققناها هو أمر جيد، ويتعين علينا الحفاظ عليها في الموسم المقبل وفي دوري أبطال أوروبا في سبتمبر". واعتبر أن مسيرة الكأس السوبر "كانت تجربة رائعة بالنسبة إلينا".

عيار ريال مدريد

كان عزاء مورينيو أنه لن يلاقي فرقا من عيار ريال في الدوري المحلي، معتبرا أن ثمة "فرق قوية (في الدوري الممتاز) لكن مع نوعية مختلفة. لا توجد نسخ مطابقة (لنجوم ريال الكرواتي لوكا) مودريتش، أو (الألماني طوني) كروس، إيسكو أو كاسيميرو". وفي موسمه الأول مع "الشياطين الحمر"، قاد مورينيو لاعبيه إلى لقب "يوروبا ليغ" للمرة الأولى وكأس الرابطة الإنكليزية، إلا أنه مطالب

ونشرت صحيفة أس عنوانا جذابا، قائلة "أوروبا هي" مع صورة لريال مدريد. وكتبت في صفحتها "أوروبا ملك لمدريد"، مشيرة إلى أن كاسيميرو وإيسكو، أهديا اللقب للنادي الملكي، وأن يوناييتد لم يستفد سوى في نهاية اللقاء. ونشرت صحيفة أوليه الأرجنتينية عنوانا مثيرا بصفتها الأولى "ملك السوبر الأوروبي"، مشيرة إلى تتويج النادي المريدي بلقبه الدولي الـ23. وكتبت أن الريال يبدو أنه "ليس لديه سقف للألقاب" ويستعد لحصد لقب آخر في السوبر الإسباني، أمام غريمه التقليدي برشلونة. وكان عنوان صحيفة ليكيب الفرنسية "مدريد أكبر بكثير من مانشستر يوناييتد"، وذكرت أن كاسيميرو، أثبت مرة أخرى أنه "أكثر من مجرد لاعب وسط مدافع". واعتبر البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب نادي مانشستر يوناييتد الإنكليزي، أن في إمكان فريقه الإفادة من تجربة ريال مدريد الإسباني، وذلك بعد خسارته أمامه في مباراة الكاس السوبر الأوروبية. وقال مورينيو "أقول دائما إن مستوى دوري أبطال أوروبا يختلف

مطلقا. كل ما قيل عن اقتراب خروجه من النادي مجرد شائعات". وأضاف "بيل أحد أفضل لاعبي العالم. نحن سعداء بتواجده معنا ولا نرغب في التفريط فيه، لذلك فإن باب التفاوض مغلق تماما". كانت تقارير صحافية، أشارت إلى اقتراب بيل من الرحيل عن الريال، في حال نجح الملكي في التعاقد مع كيليان مبابي من موناكو.

وعلق بيل على هذه الشائعات بقوله "أركز على كرة القدم فقط. لا أسمع ولا أريد قراءة أي شيء يثار في وسائل الإعلام. أريد الاستمتاع فقط بالتتويج بالبطولات". وساهم بيل في فوز ريال مدريد بالسوبر الأوروبي. وتعرض بيل لإصابة في نوفمبر أبعدته عن الملاعب 3 أشهر، ثم تعرض لإصابة أخرى خلال مباراة بايرن ميونيخ في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال، قبل أن تتجدد أمام برشلونة بالكلاسيكو أبريل، ما عزز تقارير رحيله.

مرة أخرى يفبت زين الدين زيدان قدراته التدريبية، عندما تفوق على البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو، درب مانشستر يوناييتد، ليواصل سلسلة تفوقه على كل المدربين الكبار في آخر موسمين. وأصبح زيدان ثاني مدرب يفوز بكاس السوبر الأوروبي مرتين متتاليتين بعد أريغو سايكي 1990 مع ميلان، كما أنه حصد 4 القاب في السوبر الأوروبي، منهم لقبان كلاعب (مرة مع يوفنتوس، وثانية مع الريال).

زيدان الذي صنع أسطوره كلاعب مع يوفنتوس وريال مدريد، يثبت كل يوم أنه سيكون أحد الأساطير التدريبية، فالفرنسي صاحب الـ45 عاما، حقق خلال 19 شهرا فقط، ما لم يحققه مدربون كبار بسنوات عديدة. وأصبح زيدان رابع أكثر المدربين حصدا للألقاب في تاريخ الملكي، بحسب ما قالت صحيفة ماركا الإسبانية.

وأشادت صفح إسبانية وعالمية، بتتويج ريال مدريد بلقب السوبر الأوروبي. وحقق ريال مدريد، إنجازا بالتتويج بالسوبر للمرة الثانية على التوالي، وهو ما لم يتحقق منذ عام 1998. وكالت الصحف المديح للفريق الملكي، وبالتحديد للاعبي الفريق الإسباني إيسكو الأركون، والبرازيلي كاسيميرو نجمي اللقاء بلا منازع. ونشرت صحيفة ماركا المريديية، صورة للفريق الملكي وهو يحتفل باللقب، وكتبت بصفتها الأولى "الريال لا يخوض النهائيات.. مدريد يفوز بها". وقالت إن "كاسيميرو، وإيسكو تكفلا بالقضاء على مانشستر يوناييتد".

فان نيكرك يحلم بثنائية نادرة في مونديال القوى

ورشح "البرق" لخلافته فان نيكرك (25 عاما) الذي حطم الرقم العالمي لسباق 400 متر في أولمبياد ريو 2016 وهو في الحارة الأخيرة. وستكون مهمة فان نيكرك، صاحب ثاني أسرع وقت هذه السنة (19.84 ث) أسهل بعد انسحاب خصمه المباشر البوتسواني إسحاق ماكوالا، صاحب أسرع زمن في 2017 (19.77 ث) "لأسباب طبية" من الدور الأول حسب ما أعلن الاتحاد الدولي.

كما يغيب عن السباق الكندي اندريه دي غراس، حامل فضية أولمبياد ريو 2016، الذي تعرض لإصابة قبل انطلاق البطولة. ومن المنافسين لفان نيكرك، الجامايكي يوهان بلايك (27 عاما) العائد من سلسلة إصابات وصاحب ثاني أفضل رقم في التاريخ (19.26 ث) في عام 2011.

أبعد من الذهبية

يبدو الأمريكي تاييلور جاهزا أكثر من أي وقت مضى، ليس فقط لإحراز ذهبية بطولة العالم التي طوق بها عنقه عامي 2011 و2015، بل لتحطيم الرقم العالمي في الوثبة الثلاثية (18.29 مترا) الذي يحمله البريطاني جوناثان

لندن - يأمل الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك في ترك بصمة مميزة في بطولة العالم للالعاب القوى المقامة في لندن، عندما يسعى الخميس إلى إحراز ذهبية سباق 200 متر وتحقيق ثنائية نادرة في سباقَي 200 و400 متر، بينما يبحث الأمريكي كريستيان تايلور عن ذهبية ثالثة في الوثبة الثلاثية.

وأحرز فان نيكرك ذهبية 400 متر الثلاثاء وبقى محتاجا لذهبية 200 متر، بعد تأهله المتوقع من نصف نهائي الأربعاء في السباق الذي هيمن عليه العداء الأسطوري الجامايكي أوسين بولت في الأعوام الأخيرة.

وطبع بولت الذي سيعتزل بعد بطولة العالم الحالية، سباق 200 م بطابعه الخاص منذ تحطيمه الرقم العالمي في مونديال برلين 2009 مسجلا 19.19 ثانية، فأحرز أربع ذهبيات متتالية حتى 2015.

إلا أن ابن الثلاثين عاما فضل التركيز في لندن 2017 على سباقَي 100 متر (الفردى) والتتابع أربع مرات مع منتخب بلاده، لكنه خسر بشكل مفاجئ في السباق الفردى، وحل ثالثا بعد الأميركيين غاستن غاتلين وكريستيان كولمان، ويتبقى له سباق التتابع المقرر السبت.



هل من منافس

برونو: لن ننحي أمام مانشستر سيتي

لندن - قال برونو قائد برايتون أند هوف البيون إن فريقه يشعر بالحماس قبل مباراته الأولى في الدوري الإنكليزي الممتاز ضد مانشستر سيتي السبت وبينما سيسمتع بالحدث فإن الأجواء لن تكون احتفالية في ملعب أميكس.

وأضاف اللاعب الإسباني "المنافس يملك لاعبين رائعين لكنها مباراة 11 ضد 11 ونحن بحاجة لجعل الأمور صعبة عليه. "لو أراد المنافس الفوز فيجب عليه أن يظهر كفاءته. لو لم يحدث ذلك نحن على استعداد للحصول على النقاط الثلاث".

وأضاف "نعلم أن اليوم سيكون استثنائيا لأنها أول مباراة في الدوري الممتاز يلمعب أميكس والأولى في الدوري للفريق. لكنها لن تكون أشبه بالاحتفال لنا ونحن بحاجة للفوز". وأشار اللاعب البالغ عمره 36 عاما بمواطنه بيب غوارديولا الذي حصد 21 لقبا في سبع سنوات مع برشلونة وبايرن ميونيخ قبل أن يصل إلى مانشستر سيتي الموسم الماضي.

كما أنه اللقب القاري الرابع للريال بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان بعد دوري أبطال أوروبا في العامين الأخيرين والكأس السوبر في العامين نفسهما. وبات الفرنسي أول مدرب يحرز الكأس السوبر مرتين متتاليتين. في المقابل، خسر مورينيو الكاس السوبر للمرة الثالثة (أولى مع بورفو البرتغالي 2003 وثانية مع تشيلسي عام 2013). وكان ريال مدريد أحرز لقب المسابقة القارية على يوفنتوس الإيطالي في النهائي 4-1 ليصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ ميلان الإيطالي (1990)، بينما توج يوناييتد بالدوري الأوروبي للمرة الأولى بفوزه على أياكس أمستردام 2-0، ليصبح خامس فريق يحرز اللقب الأوروبية الثالثة. وأحرزت الأندية الإسبانية الكاس السوبر 8 مرات في الأعوام التسعة الأخيرة عبر أربع فرق هي، إضافة إلى ريال، برشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية. ولم تخرج هذه الكاس عن السطوة الإسبانية في المواسم الثلاثة الماضية (ريال 2014 و2016، وبرشلونة 2015).

مصير محسوم

حسم فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد، مصير جناح الفريق الويلزي غاريث بيل بقرار الاستمرار في قلعة "سانتياغو برنابيو". وقال بيريز "لا مجال لرحيل بيل

إسبانيا أحرزت الكأس السوبر 8 مرات في الأعوام التسعة الأخيرة عبر أربع فرق هي الريال وبرشلونة وأتلتيكو وإشبيلية

برونو: لن ننحي أمام مانشستر سيتي

لندن - قال برونو قائد برايتون أند هوف البيون إن فريقه يشعر بالحماس قبل مباراته الأولى في الدوري الإنكليزي الممتاز ضد مانشستر سيتي السبت وبينما سيسمتع بالحدث فإن الأجواء لن تكون احتفالية في ملعب أميكس.

وأضاف اللاعب الإسباني "المنافس يملك لاعبين رائعين لكنها مباراة 11 ضد 11 ونحن بحاجة لجعل الأمور صعبة عليه. "لو أراد المنافس الفوز فيجب عليه أن يظهر كفاءته. لو لم يحدث ذلك نحن على استعداد للحصول على النقاط الثلاث".

وأضاف "نعلم أن اليوم سيكون استثنائيا لأنها أول مباراة في الدوري الممتاز يلمعب أميكس والأولى في الدوري للفريق. لكنها لن تكون أشبه بالاحتفال لنا ونحن بحاجة للفوز". وأشار اللاعب البالغ عمره 36 عاما بمواطنه بيب غوارديولا الذي حصد 21 لقبا في سبع سنوات مع برشلونة وبايرن ميونيخ قبل أن يصل إلى مانشستر سيتي الموسم الماضي.

روما يجدد رغبته في ضم الجزائري محرز

روما- أكد مونشي المدير الرياضي لروما المنتمى لدوري الدرجة الأولى الإيطالي أن النادي لم ييأس بعد في محاولته لضم الجزائري رياض محرز لاعب ليلستر سيتي لكنه يفكر أيضا في بعض البدائل.

ووفقا لوسائل إعلام بريطانية فقد رفض ليلستر ثلاثة عروض من روما لضم محرز خلال فترة الانتقالات الصيفية. وقال مونشي "أنا سعيد بمجهود النادي في محاولة ضمه.. لا أعتقد أن النادي كثيرا ما تقدم بعرض باكثر من 30 مليون يورو (35.22 مليون دولار)". وأضاف "إذا لم تحسن الذاكرة فإن أحدث عرض هو الأكبر في تاريخ النادي في الشراء.. نحن مهتمون وننتظر إجابة، لكن بالفعل نحن نعمل أيضا على بعض البدائل الأخرى".

وتابع "أظهر اللاعب رغبته بشكل علني لكنه أصاب في احترام ناديه. في النهاية سنسير وفقا لرغبة ليلستر في قبول العرض أو رفضه".

باختصار

أعلن مدرب نادي أرسنال الإنكليزي لكرة القدم الفرنسي أرسين فينغر، أن مهاجمه التشيلي اليكسيس سانشيز سيغيب مؤقتا عن الفريق بسبب الإصابة، مؤكدا عدم تواصل نادي باريس سان جرمان الفرنسي معه لضمه إلى صفوفه.

قال آدم لجزددينز حارس بيرنلي الجديد المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إنه لم يستطع مقاومة رغبة الفريق في ضمه وأنه يتطلع لبدء مشواره بعد انتقاله قادما من برمنغهام سيتي.

ذكرت تقارير صحافية إسبانية أن برشلونة قد ينفق 140 مليون يورو إضافية على قيمة انتقال نيمار إلى باريس سان جرمان، إذا حاول تلبية طلبات مدربه إرنستو فالفيردي لتدعيم الفريق.

قال كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونيخ إن حامل لقب الدوري الألماني لم يكن أبدا لينفق 222 مليون يورو (261 مليون دولار) كما فعل باريس سان جرمان لضم نيمار مشيرا إلى أنه يفضل أن يبني ملعبا بهذا المبلغ.

أوضح نادي مونبلييه الفرنسي أن صانع العابه الدولي الجزائري رياض بودبوز انتقل إلى ريال بيتيس الإسباني مقابل 7 ملايين يورو. وكان بودبوز (27 عاما) مرتبطا مع مونبلييه بعقد حتى 2019.

يخوض فريق إسبانيول آخر مبارياته في فترة الإعداد للموسم الجديد أمام نابولي الخميس. وستقام المباراة الودية، على ملعب سان باولو، وسط غياب ديفيد لوبيز وباو لوبيز.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk



«شرف كبير للدوري الفرنسي امتلاك لاعب بحجم وموهبة وعمر وخبرة نيمار، فهو أحد أفضل لاعبي العالم وقد يتسبب في جعل بطولة الدوري الفرنسي الأكثر متابعة».

خافيير سافيولا

لاعب فريق برشلونة الإسباني السابق

بصرة ليزر تاك.. لعبة تعرف العراقيين بأمجادهم القديمة



صفحات من تاريخ العراق

مشروع بلغت تكلفته 1.2 مليون دولار يضم ستة ممرات فاخرة للعبة البولينك إلى جانب مقهى ومطعم.

يرجع اللاعب مرات كثيرة، حتى يتعرف على التاريخ العراقي أكثر. ولعبة بصرة ليزر تاك جزء من مركز البصرة للبولينك وهو

من هو هذا؟ ونجيبهم هذا نبوخذ نصر، ويسألون عن آخر من هذا؟ ونجيب هذا حمورابي. وأضاف "اللعبة تحفز التحدي،

في محاولة للدمج بين الماضي والحاضر أو القديم والحديث صمم مهندس عراقي شاب لعبة جديدة أطلق عليها لعبة بصرة ليزر تاك للتنقيب في تاريخ البلاد الثري والذي يرجع إلى الآلاف من السنين.

حتى لو كانت إعمارهم فوق 600 سنة إنما توفر لهم أجواء جيدة". وأضاف "لقد حصرننا لهم على قدر المستطاع، لمحات من التاريخ العراقي، مرت من أول اكتشاف ما قبل التاريخ الذي يتمثل في كهف شنابير وصولاً إلى الحضارة الإسلامية. هنا، كلها بهذه القاعة، قاعة بلاد ما بين النهرين التي هي جزء من مشروع بصرة بولنك (بولينغ) سنتر".

وتفتخر الصالة أو ساحة اللعبة التي تبلغ مساحتها 318 متراً مربعاً بقيادة تاريخيين مهمين بينهم سرجون الأكدي مؤسس الإمبراطورية الأكديّة قبل أكثر من أربعة آلاف سنة، وحمورابي الذي أسس الدولة البابلية القديمة بعدها بالمئات من السنين ونبوخذ نصر الملك البابلي الشهير الذي يعود عصر حكمه إلى نحو ثلاثة آلاف عام مضت.

وأردف خريبط "هولاكو موجود أيضاً، حتى الملوك الذين أثروا سلباً على العراق جعلنا لهم مكاناً، في تاريخ العراق لا أريد أن أفاضل حقبة تاريخية عن غيرها".

وإضافة إلى ملوك العراق القدماء المعروفين على نطاق واسع ترسم على جدران صالة اللعبة معالم شهيرة مثل المئذنة الحزونية لجامع سامراء وحدائق بابل المعلقة وبوابة عشتار ومعبد زقورة أور وكلها مصممة لإثارة الخيال".

وتابع خريبط "كل شخص يأتي ويلعب 13 دقيقة، يخرج بعدها شخصاً مختلفاً يعرف من يكون هؤلاء، في العادة يسألون،

البصرة (العراق) - يصوب اللاعبون في لعبة بصرة ليزر تاك التي أطلقت في الآونة الأخيرة بمدينة البصرة شعاع أشعة تحت الحمراء (إنفراريد) على بعضهم بهدف إصابة أهداف لها حساسية لليزر موجودة في سترات يرتديها الخصوم.

واللعبة، التي تحظى بشعبية حول العالم، مستلهمة من نظام التدريب القتالي للجيش الأميركي، ويعود تاريخها إلى نحو 40 عاماً مضت.

وقال مصمم اللعبة المهندس حسن علي خريبط إنها تعرض صوراً مستوحاة من الحضارة العراقية القديمة لتعريف الجيل العراقي الجديد بمعلومات عن تاريخ بلاده.

وأضاف "حجلي أنا من مواليد 1994، دعنا نقول الجيل الذي عاش فترة ما بعد سقوط النظام السابق، لا يعرفون شيئاً عن التاريخ العراقي. هذا ليس خطاهم، السبب أنهم عاشوا فترة من الفوضى عنوانها التردّي".

وتزيّن جدران مائة اللعبة بحروف على شكل إسفين من النص المسماري أو السومري، وهو أحد الأساليب المبكرة للكتابة ومن اختراع السومريين.

كما أن الصالة أو المأهاة مزينة برسوم للقبائل السومرية وأدوات الصيد القديمة والتقنيات التي كانت مستخدمة في وقت مبكر ببلا ما بين النهرين.

وقال خريبط "اضطربنا إلى أن نمثل التاريخ العراقي حتى نوصل فكرة إلى الفئات العمرية التي تستهدفها اللعبة، (أكثر من عشر سنوات)، نقول لكل محبي المغامرة

صباح العرب



صباح ناهي

حين يكون صديقك كذاباً!

المواهب أنواع وأشكال وفنون، ولكل زمان شجونه وفنونه، حتى اصطبغت بعض الأزمان بالشخصيات التي عاشت فيها، فالصعلكة رغم أنها قديمة قدم التاريخ لكنها طغت في مرحلة الستينات، وزمن الشقاوات والفنانات كان قرين عالم ما بعد الحرب الثانية، وهذه الظواهر قطعاً لا تأتي من فراغ ولا تنمو إلا في بيئات تهيج وتهدد لبروز تلك الظواهر، والمجتمعات تنبتل بين حين وآخر، بالعديد من المظاهر اللافئة في التاريخ، والبلوى درجات وأنواع، على شكل ملل الناس ونحلهم.

وقد امتلأت كتب التاريخ بحكايات الشطار والعيّارين، لكنها لم توفر فصولاً عن الأصدقاء الكذابين ممن ينطقون ويتنفسون وينطقون كذاباً.

كان أشهر كذابي بغداد "أبو عرب" في مقهاه صوب الكرخ، الذي اشتهر بتلقف الناس لنوادره، حيث تسري حكاياته على عموم بغداد، وتداولها أجيال بعد أجيال، كان كذاباً نوعياً مضحكاً، يتنفّس الناس في كذبه الصعداء بل أحياناً يقعون على قفاهم من الضحك، لكون أبو عرب يبتدع حكايات تصل إلى الصعيد الدولي، ومن الطبيعي أن يكون هو شاهداً عليها، ويعتمد المفارقة والطرفة والغرابة حتى صار بطلاً شعبياً.

إن الدافع الرئيسي للكذب هو التخلص من المواقف الواقعية الصعبة أو هو هروب مزمّن عن الواقع بكل قسوته وصعوبات الحياة وجديتها، وهو أيضاً موهبة لدى بعض الناس الذين يمعنون فيه، بل ويحترفونه، كما يفعل أحد الأصدقاء الذي لا يمكن إلا أن تقبله كذاباً محترفاً مذ عرفته، يتخلص من أصعب المواقف الكاذبة بكذبة أخرى، لكنه تغضب أحياناً وتستشيط حين يتركك في المطار في برد قارس، ويقول لك بأنه في الطريق إليك، وأنت تنتظر بعد ساعات طوال من رحلة مضيئة أن يأتيك صديقك المنقذ من إضراب أصحاب تاكسي المطار، دون جدوى، والمضحك المبكي، أنه في الوقت الذي تصدق أنه في الطريق، وتتصل صديقة بأخ معه في العمل ويقسم لك أنه مازال على مكتبه لم يتحرك!

تقول العرب "إذا كنت كذوباً فكُن ذكوراً" وصاحبى هذا بدأ يفقد بريقه في صنع المقالب. ويظهر بأنه رجل يؤمن بسرّيات المعلومات وحرية الرأي، وأضحى لزاماً عليه أن يقول ما يعرف، حتى أن بعض الناس ممن لا يعرفونه جيداً يبنون مواقف على المعلومات التي أسرهم بها!

إنها مخيلة خصبّة، تضحكننا كثيراً لكنها مضرة كثيراً للذين لا يعرفون صاحبها ويصدقون ما قال.

الأصدقاء الكذابون، لا مناص منهم للتخلص من ضغوط الحياة وضجرها، إنهم يدخلون السرور إلى أنفسهم، لكن إياك أن تنتظر قدومهم إلى المطار كما فعلت!

«لست سندريلا».. هنديات يسخرن من سياسيي بلادهم

تويتر "عزيزتي الهند التي تعيش بأفكار الماضي سافعل ما أفعله، ليلاً أو نهاراً. ليس لديكم الحق في إيقافي، لست سندريلا". وذكر بهاني "لا يتعين أن تخرج الفتاة في الساعة الثانية عشرة ليلاً. لماذا تقود السيارة في وقت متأخر جداً في الليل؟ المناخ ليس مناسباً. يتعين أن نهتم بأنفسنا". وبعد فراره من الشرطة منذ السبت الماضي، مثل بارالا، الذي يواجه اتهامات بمطاردة النساء خلسة، أمام مركز شرطة ويتم استجوابه من قبل محققين.

وأثارت قضية "مطاردة النساء خلسة" جدلاً جديداً بشأن سلامة النساء في الهند، التي تشهد معدلات مرتفعة للتحرش الجنسي والاغتصاب والخطف.

بهاراتيا جاناتا باللوم على كوندو في الحادث وبدا أنه شكك في شخصيتها، مما أغضب النساء في مختلف أنحاء البلاد، اللاتي تدفن على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي بمجموعة واسعة من صور السيلفي. وكانت شارميشتا موخيرجي، ابنة الرئيس السابق، براناب موخيرجي وديفيا ساندانا، وكلاهما سياسيان من حزب "المؤتمر المعارض"، أول من وضعتا صورتيهما، وهما خارج منزلهما بعد منتصف الليل.

وقالت موخيرجي في تغريدة "إذا خرجت في الساعة الثانية عشرة ليلاً، لا يعني ذلك أنني سأعرض للاغتصاب والتحرش والمطاردة. كرامتي حقى، أنا لست سندريلا". وكتبت بوجا، وهي مستخدمة أخرى لموقع

نيودلهي - نشرت نساء في مختلف أنحاء الهند صور سيلفي وهن خارج منازلهن في منتصف الليل مع هاشتاغ "لست سندريلا"، بعد أن تسأل سياسي عن سبب خروج امرأة تمت مطاردتها من منزلها ليلاً.

وقالت فارنيكا كوندو وهي عازفة موسيقية (29 عاماً) إنها تعرضت للمطاردة وتقريباً الخطف من قبل رجلين أثناء العودة إلى المنزل بعد منتصف الليل في مدينة شانديجاره شمال البلاد الجمعة.

وأحد المتهمين يدعى فيكاس بارالا، وهو نجل سوبهاش بارالا، الزعيم الإقليمي لحزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي.

وفي تصريححات بعد ذلك بوقت قصير، ألقى رمفير بهاني، وهو سياسي آخر من حزب

مشاهدات قياسية لأغنية سعد لمجرد الجديدة

المذكورة أن يترك خلفه كل متاعب الحب، وأن يفتح صفحة جديدة من خلال "التطلع إلى غد جديد على أسس جديدة".

وتنتهي أغنية لمجرد بصوته وهو يشكر الملك محمد السادس على "رعايته للفن والفنانين" داعياً الله أن يطيل عمره، ويديمه على البلاد. كما شكر أيضاً والدته الممثلة نزهة الركراكي، ووالده المغني الشير عبو، بالإضافة إلى جمهوره قائلاً "أشكركم على وفائكم وتقديركم وثقتكم الدائمة".

أعماله الفنية في المقدمة، كونها تحطم أرقاماً قياسية دائماً وتكتسح العديد من الأعمال العالمية أيضاً.

وأرفق لمجرد، الذي اعتقل لعدة أشهر في السجن بباريس بعد اتهامه باغتصاب فتاة فرنسية، وهي قضية ما زالت أمام القضاء، مع فيديو كليب أغنيته الجديدة، فقرة مكتوبة تشرح أن الأغنية تتمحور حول قصة شاب

يقرر التعبير عن نفسه بالكلمات، بعد أن واجه الكثير من خيبات الأمل، والأكاذيب، والتجارب الموحجة، إثر تخلي المرأة التي أحبها عنه. وقد قرر الشاب في القصة

باريس - نشر الفنان المغربي سعد لمجرد أغنية جديدة بعنوان "Let Go" على صفحته الرسمية في موقع الفيديوهايت يوتيوب. وقد حققت الأغنية التي ألفها وكتبها لمجرد، وانتجها جلال الحمداوي، وأخرج كليبها المصور اليكساندر دا سالفو، أكثر من ثلاثة ملايين مشاهدة على يوتيوب بعد أقل من 24 ساعة على نشرها.

وقد علّق العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على إصدار أغنية لمجرد الجديدة، مؤكدين أنه رغم ما عاشه الفنان في الفترة الماضية، من متاعب مازالت

اختراع مثلجات

لا تذوب في اليابان

طوكيو - قال باحثون يابانيون إنهم اكتشفوا مركباً طبعياً في فاكهة الفراولة يجعل المثلجات تحتفظ بخواصها لعدة ساعات، ولا تذوب حتى عند التعرض لدرجة حرارة مرتفعة.

وأوضح العلماء بجامعة "كانازاوا اليابانية" أن هذا الاكتشاف جاء عن طريق الصدفة.

وكانت بداية الاكتشاف عندما طلب من أحد مصنعي المرطبات أن يصنع مثلجات معينة من الفراولة التي لا تلتصق رواجاً في معينة نظراً لتأثر زراعتها بالهزات الأرضية، ما أثر على الشكل الخارجي لثمار الفراولة.

ووجد صاحب هذا المصنع أن خليط الفراولة يبقى متحجراً ولا يذوب، حتى حينما يتم إدخاله في صناعة المثلجات.

ولفك هذا الغز درس فريق البحث بجامعة كانازاوا، خواص هذا الخليط المستخرج من الفراولة، ووجد أن مركب "البوليفينول" المستخلص من الفراولة كان مسؤولاً عن بقاء الأيس كريم جامداً لعدة ساعات.

وبالفعل فقد تم إنتاج المثلجات التي لا تذوب في بعض مناطق اليابان، وجلس بعض الزبائن يتناولونه تحت أشعة الشمس المباشرة لكنه لم يذب.

وقال الباحثون إن هذا الاكتشاف سيغير صناعة المثلجات حول العالم، لكنه لا يزال يباع فقط في اليابان ولم ينتقل إلى بلد آخر.

